

كتب  
شركة الجهاد المساهمة، داخل العالم السري لن لادن 13  
مدارات  
أما أن الأوان لتوضيح أسطورة حلبجة؟ 18

## البن تاغون لا يصدق امتلاك بن لادن اسلحة نووية.. والاردن مستعد لإرسال قوات لافغانستان

# المعارضة تقترب من هيرات.. وأمريكا تصعد حملتها ضد «الخطر العراقي»

لندن - واشنطن

«القدس العربي»:

## جنون سعود الفيصل

عبد الباري عطوان

تعتقد ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كان دبلوماسيا اكثر من اللازم، في توصيفه الدقيق والجريء للسياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة العربية، عندما قال انها «تفقد العقل عهده»، فقد اثبتت احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ان هذه السياسة، التي لا يبدو انها في طور التغيير، تقود العالم بأسره الى كارثة تتواضع امامها كل الكوارث والحروب الاخرى، وتفرض انوعاً جديدة من الازهاق تهدد بتحويل العالم الى حالة من الفوضى والخراب لم يسبق لها مثيل.

ونحن نتفق مع كولن باول وزير الخارجية الأمريكي الذي حاول ان يقلل من اهمية تصريحات نظيره السعودي بقوله انه وجد الامير سعود الفيصل، في كامل عقله، عندما التقاه يوم أمس الاول، لان من فقد عقله حقيقة، لا مبالغة، هي الادارة الأمريكية، التي تتخبط في مواقفها، وتمارس حرب اباداة ضد شعب اسلامي فقير معدم بالكاد يجد لقمة الخبز، وبيتاً من الطين ياويه واطفاله.

فهذه القوة العملاقة تطارد حالياً شخصاً واحداً، وتتفقد مليارات الدولارات للقبض عليه وتصفيته، وتقتل المئات من المدنيين يومياً من أجل الوصول الى هذا الانتصار الكبير.

والاخطر من هذا، طالما اننا نتحدث عن الجنون، ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، الحليف الاكثر التصاقاً بواشنطن، وصف الشيخ اسامة بن لادن المتهم الرئيسي في الهجوم المريع على مبنى مركز التجارة الدولي في نيويورك، بأنه مريض نفسياً، فاذا كان تشخيصه دقيقاً فإنه بهذا التشخيص ينسب كل الاسباب المنطقية التي يقوم عليها التحالف الحالي ضد الارهاب، فالقانون بشقيه الوضعي والالهي، لا يحاسب مختلاً عقلياً على افعاله، وفي الدول المتحضرة، مثل بريطانيا وأمريكا، لا يقدمون المختلين عقلياً الى المحاكمة، وانما الى الاربعة النفسانيين والمصحات العقلية للعلاج.

فاذا كان الشيخ اسامة بن لادن فقد عقله، قبل الامير سعود الفيصل ببضع سنوات، بسبب السياسة الخارجية الأمريكية الظالمة، فإن تجيش الجيوش لمحاربهه، وارسلال العديد من حاملات الطائرات والقاذفات العملاقة لتدمير افغانستان، هو الاسلوب الخطأ، الذي يعكس سياسة يضعها وينفذها أشخاص «غير سويين» وربما هم فعلاً بحاجة الى علاج نفسي.

فيالله عليكم كيف يمكن ان نذك طلامس موقف الرئيس الأمريكي جورج بوش الحالي تجاه القضية الفلسطينية، فهو يطالب ومن على منبر الامم المتحدة بقيام دولة فلسطينية، وفي الوقت نفسه يرفض رفضاً قاطعاً مصافحة رئيس هذه الدولة المقترض، اي ياسر عرفات، ولو حتى بشكل عابر في اروقة الامم المتحدة؟

\*\*\*

اننا لا نكتشف سراً عندما نقول ان الادارة الأمريكية بعثت برسالة الى الرئيس عرفات حذرت فيها تحذيراً واضحاً، لا لبس فيه او غموض، بان لا يحاول مصافحة الرئيس الأمريكي، ناهيك عن معانقته، لو قابله عن طريق الصدفة في احد اروقة الامم المتحدة، لان رجال امن الرئيس، الأمريكي طبعاً، لن يسمحوا له بذلك.

فها هو الرئيس عرفات الذي سارع بتأييد التحالف الأمريكي الجديد دون اي كلمة «لكن»، وتبرع بالدم لضحايا كارثة نيويورك، واصدر الامم المتحدة شريطه الاشواش باطلاق النار على متظاهرين حملوا صور الشيخ بن لادن، احتجاجاً على قصف افغانستان وقتل اطفالها، ها هو محرم عليه ان يصفح، مجرد مصافحة، يد الرئيس بوش الكريمة الطاهرة النقية، بينما تفرش الادارة الأمريكية التي يتزعمها السجاد الاحمر للحمل الوديع، رسول السلام، اربيل شارون الذي يزور واشنطن، ويتصرف كأنه واحد من اهل البيت.

\*\*\*

شارون الذي يتحمل مسؤولية المجازر في صبرا وشتاتيل، ويرسل دباباته لقتل الاطفال، وطائراته لتدمير البيوت واغتيال السياسيين، وبلدوزراته لقلع الاشجار والمزروعات، يصافحه الرئيس بوش، ويفتح له ابواب البيت الابيض على مصراعها.

بعد كل هذا يريدوننا ان نصدق الوعود الكلامية عن قيام دولة فلسطينية، وان يهجر العرب للانضمام الى التحالف المضاد للارهاب، والمشاركة في اباداة شعب مسلم في افغانستان، وربما الانتقال بعد ذلك الى اباداة الشعب العراقي تحت نريعة الاطاعة بنظامه.



مظاهرات باكستانيات يحملن الاسلحة في مسيرة معارضة للحرب على افغانستان بمدينة كراشي امس (رويترز)

الأمريكية هناك. وبذلك يكون الأردن بلد عربي يدعم امريكا.

وكانت مصر والسعودية رفضتا للمشاركة بقوات او تقديم دعم عسكري للحملة الأمريكية. (تفاصيل ص 2 و3 و4 و6 و7 و8)

وعلى صعيد آخر قتل البن تاغون من اهمية اعلان اسامة بن لادن مؤخرأ امتلاكه اسلحة نووية، بينما اشار وزير الدفاع البريطاني الى انه ربما يملك مواد نووية ولكن ليست اسلحة نووية، واعلن الصحاحل الأردني امس استعدادة لإرسال قوات أردنية الى افغانستان لدعم الحملة العسكرية

العراق يواصل برنامجها لإنتاج أسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية. وقالت راييس في تصريحات لشبكة (سي.ان.ان) إن «صدام رجل خطير جداً، ونظامه خطير جداً»، ولتحت إلى أن واشنطن تنوي التحول إلى مواجهة ذلك الخطر بعد انتهاء الحملة ضد افغانستان.

مساحات شاسعة من الاراضي فحسب بل ايضا عبر خسارتهم القسم الرئيسي من قواتهم. والى ذلك قالت مستشارة الأمن القومي الأمريكي كوندوليزا رايس إن الولايات المتحدة تشعر بقلق شديد من رفض الرئيس العراقي صدام حسين استقبال المفتشين الدوليين، معتبرة أن

من كابول ابرز رامسفيلد ايضا ضرورة التوصل الى حل سياسي. وقال «يجب ان يتم احتلال كابول في وقت معين وستتم السيطرة عليها في الوقت المناسب وبشكل يجعل الجميع يفهم انه من الضروري تشكيل حكومة انتقالية واسعة الامتثال في كابول واعتبر رامسفيلد ايضا ان الجيش الامريكي لن يضطلع بدور مهم جدا في افغانستان بعد سقوط نظام طالبان، واعلن وزير الدفاع الامريكي ان اسامة بن لادن زعيم شبكة القاعدة يشكل «هدفاً» للعسكريين الامريكيين «بصفته زعيماً او قائداً (لشبكة) القاعدة».

وقال رامسفيلد «اننا نلاحق القيادة والاهداف العسكرية، ونعرف جميعاً ان اسامة بن لادن هو على رأس (القاعدة) وبالتالي فإنه جزء من القيادة». وكان الوزير الامريكي يريد على سؤال حول تصريح قائد عملية «الحربة الدائمة» الجنرال تومي فرانكس الذي قال الخميس «نحن لم نقل ان اسامة بن لادن هو هدف عمليتنا».

واعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الاحد ان الولايات المتحدة لا تملك الوسائل التي يمكنها من الاستيلاء على كابول او منع المعارضة من الاستيلاء عليها اذا ارادت ذلك. وقال رامسفيلد لشبكة «فوكس نيوز» الامريكية «ليس لدينا ما يكفي من القوات (ميدانياً) للوقوف في طريق (المعارضة) مضيفاً «هل يمكننا الزحف على كابول؟ لا نعلم حتى الان اذا كان بإمكاننا ان نعمل ذلك، ربما».

واستطرد قائلاً «ليس لدينا ما يكفي من القوات على الارض، نحن الولايات المتحدة، لا احتلال كابول». واعرب الرئيس جورج بوش السبت عن الامل في ان لا يسعى التحالف الشمالي للمعارضة الافغانية الى الاستيلاء على العاصمة قبل التوصل الى اتفاق سياسي حول تشكيل «حكومة واسعة التمثيل» لادارة مرحلة ما بعد طالبان. ويشير الى ان التحالف الشمالي الذي يمثل الاقليات الاثنية الافغانية بينما تشكل حركة طالبان من مجموعة الباشتون التي تعتبر الاغلبية في البلاد.

ويعد ان يهدد على «اهمية» طرد طالبان وتنظيم القاعدة بزعماء بن لادن

وقال المتحدث باسم الشرطة ان مساحات شاسعة من الاراضي فحسب بل ايضا عبر خسارتهم القسم الرئيسي من قواتهم. والى ذلك قالت مستشارة الأمن القومي الأمريكي كوندوليزا رايس إن الولايات المتحدة تشعر بقلق شديد من رفض الرئيس العراقي صدام حسين استقبال المفتشين الدوليين، معتبرة أن

قال المرصد الإعلامي الإسلامي في لندن ان الحكومة السعودية قامت مؤخرأ بتسليم الشرطة المصرية رفاعي طه احد الزعماء البارزين لـالجماعة الإسلامية، المصرية.

واعتبر بيان من المرصد ان الاجراء السوري «عمل اجرامي يتنافى مع ايسب قواني حقوق الإنسان».

يذكر ان رئيس المرصد ياسر السري محتجز في بريطانيا حالياً على ذمة اتهامات بالتواطؤ في اغتيال المعارض الافغاني احمد شاه مسعود وكذلك التورط في نشاطات ارهابية.

واعتبر مصادر اسلامية مطلعة ان تسليم رفاعي طه لمصر «مؤنة» لتنظيم «الجماعة الإسلامية» الذي كان أعلن وفقاً لاطلاق النار من جانب واحد قبل ثلاثة اعوام إثر نكسات متوالية تعرض لها على الصعيدين الأمني والتنظيمي خاصة.

## مقتل اسرائيلي واصابة اثنين بالرصاص

القدس - رويترز: قالت الشرطة الاسرائيلية والاسعاف ان مسلحاً يشبهه بأنه فلسطيني قتل شخصاً واصاب اثنين آخرين عندما فتح النار على سيارة اسرائيلية بالقرب من بلدة كفار هيس الواقعة في وسط اسرائيل امس الاحد.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان ضابط امن اسرائيلي كان قد وصل توهه الى مدخل كفار هيس عقب تلقي بلاغات عن وجود شخص مشتببه به في المنطقة عندما فتح المسلح النار. وقال المتحدث كل شيء يدعو الى الاعتقاد بان الامر يتعلق باعداء فلسطيني، من دون توضيح آخر.

وقال قائد شرطة وسط اسرائيل اهارون حرتي مبارك والفلسطيني اسرائيلين ان المسلح «جاء الى البلدة على قدميه وقام باطلاق الرصاص... وهرب».

استعدادا لاستمرار العمليات العسكرية في رمضان قامت واشنطن ولندن باصدار عدد من المنشورات المطبوعة على ورق مصقول لتوضيح مبررات الحرب الدائرة الان في افغانستان.

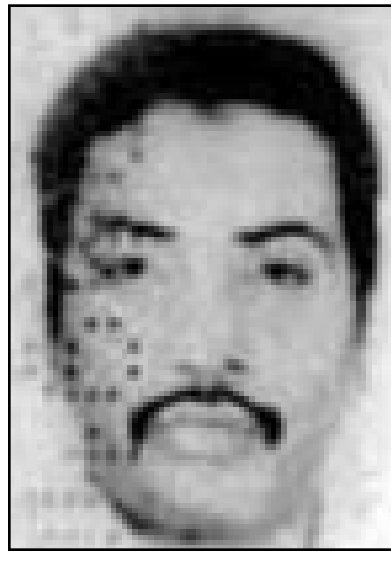
والمنشورات التي ستوزع في كل المحافظات التابعة للدولتين الرئيسيتين في التحالف الدولي ضد الارهاب، تقوم باعادة انتاج تصريحات قدمها قادة عرب مثل الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات والقادة السعوديين الذين يدعمون الحملة الأمريكية ضد افغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

استخدمت هذه المنشورات التي جاءت على خلفية فوز امريكا من خسارتها الحرب الاعلامية وقرب موعد حلول شهر رمضان المبارك، وستستخدم تصريحات القادة العرب الداعمين للحرب في افغانستان في المراكز الاعلامية التي انشأتها امريكا وبريطانيا في كل من واشنطن ولندن واسلام اباد والتي تعمل على مدار الساعة لمواجهة الالة الدعائية الافغانية، خاصة للمؤتمرات الصحفية التي كان يقدها ممثل طالبان في العاصمة الباكستانية في شرفة القنصلية ملا عبد السلام ضعيف وكانت المؤتمرات الصحفية هذه تحدد اجندة اليوم بالنسبة للصحافيين، ولان فرق الوقت بين اسلام اباد ولندن (خمسة ساعات) وواشنطن (عشر ساعات) فان الرواية الافغانية الممثلة لطالبان كانت تسيد وسائل الصحافة والاعلام. وقال مصدر بريطاني ان حركة طالبان استغلقت فرق الوقت من أجل تعريب ما سماه «الكثير من الاكاذيب» حول القصف على افغانستان.

## مصر تسلمت رفاعي طه من سورية: انتكاسة جديدة لـ«الجماعة الإسلامية»

لندن - «القدس العربي»:



رفاعي طه احد زعماء الجماعة الإسلامية

ونجحت الحكومة المصرية في اعتقال العديد من قيادات التنظيم داخل البلاد، وتسلم قياديين آخرين من دول عربية واوروبية بينها السعودية والكويت والإمارات والبنين وغيرها. ولم يبق التنظيم بأي هجوم منذ مذبححة السياح في مدينة الأقصر في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997، والتي راح ضحيتها 58 سائحاً معظمهم المان وسويسريون ويابانيون.

ودافع رفاعي طه الذي كان يتولى وقتئذ منصب رئيس مجلس شورى «الجماعة» عن الهجوم في مواجهة انتقادات حادة للعلنية باعتبار ان السياح من «اهل الذمة»، ودخلوا بلاد المسلمين بعد امان لا يجب نقضه.

وقام رفاعي طه كذلك دعوة لوقف اطلاق النار من جانب واحد أطلقها زعماء تاريخيون لـالجماعة الإسلامية» من سجونهم في مصر. وجادل طه بان الزعماء «في حكم الاسرى الذين لا يمكن حريتهم، وبالتالي لا ينبغي التزام الدعوة».

وتصاعد الخلاف داخل قمة الهرم القيادي في بريطانيا حول قضية «الجماعة الإسلامية» التي سبقتهم في حملاتهم ضد افغانيا، وهو حكم صادر غيابياً من محكمة عسكرية.

ومن هنا ظهرت حاجة لمواجهة ما سماه البريطانيون «الأكاذيب لطالبان». وقامت الحكومة البريطانية بإرسال احد المسؤولين الكبار لكي يعتك بسلام اباد، وستعلن لندن عن افتتاح المكتب الاسبوع الحالي، وسيعود آلان بريسمغال في نهاية الاسبوع للندن حيث ستحل محله احدى السكرتيرات جوزيف التي ستكون الممثل الرئيسي لبريطانيا في اسلام اباد. وستعمل جوزيف الجديدة للبريم، حيث سيبثعون الرد الطلبياني على القصف الامريكي الليلي، ويحضرزون ردودا عليها وارسالها في الساعات الاولى من الصباح للندن التي تقوم بنقلها لوسائل الاعلام ومن ثم تنقل لواشنطن. ويعترف المسؤولون البريطانيون بصعوبة المهمة لان اثبات ما يعتقدون انه دعائية افغانية يظل امراً صعباً، ولكن في حالة اثباتها فإن العاملين في مكتب اسلام اباد سيقومون بارسالها للندن وواشنطن. ويأمل البريطانيون ان مهمتهم ستكون

## التحالف يستعد للمعركة الاعلامية.. وطالبان ترد بفتح مكاتب «بي بي سي» في كابول الخارجية الامريكية تفكر باستخدام فنانيين ونجوم رياضة لاقناع العرب بشرعية الحرب

سهلة في ضوء القيود التي وضعتها اسلام اباد على نشاطات ممثل طالبان الاعلامية. وتعود فكرة المراكز الاعلامية للمسؤول الاعلامي في مقر الحكومة البريطانية اليستر كاميل الذي عبر عن غضبه من الاهتمام الذي يحظى به بن لادن في الاعلام، حين قال في احد المؤتمرات الصحفية ان بن لادن الذي يعيش في الغارة يرمي علينا اسلحة نووية وعلى خلاف الحكومات المنتخبة فانه لا يتعرض للتدقيق او الرقابة.

وتخطط وزارة الخارجية الأمريكية باستخدام فنانيين ونجوم رياضة، حيث عقدت المسؤولة الأمريكية عن تغيير صورة امريكا في الشرق الاوسط شارلوت بيرز اجتماعاً في بيرفولي هيلز لاربعة شخصاً عاملين في مجال الترفيه الامريكي بناء على طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش الابن لاقناعهم بالمشاركة في حملة لاقناع العالم والراي العام المحلي بعدالة الحملة الأمريكية ضد افغانستان.

وقالت بيرز انها تفكر بشراء اوقات

من قبلها لوسائل الاعلام ومن ثم تنقل لواشنطن. ويعترف المسؤولون البريطانيون بصعوبة المهمة لان اثبات ما يعتقدون انه دعائية افغانية يظل امراً صعباً، ولكن في حالة اثباتها فإن العاملين في مكتب اسلام اباد سيقومون بارسالها للندن وواشنطن. ويأمل البريطانيون ان مهمتهم ستكون

استخدمت هذه المنشورات التي جاءت على خلفية فوز امريكا من خسارتها الحرب الاعلامية وقرب موعد حلول شهر رمضان المبارك، وستستخدم تصريحات القادة العرب الداعمين للحرب في افغانستان في المراكز الاعلامية التي انشأتها امريكا وبريطانيا في كل من واشنطن ولندن واسلام اباد والتي تعمل على مدار الساعة لمواجهة الالة الدعائية الافغانية، خاصة للمؤتمرات الصحفية التي كان يقدها ممثل طالبان في العاصمة الباكستانية في شرفة القنصلية ملا عبد السلام ضعيف وكانت المؤتمرات الصحفية هذه تحدد اجندة اليوم بالنسبة للصحافيين، ولان فرق الوقت بين اسلام اباد ولندن (خمسة ساعات) وواشنطن (عشر ساعات) فان الرواية الافغانية الممثلة لطالبان كانت تسيد وسائل الصحافة والاعلام. وقال مصدر بريطاني ان حركة طالبان استغلقت فرق الوقت من أجل تعريب ما سماه «الكثير من الاكاذيب» حول القصف على افغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

استعدادا لاستمرار العمليات العسكرية في رمضان قامت واشنطن ولندن باصدار عدد من المنشورات المطبوعة على ورق مصقول لتوضيح مبررات الحرب الدائرة الان في افغانستان.

والمنشورات التي ستوزع في كل المحافظات التابعة للدولتين الرئيسيتين في التحالف الدولي ضد الارهاب، تقوم باعادة انتاج تصريحات قدمها قادة عرب مثل الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات والقادة السعوديين الذين يدعمون الحملة الأمريكية ضد افغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

استخدمت هذه المنشورات التي جاءت على خلفية فوز امريكا من خسارتها الحرب الاعلامية وقرب موعد حلول شهر رمضان المبارك، وستستخدم تصريحات القادة العرب الداعمين للحرب في افغانستان في المراكز الاعلامية التي انشأتها امريكا وبريطانيا في كل من واشنطن ولندن واسلام اباد والتي تعمل على مدار الساعة لمواجهة الالة الدعائية الافغانية، خاصة للمؤتمرات الصحفية التي كان يقدها ممثل طالبان في العاصمة الباكستانية في شرفة القنصلية ملا عبد السلام ضعيف وكانت المؤتمرات الصحفية هذه تحدد اجندة اليوم بالنسبة للصحافيين، ولان فرق الوقت بين اسلام اباد ولندن (خمسة ساعات) وواشنطن (عشر ساعات) فان الرواية الافغانية الممثلة لطالبان كانت تسيد وسائل الصحافة والاعلام. وقال مصدر بريطاني ان حركة طالبان استغلقت فرق الوقت من أجل تعريب ما سماه «الكثير من الاكاذيب» حول القصف على افغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

استعدادا لاستمرار العمليات العسكرية في رمضان قامت واشنطن ولندن باصدار عدد من المنشورات المطبوعة على ورق مصقول لتوضيح مبررات الحرب الدائرة الان في افغانستان.

والمنشورات التي ستوزع في كل المحافظات التابعة للدولتين الرئيسيتين في التحالف الدولي ضد الارهاب، تقوم باعادة انتاج تصريحات قدمها قادة عرب مثل الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات والقادة السعوديين الذين يدعمون الحملة الأمريكية ضد افغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

استخدمت هذه المنشورات التي جاءت على خلفية فوز امريكا من خسارتها الحرب الاعلامية وقرب موعد حلول شهر رمضان المبارك، وستستخدم تصريحات القادة العرب الداعمين للحرب في افغانستان في المراكز الاعلامية التي انشأتها امريكا وبريطانيا في كل من واشنطن ولندن واسلام اباد والتي تعمل على مدار الساعة لمواجهة الالة الدعائية الافغانية، خاصة للمؤتمرات الصحفية التي كان يقدها ممثل طالبان في العاصمة الباكستانية في شرفة القنصلية ملا عبد السلام ضعيف وكانت المؤتمرات الصحفية هذه تحدد اجندة اليوم بالنسبة للصحافيين، ولان فرق الوقت بين اسلام اباد ولندن (خمسة ساعات) وواشنطن (عشر ساعات) فان الرواية الافغانية الممثلة لطالبان كانت تسيد وسائل الصحافة والاعلام. وقال مصدر بريطاني ان حركة طالبان استغلقت فرق الوقت من أجل تعريب ما سماه «الكثير من الاكاذيب» حول القصف على افغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

استعدادا لاستمرار العمليات العسكرية في رمضان قامت واشنطن ولندن باصدار عدد من المنشورات المطبوعة على ورق مصقول لتوضيح مبررات الحرب الدائرة الان في افغانستان.

والمنشورات التي ستوزع في كل المحافظات التابعة للدولتين الرئيسيتين في التحالف الدولي ضد الارهاب، تقوم باعادة انتاج تصريحات قدمها قادة عرب مثل الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات والقادة السعوديين الذين يدعمون الحملة الأمريكية ضد افغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

استخدمت هذه المنشورات التي جاءت على خلفية فوز امريكا من خسارتها الحرب الاعلامية وقرب موعد حلول شهر رمضان المبارك، وستستخدم تصريحات القادة العرب الداعمين للحرب في افغانستان في المراكز الاعلامية التي انشأتها امريكا وبريطانيا في كل من واشنطن ولندن واسلام اباد والتي تعمل على مدار الساعة لمواجهة الالة الدعائية الافغانية، خاصة للمؤتمرات الصحفية التي كان يقدها ممثل طالبان في العاصمة الباكستانية في شرفة القنصلية ملا عبد السلام ضعيف وكانت المؤتمرات الصحفية هذه تحدد اجندة اليوم بالنسبة للصحافيين، ولان فرق الوقت بين اسلام اباد ولندن (خمسة ساعات) وواشنطن (عشر ساعات) فان الرواية الافغانية الممثلة لطالبان كانت تسيد وسائل الصحافة والاعلام. وقال مصدر بريطاني ان حركة طالبان استغلقت فرق الوقت من أجل تعريب ما سماه «الكثير من الاكاذيب» حول القصف على افغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

استعدادا لاستمرار العمليات العسكرية في رمضان قامت واشنطن ولندن باصدار عدد من المنشورات المطبوعة على ورق مصقول لتوضيح مبررات الحرب الدائرة الان في افغانستان.



# باول وبوش يتوعدان بتوسيع الحرب ضد افغانستان لتشمل بغداد امريكا وبريطانيا تلمحان لأدلة عن صلة عراقية بهجمات سبتمبر

لندن - «القدس العربي»:

استغل الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة لاصدار ما اعتبره الاعضاء في الامم المتحدة نية امريكية لتوسيع نطاق الحرب فيما بعد افغانستان، وفي خطابه الاول والاوى امام الدول العربية في هذه القاعة، وهدد بوش بان ساعة الحقيقة آتية، ومع انه لم يجدد العراق صراحة في خطابه الا انه كان حاضرا في ذهن الرئيس الامريكي.

وجاء حديث بوش مخالفا لامتيايات بريطانيا التي اكدت على اهمية حصر الحرب في افغانستان. ويبدو ان خلافا في صدق التحالف الدولي ضد الارهاب، والذي تقوده الولايات المتحدة وبريطانيا قد ظهر في التصريحات المتناقضة التي اصدرها بوش حول تقدم قوات التحالف الشمالي لاحتلال كابول وضرورة التريث، فيما طالبت بريطانيا القوات الافغانية كقبول، ولم يحدد وزير الخارجية الامريكي كولن باول في خطابه امام الجمعية العامة ما ما تعتمز الولايات المتحدة عمله بشأن العراق الذي لا يزال يروح تحت وطأة الغموض الصارمة التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ غزو الكويت في عام 1990. ولم يتضح ما اذا كان العراق قد استغل الاعوام الثلاث الماضية التي اعقبت طرد مفتشي الاسلحة من الامم المتحدة لاعادة بناء برنامجه لانتاج الاسلحة، ويفترض كثيرون ان صدام قد يكون استغل الفرصة باستمرار ايرادات مستخرة لاجراء مساعده لبناء ترسانة من اسلحة وصواريخ الدمار الشامل، غير ان بعض المعلقين شكوا في ذلك. وتثير التصريحات المتناقضة حول العراق والصادرة عن الادارة الامريكية جدلا كبيرا في اوروبا والشرق الاوسط، حيث تحذر مصادر الامم المتحدة من انهيار التحالف الدولي ضد الارهاب حالة قيام واشطن بتوجيه ضربة ضد العراق، فيما يطالب مستخدمون في ادارة الرئيس جورج بوش بان تتخلى الولايات المتحدة عن سياسة احتواء صدام حسين التي نتيجتها نشوء مذقة طويلة وتحاول الاطاحة به بالقوة.

بل وتدعو هذه الاصوات الرئيس الامريكي لاجراء مهمة والده غير المنجزة وانهاء النظام العراقي القائم الان وفي اطار حرصه على الربط بين العراق وشبكة القاعدة التي يتزعمها بن لادن اشاروا لما تردد عن اتصالات بين محمد طعا المشتهى فيه في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وعمل المخابرات العراقية، ونفى العراق هذه التقارير واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالاعاد لنش هجوم عليه تحت ذريعة الحرب ضد الارهاب، ونقل عن نائب رئيس الوزراء

العراقي قوله في الشهر الماضي «انها مسألة وقت»، وحتى الان يصّر زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا على انهم لا يتكلمون اذ تربط العراق بشكل مباشر بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) او ما تلاها من هجمات بيكترييا المحرقة الخبيثة في الولايات المتحدة، ويوم الثلاثاء الماضي قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول انه ليست هناك نية للقيام باي عمل عسكري خارج افغانستان «في الوقت الحالي»، غير انه صرح في

اليوم التالي بان «دولا مثل العراق التي تحاول الحصول على اسلحة دمار شامل يجب الا تعقد.. انها ستخرج من دائرة اهتمامنا».

وفي اشارة لعرضه اوروبية اكبر لضرب العراق قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه لن تهجم اي دولة اخرى غير افغانستان بدون توافق «ادلة قاطعة» تربطها بالارهاب. وحاولت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية تحليل مجمل الادلة التي توصلت حتى الان حول الدور العراقي، والتي جاءت من خلال الربط بين اللقاء المزعوم بين محمد طعا واحد رجال المخابرات العراقية عليا خليل ابراهيم العاني في العاصمة التشيكية براغ، وتعتبر التحقيقات الامريكية محمد طعا الان القائد الرئيسي لحرب الخليج، حيث تصرف بانثر من 100 الف دولار كانت بحوزته، والتي قيل انه وزعها على الافراد والانتحاريين الذين شاركوا في العملية، واعتمدت الصحيفة على تغير النبرة في التصريحات الامريكية خاصة منذ الجمعة الماضية حينما اكد رئيس الوزراء التشيكي ميلوش زيمان ان اللقاء بين العاني و طعا كان من اجل البحث في طرق لتفجير اذاعة اوروبا الحرة في براغ، وتقول مصادر صحافية ان المخابرات الامريكية ان المعلومات ذات مصداقية عالية ان لقاء من هذا النوع قد تم بين العاني ومحمد طعا الذي حاول اللجوء من هامبورغ التي كان يدرس فيها لبراع مرتين، حيث منع من الدخول في المرة الاولى بسبب عدم توفر تأشيرة دخول معه.

وتلاحظ التحقيقات الامريكية ان محمد طعا سافر في هذه الفترة اكثر من مرة في رحلات دولية ربما لواصله امور لها علاقة بالهجمات على الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي تدور فيه الحرب خفية بين الولايات المتحدة ولندن حول الدور العراقي بالهجمات على واشنطن ونيويورك فان منظور مشاركة عراقية من اي نوع سبب في اروقة «اوبت هول» نوعا من الخوف والقشعريرة، فبريطانيا تعتمد ان العراق قد توفر ادلة قاطعة عن دور ما. وحتى الان فان التصريحات الامريكية ظلت تؤكد عدم وجود رابطة عراقية او صلة لبغداد بما حصل في امريكا، وترى المصادر الامريكية ان بول ولفيستر ان التمازج بين الاسلاميين والعراقيين غير متمازجا نظرا لاختلاف الابدولوجيتين، وان الداعين لتسويق العراق هم الصقور الذين يريدون انتهاء المهمة التي لم تنته في حرب الخليج، وتتساءل الصحيفة البريطانية عن دوافع الرئيس العراقي صدام حسين اذا كانت هناك مشاركة عراقية من نوع ما، وهذا الدافع يمكن ان يكون مرتبطا بالانتقام من الامريكيين الذين اخرجوه من الكويت حسب رأي الصحيفة.

وتلاحظ الصحيفة ان التحقيقات الامريكية وان استطاعت بسرعة التوصل لاسماء الانتحاريين والتعرف على هوياتهم الا ان هناك ثوبا كثيرة في اطار التعرف على من يقف خلف الانتحاريين من اين جاؤوا. امريكي تقول ان معظم الانتحاريين مروا من معسكرات تابعة للتعليم القاعدة في افغانستان خاصة الصغويين منهم، ان مصادر تقترح امكان اخرى ربما تلقى فيها الانتحاريون تدريباتهم. وتشير هنا الى ان انتحاريين اخرين هما زياد الجراح والشهري قابولو ارضي رجل الامن العراقي العاني الذي اُنتهت براغ خدماته فيها.

وتعتقد الصحيفة البريطانية ان



مطلان افغانين امام دبابة لقوات التحالف في شمال افغانستان (ا ف ب)

الموقف الغربي الذي حاول التأكيد على عدم وجود صلة عراقية بالاحداث في امريكا يتغير الان، وقد قال احد رجال الاستخبارات الامريكية الذي كان يتحدث من خارج معسكر الصقور ان هناك امكانية لوجود صلة عراقية حيث قال «يوجد نسبة صفر من عدم تورط العراق في الطرف الاول و 100 في المئة من التورط في الجانب الاخر فان بين النسبتين يمكن الحديث عن الكثير من الامكانيات»، وتقول مصادر امنية بريطانية انها بدأت بالتوصل لنفس التوجه، وعكست هذه النتيجة تغير اتبعه خلال الانترنت بشير بن لادن الذي قال انه بعد الانتهاء من بن لادن وطالبان فان الادارة الامريكية ستتفرغ للارهاب في كل انحاء العالم لدول مثل العراق. وحاولت الصحيفة بناء صورة اكبر عن الدور العراقي حينما قامت بلقاء منسقين عراقيين قالان ان العاني الرجل الذي التقاه محمد طعا مرتين على الاقل يملك قدرة على تغيير مظهره ومواقفه.

واشار الى المؤتمرات الاسلامية التي كان العراق يقفها ويشارك فيها علماء مسلمون لغرض الاقتراب من هذه الجماعات والقيادات والحصول على دعمها، وتحدث المنسق ايضا عن امكانية تلقي بعض الانتحاريين تدريباتهم في موقع قرب الفرات اسمه «سلمان باه»، وتحدث منسق عراقي اسمه ابو زينب عن تلقي اسلاميين تدريبات في هذا المعسكر من جنسية مختلفة عربية واسلامية، ومن ضمن التدريبات التي تلقاها المشاركون دروس على كيفية استخدام طائرات بدون طيار، وترى مصادر عربية ان عاني يظهر وريدا وريدا عن امكانية وجود دور عراقي في الهجمات على امريكا في ايلول (سبتمبر) الماضي فان الاتار ستكون كارثية لان هذا يعني

كما تقول صحيفة البريطانية ان الحلفاء يقومون بضرب الدولة الخطأ، ومن هنا فان الفريق الذي يقود امريكا يتخذ من خارج معسكر الصقور ان هناك امكانية لوجود صلة عراقية حيث قال «يوجد نسبة صفر من عدم تورط العراق في الطرف الاول و 100 في المئة من التورط في الجانب الاخر فان بين النسبتين يمكن الحديث عن الكثير من الامكانيات»، وتقول مصادر امنية بريطانية انها بدأت بالتوصل لنفس التوجه، وعكست هذه النتيجة تغير اتبعه خلال الانترنت بشير بن لادن الذي قال انه بعد الانتهاء من بن لادن وطالبان فان الادارة الامريكية ستتفرغ للارهاب في كل انحاء العالم لدول مثل العراق. وحاولت الصحيفة بناء صورة اكبر عن الدور العراقي حينما قامت بلقاء منسقين عراقيين قالان ان العاني الرجل الذي التقاه محمد طعا مرتين على الاقل يملك قدرة على تغيير مظهره ومواقفه.

واشار الى المؤتمرات الاسلامية التي كان العراق يقفها ويشارك فيها علماء مسلمون لغرض الاقتراب من هذه الجماعات والقيادات والحصول على دعمها، وتحدث المنسق ايضا عن امكانية تلقي بعض الانتحاريين تدريباتهم في موقع قرب الفرات اسمه «سلمان باه»، وتحدث منسق عراقي اسمه ابو زينب عن تلقي اسلاميين تدريبات في هذا المعسكر من جنسية مختلفة عربية واسلامية، ومن ضمن التدريبات التي تلقاها المشاركون دروس على كيفية استخدام طائرات بدون طيار، وترى مصادر عربية ان عاني يظهر وريدا وريدا عن امكانية وجود دور عراقي في الهجمات على امريكا في ايلول (سبتمبر) الماضي فان الاتار ستكون كارثية لان هذا يعني

# مقتل 28 شخصا في اشتباكات بين الثوار والشرطة الهندية في كشمير

باسم الجماعة لصحيفة في سريناجار «المجاهدون هاجموا دورية للشرطة في ترال وقتلوا اربعة من رجال الشرطة، واستولى المجاهدون ايضا على اربعة بنايات من المكان». وفي مناطق اخرى متفرقة قتل اربعة من الثوار الانفصاليين ومدني في عنف انفصالي باقليم كشمير الواقع في جبال الهيمالايا، وقاتل 28 جماعة على الاقل حكم نيودلهي لولاية جامو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها غالبية مسلمة، ويقول مسؤولون ان نحو 30 الفا لقوا حتفهم في الصراع المستمر منذ ما يقرب من 12 عاما، وتزايد العنف الانفصالي في انحاء الولاية منذ بدء الغارات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان، وتتهم الهند باكستان بتسليح ومساعدة الانفصاليين الكشميريين بينما تنفي اسلام اباد هذا الاتهام.

ان رجال شرطة غاضبين قاموا باعمال انتقامية واحرقوا نحو 40 متجرا ومنشآت اخرى في البلدة وان طفلا في العاشرة من العمر لقي حتفه في الحرائق. وقال رشيد احمد وهو احد سكان البلدة لرويترز ان رجال الشرطة «اشعلوا النار بطريقة عشوائية واحرقوا المتاجر في المنطقة». ونفى المتحدث باسم الشرطة الاتهام وقال ان النار شبت في المتاجر خلال تبادل اطلاق النار بين الشرطة والمسلحين، و اضاف «التيران اندعت اثناء تبادل الرصاص بين المتشددين ورجال الشرطة. لا تعرف حتى الان ما اذا كان اي مدني قتل نتيجة لاصابته بالرصاص».

واعلنت جماعة حزب المجاهدين في كشمير أمس الاحد مسؤوليتها عن هجوم ترال وقالت انها قتلت اربعة من رجال الشرطة وليس ثلاثة فقط كما أعلنت السلطات الهندية، وقال المتحدث

# بوتين: المقاتلون الشيشان على علاقة بين لادن

موسكو - ا ف ب، اكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الاحد ان المقاتلين الذين يحاربون القوات الروسية في الشيشان على علاقة باسامة بن لادن. وفي مقابلة ادلى بها لصحافيين امريكيين قبل لقائه الرئيس الامريكي جورج بوش، اشار بوتين الى ان هذه العلاقة «تم التحقق منها ولم تنتفها اجهزة الاستخبارات الامريكية».

ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن الرئيس الروسي قوله «هؤلاء الاشخاص ينتمون عمليا الى منظمة واحدة. لقد دربوا معا في نفس المخيمات الراهابية ويعتبرون بن لادن معلمهم».

وقال بوتين الذي يعتبر العملية العسكرية في الشيشان «مناهضة للارهاب» ان اكثر من ألفي ناشط اسلامي حاربوا في كوسوفو وكشمير والسودان و افغانستان في تدريبيهم منذ 1995. وقال «لقد تلقينا جوابا من السلطات التركية». وتتهم روسيا جورجيا بالتغاضي عن وجود متطرفين شيشان لجأوا الى اراضيها او يستخدمونها معبرا وتأخذ على تركيا عدم ملاحقة اولئك الموجودين على اراضيها.

# سويسرا تحقق مع افراد ومؤسسات قد تكون لها علاقة بالهجمات على امريكا

في افغانستان لمواجهة الحملة الامريكية بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر). واضاف بوتين «انها معلومة تتمتع بصدقية» تحققت منها اجهزة الاستخبارات الروسية قائلا «لدينا لوائح ايضا باسماء اشخاص ارسلوا الى تركيا عبر جورجيا». وقال «لقد تلقينا جوابا من السلطات التركية». وتتهم روسيا جورجيا بالتغاضي عن وجود متطرفين شيشان لجأوا الى اراضيها او يستخدمونها معبرا وتأخذ على تركيا عدم ملاحقة اولئك الموجودين على اراضيها.

منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، تبدي روسيا دعما لا سابق له للولايات المتحدة وافقت على استخدام الطيران الامريكي قواعد المجال الجوي لدول في اسيا الوسطى تعتبر موسكو انها تدور في فلك نفوذها. كما توقفت واشنطن في الميابل عن التنديد بانتهاكات حقوق الانسان في الشيشان.

كما تقول صحيفة البريطانية ان الحلفاء يقومون بضرب الدولة الخطأ، ومن هنا فان الفريق الذي يقود امريكا يتخذ من خارج معسكر الصقور ان هناك امكانية لوجود صلة عراقية حيث قال «يوجد نسبة صفر من عدم تورط العراق في الطرف الاول و 100 في المئة من التورط في الجانب الاخر فان بين النسبتين يمكن الحديث عن الكثير من الامكانيات»، وتقول مصادر امنية بريطانية انها بدأت بالتوصل لنفس التوجه، وعكست هذه النتيجة تغير اتبعه خلال الانترنت بشير بن لادن الذي قال انه بعد الانتهاء من بن لادن وطالبان فان الادارة الامريكية ستتفرغ للارهاب في كل انحاء العالم لدول مثل العراق. وحاولت الصحيفة بناء صورة اكبر عن الدور العراقي حينما قامت بلقاء منسقين عراقيين قالان ان العاني الرجل الذي التقاه محمد طعا مرتين على الاقل يملك قدرة على تغيير مظهره ومواقفه.

# سويسرا تحقق مع افراد ومؤسسات قد تكون لها علاقة بالهجمات على امريكا

محلية ادرجت على القائمة الامريكية التي تهدف للكشف عن من قد يكون لهم صلة بالهجمات الراهابية على الولايات المتحدة. وقال كلود نيكاتي نائب المدعي الاتحادي ان شركة «ندا» لادارة الاموال ومقرها لوجانو تخضع ايضا لتحقيق ميدني.

واضاف ان التحقيق الميدني الذي بدأ في 24 اكتوبر يهدف لتحديد ما اذا كان مسؤولان تنفيذيان في الشركة مطورين مع منطفا اراهابية الا انه رفض ذكر مزيد من التفاصيل. وخضعت الشركة لتحقيقات من

محلية ادرجت على القائمة الامريكية التي تهدف للكشف عن من قد يكون لهم صلة بالهجمات الراهابية على الولايات المتحدة. وقال كلود نيكاتي نائب المدعي الاتحادي ان شركة «ندا» لادارة الاموال ومقرها لوجانو تخضع ايضا لتحقيق ميدني.

# الهند تنظر في طلب امريكي لمساعدة عسكرية ضد الارهاب

نيودلهي - رويترز: قال وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز أمس الاحد ان الولايات المتحدة طلبت مساعدة عسكرية من نيودلهي لدعم الحملة التي تقودها واشنطن ضد افغانستان. وافاد الوزير ان الرد الهندي على الطلب سيصدر هذا الاسبوع بعد عودة رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجيابيي من زيارته لواشنطن والامم المتحدة.

وجاءت تصريحات الوزير في مقابلة مع القناة الاخبارية التلفزيونية المحلية «اج تاك» بعد يوم من نفي الهند والولايات المتحدة لصحة تقرير صحافي عن انهما يبحثان اقامة تحالف عسكري طويل الامد. وقال فرنانديز «قدموا بعض المقترحات المتعلقة بالبحرية الامريكية. استخدام قواعدا وانشاء من هذا القبيل». و اضاف «اوضحنا ان لا مجال لتوريط جيشنا صراحة في افغانستان».

وتابع انه «بعيدا عن الدعم المباشر في ميدان المعركة فيمكن ان نقدم لهم كل ما بوسعنا، وقد تم بحث هذه الامور». وافاد ان واشنطن لم تطلب حماية لتقالات النقط الامريكية في منطقة المحيط الهندي كما ذكرت مجلة «انديا توداي» الهندية لكنها تزيد من بحرية الهند ان تحرس السفن الامريكية اثناء عبورها مضيق ملقة بين اندونيسيا وماليزيا. و اضاف فرنانديز ان كل هذه الامور يجب ان تبذلها اللجنة الامنية بمجلس الوزراء وتوافق عليها». وقال ان قرارا سيصدر بعد عودة فاجيابيي يوم الثلاثاء.

# الهند تنظر في طلب امريكي لمساعدة عسكرية ضد الارهاب

نيودلهي - رويترز: قال وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز أمس الاحد ان الولايات المتحدة طلبت مساعدة عسكرية من نيودلهي لدعم الحملة التي تقودها واشنطن ضد افغانستان. وافاد الوزير ان الرد الهندي على الطلب سيصدر هذا الاسبوع بعد عودة رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجيابيي من زيارته لواشنطن والامم المتحدة.

وجاءت تصريحات الوزير في مقابلة مع القناة الاخبارية التلفزيونية المحلية «اج تاك» بعد يوم من نفي الهند والولايات المتحدة لصحة تقرير صحافي عن انهما يبحثان اقامة تحالف عسكري طويل الامد. وقال فرنانديز «قدموا بعض المقترحات المتعلقة بالبحرية الامريكية. استخدام قواعدا وانشاء من هذا القبيل». و اضاف «اوضحنا ان لا مجال لتوريط جيشنا صراحة في افغانستان».

وتابع انه «بعيدا عن الدعم المباشر في ميدان المعركة فيمكن ان نقدم لهم كل ما بوسعنا، وقد تم بحث هذه الامور». وافاد ان واشنطن لم تطلب حماية لتقالات النقط الامريكية في منطقة المحيط الهندي كما ذكرت مجلة «انديا توداي» الهندية لكنها تزيد من بحرية الهند ان تحرس السفن الامريكية اثناء عبورها مضيق ملقة بين اندونيسيا وماليزيا. و اضاف فرنانديز ان كل هذه الامور يجب ان تبذلها اللجنة الامنية بمجلس الوزراء وتوافق عليها». وقال ان قرارا سيصدر بعد عودة فاجيابيي يوم الثلاثاء.

# الفكاهة تساعد على تجاوز محنة هجمات 11 سبتمبر

سيدني - سنغافورة

فيل سميث وجينيفر تشن:

تكون الحقيقة اول ضحايا الحرب... لكن روح الفكاهة قد تكون بين اول ما تتحضر عنه. ونحن يقع حدث جيل لا يعدم الناس ان يخرج احدهم في مكان ما ويطلق بكثة عن هذا الحدث.. جزء من الطبيعة البشرية التي لا تعترف بحدود لروح الدعائية. لكن الوضع كان مختلفا قليلا عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي في نيويورك والتي الجم عنصر المفاجأة فيها الناس نحو اسبوعين قبل ان تبدأ النكات. ويتربط الرئيس الامريكي جورج بوش بين الهجمات واسامة بن لادن و افغانستان واثر تكهنات بان الولايات المتحدة قد تلجا لضربة نووية خرج احدهم ليقول «توعدت حالة الطقس لافغانستان هي 3000 درجة مئوية ورياح شديدة جدا». وظهر سؤال آخر «ما هي التوقعات الجوية لخمسعة ايام في افغانستان». وكانت الاجابة «يومان فقط» في تلميح الى ان افغانستان لن تكون موجودة بعد هذين اليومين في ظل القصف الجوي العنيف. وتحول التيار الضعيف الى فيضان عبر البريد الالكتروني، ويرى المتخصصون في علم النفس انه بعيدا عن التهوين من شأن الحدث يمكن للفكاهة ان تشفي ليس جراح الافراد فقط وانما المجتمعات وربما الامم ايضا. ويقول هنري مايندس البروفسور في جامعة انيتوج

بكاليفورنيا انه «بالعشور على شيء يضحكنا فانتا تعيد الاتصال بغرض استمرار الحياة». وهذا ما يحدث في امريكا بعد الضربة الساحقة التي تلقيناها يوم 11 ايلول (سبتمبر)».

واضاف ان «قدرتنا على الضحك على انفسنا وزعمائنا علامة على مرونتنا وبعد نظرنا. ودليل على اننا كآمة يمكن ان نتعافى من جرحنا لنلعل تصميمنا على ان تعيش حياتنا بالطريقة التي نراها ملائمة والا ننحنى لأي طائفة او مجنون».

وتركزت النكات في الولايات المتحدة في البداية على حركة طالبان واسامة بن لادن واتسمت بالعنصرية ومهاجمة اسلوبهما التزمتم دينيا في الحياة. وكان هدف النكات والرسوم الكاريكاتيرية مختلفا في الشرق الاوسط وباكستان. وفي باكستان جرى تداول صورة ادخلت عليها تعديلات ليبدو بن لادن والرئيس الامريكي جورج بوش يشركان في احتفال لتأبين الرئيس الباكستاني برويز مشرف في اشارة سوداء الى المخاطرة السياسية التي يقدم عليها مشرف بانتخاب صف الولايات المتحدة في الحملة ضد افغانستان. وتنتشر الصحف الموالية للحكومة والصحف المعارضة في مصر رسوما كاريكاتيرية سياسية تسخر من القاء الولايات المتحدة لمواد غذائية الى جانب القنابل على افغانستان. ونشرت صحيفة الاخبار رسما تحت عنوان «الطائرات الامريكية تسقط وجبات جاهزة على افغانستان» يظهر افغانيا الشعث بملابس مهلهلة

يجلس على قمة تل مسكاً بشطيرة هامبورغر في يد بينما يلوح قبضة يده الاخرى صاخحا في الطائرات الامريكية التي تمر فوق راسه «فين الكاتشب يا كفرة اولاد الحرام».

واعادت الصحيفة نشر الرسم الكاريكاتيري بناء على طلب القراء كما اصبح مادة مفضلة عبر الانترنت، وصور رسم آخر في صحيفة الوفد المعارضة طائرات امريكية تلقي قنابل ودرجات وسنبت وكبت على احدى الدجاجات «مذبوحة طبقا للشريعة الاسلامية»، والى جوارها الذي يردد في عربة اطفال تدفعها الام. ولم تفت الفكاهة عند حدود اليابسة. فعلى من حاملة الطائرات الامريكية كارل فينيس التي تتشارك في الحملة ضد افغانستان يرسم احد الضباط كاريكاتيرا على خلفية جدول الاقلاع الذي يضعه يوميا لمهمات الجصول. وصور احد الرسوم ضابطا شرطة يسألان اثني دلفين عن وجهة المفقود في تلميح الى واقعة في الليلة السابقة حين اضطر احد الطيارين للتخلص من صاروخ فوق مياه البحر ليوازن طائرته قبل الهبوط.

وحكي مجلة «اونيون» اي «البصل»



مقاتلون من المعارضة يقودون مجموعة من قوات التحالف الغربي في منطقة امام شهاب شمال افغانستان اسم الاول (رويترز)

## شمال افغانستان في حالة غليان وحركة طالبان تتراجع امام المعارضة

ستنسحب الى جنوب شرق البلاد وهناك سيكون من الصعب طردها لانها ستكون في معقلها» معربا عن خشيتة من حصول «انقسام بحكم الامر الواقع» في افغانستان بين المعارضة المسلحة في الشمال والغرب وطالبان في الشريط الحدودي مع باكستان الممتد من شرق الى جنوب شرق افغانستان. وتابع ان «كابول قد تصبح حينئذ مدينة مفتوحة» وتوضع بالتالي سبق اداع صيته بها قبل لانه من الولايات المتحدة لن ترتكب خطأ دفع تحالف الشمال الى التقدم في اتجاهها».

وقال «يبقى معرفة كيف سيدبر تحالف الشمال المعارض ضدها لان شائعات بدأت تسري حول صعوبة تقاسم السلطة في مزار الشريف بين قادة الحرب الثلاثة الذين استولوا على العاصمة وفي حال استيلاء تحالف الشمال على العاصمة افغانستان سيصبح قريباً تحت سيطرة تحالف الشمال الذي يضم اقلية انتية من شمال افغانستان.

ويعد الشمال فان هزاجات (وسط) حيث تتركز الاقلية الشيعية في البلاد قد تكون المحور الجديد للمعارك.

لكن تقدم المعارضة لا يمكن ان يتم بدون قصف جوي مركز تقوم به الطائرات الامريكية وهو امر مرهق ومعنوي وميدانيا لحركة طالبان.

واضاف الديبلوماسي الاجنبي ان «طالبان

لجنين وقوع خسائر يعتبر قرارا حكيمًا». وقد بدأ شمال افغانستان بالانهيار يوماً بعد يوم ليقع تدريجياً في ايدي المعارضة المسلحة التي أعلنت الاحد انها استولت على عاصمة ولاية بدقيس في شمال غرب افغانستان وان سقوط مدينة هراة (غرب) الكبرى اصبح وشيكاً.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية عن الناطق باسم الجنرال اسماعيل خان احد قادة تحالف طالبان يقول ان «شعب هراة بدأ بالتمرد (...) والمدينة قد تسقط بحلول اليوم».

ويرى المحللون انه بعد شمال شرق البلاد الذي تسيطر عليه المعارضة اساساً وسقوط مزار الشريف في وسط-شمال الجمعة وسقوط هراة اليوشك في الغرب، فإن كل الشمال وغرب افغانستان سيصبح قريباً تحت سيطرة تحالف الشمال الذي يضم اقلية انتية من شمال افغانستان.

ويعد الشمال فان هزاجات (وسط) حيث تتركز الاقلية الشيعية في البلاد قد تكون المحور الجديد للمعارك.

لكن تقدم المعارضة لا يمكن ان يتم بدون قصف جوي مركز تقوم به الطائرات الامريكية وهو امر مرهق ومعنوي وميدانيا لحركة طالبان.

واضاف الديبلوماسي الاجنبي ان «طالبان

اسلام ابادا - من فرنسا وكسافييه هاريسب:

يدفع استيلاء المعارضة الافغانية المسلحة على مدينة مزار الشريف الاستراتيجية في شمال البلاد ثم السبت على ولايات مجاورة بالاضافة الى الاضطراب الذي ساد هراة (غرب) الى توقع انحار حركة طالبان بشكل كامل من شمال وغرب افغانستان.

واعتبر دبلوماسي غربي في نهاية الاسبوع انه في حال لم تستعد حركة طالبان الحاكمة في كابول منذ 1996 وفي مزار الشريف منذ اب (اغسطس) 1998 «عاصمة الشمال خلال الايام الثلاثة المقبلة فسيعني ذلك انه من المرجح خسارتها كل الشمال».

في جتهه قال دبلوماسي سابق من طالبان «كان يجري التفكير في قنصلها (مقر) طالبان في جنوب شرق البلاد) منذ فترة بانه يجب الانسحاب من مزار الشريف».

واعلن هذا الديبلوماسي الذي يعيش في المنفى ان «من الخط القول انه انشباع كئيبي، لا يمكن لاي فصيل افغاني ان يقبل خسارته ميدانية، لقد تعرضت مواقفهم لكصف عنيف وغيروا استراتيجيتهم بعد الكصف، لكن قرار الانسحاب

## العراق «مهتم للغاية» باتهامات امريكا وتهديداتها بشن هجوم عسكري ضده

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني ابراهيم عاشور:

في اطار ما يسمى بمكافحة الارهاب قد يلقي نفس المصير الذي لاقاه في حزيران (يونيو) الماضي، خاصة وان الدول التي تعتقد امريكا انها من الممكن ان تسهم في تنفيذ مثل تركيا والاردن وسورية ترتبط حالياً بمصالح اقتصادية كبيرة مع العراق مما قد يؤدي الى الاضرار بمصالحها في حال تنفيذ مشروع العقوبات الذكئة.

الان مسألة التهديدات الامريكية التي قد تستمر قضية مفتشي الاسلحة تبقى قاب قوسين او ادنى من ان تصبح عنواناً لهجمة امريكية جديدة ضد العراق، ويبدو ان هذا ما يجعل المسؤولين العراقيين يؤكدون على احتمال هذه الهجمة، خصوصاً وان امريكا ومنذ احدث نيويورك في ايلول (سبتمبر) الماضي، وقصة الجمره الخبيثة، حيث ترد على السنة مسؤولين امريكان ولاكثر من مرة احتمال ان تكون للعراق علاقة بما يحدث يزداد الاهتمام العراقي في قراءه المستقبل القريب بدقة وحذر.

وقد عبرت عن الاهتمام العراقي بتصريحات مسؤولين عراقيين كبار اشارت الى احتمال ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بشن هجوم على العراق خلال الايام القليلة مع تأكيد هذه التصريحات على قدرة العراق في التصبب لها والرد عليها.

ويتركز الاهتمام العراقي في محورين مهمين... الاول: هو احتمال ان تُشِير الولايات المتحدة الامريكية قضية الفئشين الوليين وعودتهم الى العراق، والثاني محاولة العودة مناقشة مشروع العقوبات الذكئة الشهر القادم والذي سبق وان فشل تنفيذه في حزيران (يونيو) الماضي بعد ان اتخذت روسيا موقفاً حاسماً منه وصل الى حد الكيلوج باستخدام الفيتو.

وعلى الرغم من ان العراقيين يشعرون ان مشروع العقوبات الذكئة الذي تحاول امريكا فرضه من جديد مستفيد من التحالف الدولي معها حالياً

سنوات بعد ان كانت تلك الاخبار غير مسموح بنشرها في وسائل الاعلام المختلفة.

كذلك يشكل حضور قصي ومساهمته في الصورات التي جرت بعد التميين اول ظهور علني له بعد الانباء التي نشرتها صحف عربية وعراقية معارضة حول تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة قام بها الحرس الكلف بحمايته لكن بعد بغداد لم تعلق حينها على ذلك الاخبار.

ويلاحظ كذلك ان بعض القوات التي خاضت المناورات الاخيرة تنتمي جغرافياً الى القيادة القطر الاوسط للجيش العراقي وصولاً الى خطوط التماس مع منطقة كركستان العراق وفي ظل الظروف الحالية التي تشير الى مواجهة عسكرية شاملة مع الولايات المتحدة الامريكية فانه من المؤكد ان يتشكل نظام الرئيس صدام حسين بالمنطقة الكردية الخارجه عن سيطرته والتي من المحتمل ان تشكل في مرحلة لاحقة نقطة انطلاق مهمة لقوات برية تتخذ من كركستان قاعدة خلفية لها.

وربما نهدت القيادة العراقية الى ابعاد من ذلك بتغيير لتعدد مقارنته مفترضة بين الوضع في كركستان العراق وبين تحالف المعارضة في شمالي افغانستان ومما يرجح تلك الزوية هو رد النجاشي السريع من قبل العراق على نضال قوات المعارضة الشمالية الافغانية في دخول مدينة مزار الشريف الاستراتيجية حيث وصف محلل استراتيجي عراقي قوات المعارضة الافغانية بانهم «عملاء»

سنوات بعد ان كانت تلك الاخبار غير مسموح بنشرها في وسائل الاعلام المختلفة.

كذلك يشكل حضور قصي ومساهمته في الصورات التي جرت بعد التميين اول ظهور علني له بعد الانباء التي نشرتها صحف عربية وعراقية معارضة حول تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة قام بها الحرس الكلف بحمايته لكن بعد بغداد لم تعلق حينها على ذلك الاخبار.

ويلاحظ كذلك ان بعض القوات التي خاضت المناورات الاخيرة تنتمي جغرافياً الى القيادة القطر الاوسط للجيش العراقي وصولاً الى خطوط التماس مع منطقة كركستان العراق وفي ظل الظروف الحالية التي تشير الى مواجهة عسكرية شاملة مع الولايات المتحدة الامريكية فانه من المؤكد ان يتشكل نظام الرئيس صدام حسين بالمنطقة الكردية الخارجه عن سيطرته والتي من المحتمل ان تشكل في مرحلة لاحقة نقطة انطلاق مهمة لقوات برية تتخذ من كركستان قاعدة خلفية لها.

وربما نهدت القيادة العراقية الى ابعاد من ذلك بتغيير لتعدد مقارنته مفترضة بين الوضع في كركستان العراق وبين تحالف المعارضة في شمالي افغانستان ومما يرجح تلك الزوية هو رد النجاشي السريع من قبل العراق على نضال قوات المعارضة الشمالية الافغانية في دخول مدينة مزار الشريف الاستراتيجية حيث وصف محلل استراتيجي عراقي قوات المعارضة الافغانية بانهم «عملاء»

## صدام استقبل وزير التصنيع العسكري العراق يقدم «نصائح فنية» لطالبان وقصي يظهر رداً على شائعات إصابته بهجوم

عمان - «القدس العربي»

- من علي الكاطمي:

استقبل الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس وزير التصنيع العسكري عبد الفتاح الملا حوسين ومجموعة من المهندسين في التصنيع العسكري وطيران الجيش، وقالت وكالة الانباء العراقية التي بثت لنيان الرئيس العراقي اطع على ما اسمه مخترعات جديدة في الحقل العسكري تستر النفوس وتطمئن القلوب وتجعل مستقبل العراق أكثر اشراقاً.

من جانب آخر نفذ الجيش العراقي تمريناً أطلق عليه «الصبر الذهبي» وشاركت فيه وحدات من الفيلقين الاول والخامس وقوات عمورية وتشكيلات الرشيد.

وحضر التميين والمناقشات التي اعقبتها نائب الرئيس العراقي عزت البوري، الذي يمارس منصب القائد العام للقوات المسلحة، وقصي صدام حسين لتسجيل الامور الرئيسية العمري والشرف على قوات الحرس الجمهوري ونائب امين سر المكتب العمري، وسلطان اركان احمد ووزير الدفاع ورئيس اركان الجيش ومعاونوه وجميع من كبار الجيش، وهذه من المرات الثارة التي يبت فيها التفزيون العراقي فيلماً مصوراً يظهر كبار القادة والسؤولين المناقشة تمرين عسكري بهذا الحجم مع زكريا اسماء الفيلق والقادة وكذلك القواعد العسكرية المشاركة في هذه المناورات، التي تعد الاكبر منذ عدة

سنوات بعد ان كانت تلك الاخبار غير مسموح بنشرها في وسائل الاعلام المختلفة.

كذلك يشكل حضور قصي ومساهمته في الصورات التي جرت بعد التميين اول ظهور علني له بعد الانباء التي نشرتها صحف عربية وعراقية معارضة حول تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة قام بها الحرس الكلف بحمايته لكن بعد بغداد لم تعلق حينها على ذلك الاخبار.

ويلاحظ كذلك ان بعض القوات التي خاضت المناورات الاخيرة تنتمي جغرافياً الى القيادة القطر الاوسط للجيش العراقي وصولاً الى خطوط التماس مع منطقة كركستان العراق وفي ظل الظروف الحالية التي تشير الى مواجهة عسكرية شاملة مع الولايات المتحدة الامريكية فانه من المؤكد ان يتشكل نظام الرئيس صدام حسين بالمنطقة الكردية الخارجه عن سيطرته والتي من المحتمل ان تشكل في مرحلة لاحقة نقطة انطلاق مهمة لقوات برية تتخذ من كركستان قاعدة خلفية لها.

وربما نهدت القيادة العراقية الى ابعاد من ذلك بتغيير لتعدد مقارنته مفترضة بين الوضع في كركستان العراق وبين تحالف المعارضة في شمالي افغانستان ومما يرجح تلك الزوية هو رد النجاشي السريع من قبل العراق على نضال قوات المعارضة الشمالية الافغانية في دخول مدينة مزار الشريف الاستراتيجية حيث وصف محلل استراتيجي عراقي قوات المعارضة الافغانية بانهم «عملاء»

## المعارضة: طالبان خسرت القسم الرئيسي من قواتها في الشمال

كانت قبل هجمات المعارضة تشكلت من حوالي 15 الف رجل معظمهم من الاجابن والمقاتلين القادمين من جنوب افغانستان معقل الميليشيا الاسلامية. ولم يستبعد عبد الله من جهة اخرى ان تشن قوات المعارضة هجوماً على كابول.

واعتبر الرئيس جورج بوش السبب ان التحالف الشمالي للمعارضة الافغانية يجب ان يقدم نحو الجنوب بدون السعي الى الاستيلاء على العاصمة قبل التوصل الى اتفاق سياسي حول تشكيل حكومة لمرحلة ما بعد طالبان.

طاجيكستان» وقال انها «ستسقط مساء امس او اليوم». وقال ملخصاً ان المعارضة في المجموع بسطت سيطرتها على خمس ولايات شمال البلاد خلال الايام الثلاثة الماضية، مضيفاً ان معركة طالوقان اسفرت عن سقوط مئتي قتيل في صفوف طالبان.

وقال عبد الله ان «حجم هزيمتهم لا يبرز عبر خسارتهم للسيطرة على مساحات شاسعة من الاراضي حسب بل ايضا عبر خسارتهم القسم الرئيسي من قواتهم».

وقال ان قوات طالبان في الشمال

## لندن: قوات بريطانية في افغانستان

لندن - رويترز: قال وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس ان قوات بريطانية موجودة في شمال افغانستان لتدريب الضحية للتحالف الشمالي البريطاني «بماكني ان اؤكد ان هناك افراداً من القوات المسلحة البريطانية داخل شمال افغانستان»، مؤكداً لاول الهجوم الاعلامي على الوضع في كركستان العراق حيث دند ناطق باسم الجندو يتصلون بالتحالف الشمالي المعارض اثناء تقدمه صوب العاصمة كابول. ورفض توضيح عدد الجنود المشاركين، وكانت هناك كتيبات من اسابيع بان افراداً من القوات الخاصة (وسط) واكد ان قوات المعارضة تزحف ببطء وبمجنون تدريجي في اتجاه ولاية قندوز الحدودية مع

## هون: بن لادن لديه مواد نووية وليس قبيلة

لندن - رويترز: رفض وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاحد مزاعم تفيد بان بحوزة اسامة بن لادن قبيلة نووية وانه على اية الاستعداد لاستخدامها الا ان هون قال ان المنشق السعودي الولد تمكن من حيازة مواد نووية وانه هون لتفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «نحن يقينا على علم بان هون حوزته بعض المواد التي يمكن استخدامها لصنع سلاح نووي، الا اننا لسنا على اقتناع في الوقت الراهن ان يمشوره نتاج قبيلة نووية».

واضاف هون قوله «الا انه يتعين علينا بكل تأكيد ان نتوخى الحذر، انه رجل خطير للغاية، انه رجل لا يتورع على فعل شيء لا يتوافق مع الاخلاقيات ولا تحفظات بشئان زهاق ارواح المدنيين من اجل تحقيق اهدافه المارقة».

لندن - رويترز: قالت السفارة الامريكية بالكويت ان السفير الامريكي الذي لقاها مع طلبة جامعة الكويت المناهضة لقيصه الازهاب كان مسروراً اس الاحد بعد تلقي بلاغ بوجود قبيلة، وقال السفير ريتشارد جوجنز في بيان ارسـل لرويترز «انه من المؤسف حقاً ان هناك من يحاول التهديد باستخدام العنف لتعطيل مثل هذا الحوار الحضاري الذي يهدف لمناقشة القضايا الهامة».

وكان من المقرر ان يلتقي السفير مع طلبة الكويت مناقشة الحملة التي تشنها الولايات المتحدة على حركة طالبان الحاكمة في افغانستان والتي بدأت في السابع من تشرين الاول

## قائد شيعي افغاني يشير الى مقتل 200 باكستاني في معارك مزار الشريف

الحرب الطاجيكي عطا محمد، وقال خلال هذا الاجتماع «لم تحدث في الواقع اشتباكات عنيفة للسيطرة على المدينة». واضاف «لان تم تحرير شمال افغانستان كله فيما عدا (ولايت) قندوز وبغلان».

واوضح «بعد ان نظهر مزار الشريف سيخرج منها العسكريون وسيهدد بالامن الى مجموعة من 300 شخص من مختلف مجموعات المجاهدين».

ورداً على سؤال عن هجوم مضاد محتمل لطالبان قال محقق «لا تملك حركة طالبان القدرة على شن هجوم مضاد، لكنهم اذا فعلوا فانا لهم».

واوضح ان قوات تحالف الشمال صادرت في مزار الشريف «مئات هاون وقذائف مضادة للطائرات وكاتوشا».

وتدعم ايران تحالف الشمال الا انها ادانت العمليات العسكرية الامريكية في افغانستان.

جبل سراج (افغانستان) - اف ب: اعلن وزير خارجية الحكومة الافغانية في المنفى عبد الله عبد الله امس ان حركة طالبان خسرت القسم الاساسي من قواتها في شمال افغانستان خلال المعارك ضد تحالف الشمالي.

واعلن عبد الله في مؤتمر صحفي عقد في جبل سراج، شمال كابول، بعد دخول قوات التحالف المعارض المدينة كما اعلن احد قادة المعارضة الشيعية للحكومة الايرانية.

وقال القائد الحاج محمد راضي «جرت معارك في منطقة تسمى مكتب السلطان وقصفت دخلها مسؤخرًا 1200 باكستاني لم يتكتموا من الفرار من المدينة» مع الطالبان «وقبل 200 منهم».

واضاف هذا القائد الذي كان وزيراً للدخالية في حكومة برهان الدين رباني ورئيساً للمجلس السياسي لحرب الوحدة الشيعي القريب من ايران «وجهنا لدى دخولنا مزار الشريف الجمعة تحذيرات (لباكستانيين) لكي يسلموا انفسهم فطلبوا منا ارسال ممثلين لكنهم اطلقوا النار عليهم وقتلوا منهم ستة».

والقائد محقق احد قادة المعارضة الثلاثة في منطقة مزار الشريف مع الجنرال الازبكي عبد الرشيد دوستم وزعيم

## المعارضة الافغانية تسيطر على قلاني نو في الغرب

اسلام اباد- رويترز: قال اسماعيل خان احد قادة المعارضة الافغانية ان التحالف الشمالي المعارض سيطر على بلدة قلاني نو الاستراتيجية في غرب افغانستان امس الاحد بعد فريسة استمرت اربع ساعات ويقتل الان الى مدينة هراة، ورضي خان يقول «سيطرت قواتنا على قلاني نو الساعة 11 صباحاً (0530) بتوقيت غرينتش... اننا نجحنا الان صوب هرات... واستطرد «الصف الامامي الى بعد 24 كيلومترا من المدينة». وقال ان 15 من مقاتلي طالبان قتلوا كما القى القبض على نحو 300 بعد قتال استمر ساعات للسيطرة على قلاني نو عاصمة اقليم بادغيس الغربي الذي اصبح الان تحت سيطرة المعارضة بالكامل، ونقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ومقرها باكستان عن المتحدث باسمه قوله ان المعارضة ستتمكن من السيطرة على هرات بحلول الاثني.

## رامسفيلد: التحالف الشمالي يسيطر على مزار الشريف

واشنطن - من تيمس زكريا:

قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس ان تحالف المعارضة الشمالي يحكم «سيطرة فعالة» على مدينة مزار الشريف الاستراتيجية ولكنه ما زال يواجه جيوب المقاومة وان قوات المعارضة لم تستطع تماما على المطار. وقال رامسفيلد في برنامج مسجلة محطة فوكس نيوز «ان التحالف الشمالي يحكم سيطرته الفعالة على مزار الشريف في الوقت الراهن... هناك جيوب للمقاومة مستمرة في المدينة».

واضاف «لم تعرض الدبلوماسيين الامنية على المطار بصورة تامة»، ولكن ذلك سيحقق قريباً.. ومن ناحية

الدماغ، وامضى مبارك ساعتين فقط في الكويت التي وصلها ظهر امس قادماً من الامارات الكويت المتحدة.

وكان بحث مساء السبت في ابو ظبي مع نظيره الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مكافحة الارهاب والوضع في افغانستان والاتجاهات الفلسطينية، وكان مبارك قال في خطاب القاء السبت امام مجلس الشعب بمناسبة افتتاح دورته الشقوية قبل ان يباشر جولته «ان كثيرًا من اسباب الازهاب لا تتفق معه بصورة او اخرى طالما ظل ينتظر حلا عادلاً وشاملاً يضمن التعايش الامن بين شعوب الشرق الاوسط». في اشارة الى الصراع العربي الاسرائيلي.

## مبارك يجري زيارة قصيرة للكويت

الكويت - اف ب: قام الرئيس المصري حسني مبارك امس الاحد بزيارة قصيرة للكويت التي خلالها ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح الكويتية حسب ما افادت وكالة الانباء الكويتية.

وافادت الوكالة ان المباحثات تركزت على «العلاقات الثنائية بين البلدين المتشققين وسبل تعزيز اوصرها في كافة المجالات كما تناولت عدداً من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط». ويضم امير الكويت الشيخ جابر الاحد الصباح 44 دولة نووية، في لندن حيث نقل في 21 ايلول (سبتمبر) بعد صاحبه بزييف «محدود»

## انان: يجب منع الارهابيين من الحصول على اسلحة نووية

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاحد الدول الى اتخاذ الاجراءات الجديدة لمكافحة انتشار الاسلحة النووية تجنباً لحصول الارهابيين على اسلحة نووية.

وقال انان ان اسلحة نووية (سبتمبر) ضد نيويورك وواشنطن «ظهرت بوضوح انه لا يمكنها السماح بانتشار جديد لاسلحة نووية».

واضاف «علينا القيام بكل شيء لتحقيق مخاطر وقوع مثل هذه الاسلحة في ايدي ارهابيين».



النص الكامل للمقابلة التي نشرتها صحيفة «اوساف» الباكستانية

# اسامة بن لادن: لا اعترف بالسعودية كحكومة اسلامية.. وقوانين باكستان انكليزية



صورة التقطت في تاريخ 8 من الشهر الجاري لاسامة بن لادن مع مساعده ايمن الظواهري (أف ب)

حفيد مير: قررت حكومة باكستان، عقب أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، التعاون مع الولايات المتحدة، وهو أمر لا تعتبره (أنت) صحيحاً.. قلنا لماذا كان يتعين على باكستان أن تقبل بذلك من تأييد الولايات المتحدة؟ بن لادن: كان على الحكومة الباكستانية أن تحترم آراء شعبيها، ما كان يجب عليها أن ترعع أمام الموقف الظالم الذي اتخذته الولايات المتحدة. أن الولايات المتحدة لا تملك أدلة صلبة ضدنا، هناك فقط بعض الخيوط أو الإشارات، إن القيام بقصف على أساس تخمينات من ذلك القبيل يعتبر ظلماً.

حفيد مير: ماذا كنا سنفعل لو أن الولايات المتحدة اختارت أن تهاجمنا في باكستان بالتعاون مع الهند وإسرائيل؟ بن لادن: أصر الحقته الولايات المتحدة في نهاية المطاف بافغانستان؟ نحن لن نترك أرض باكستان وشعبها يقفان وحدهما، سندافع عن باكستان، لكن الجنرال مشرف أصابنا بخيبة أمل، إنه يقول إن الغالبية تؤيد، وأنا أقول إن الغالبية تعارضه، إنه يقف في صف العدو، لقد استخدم الرئيس بوش لفظ صليبية، والواقع أن الحرب الصليبية لا تزال مستمرة الآن، الرئيس بوش هو الذي أطلق هذه الحرب، ليس ثمة منقذ في المسأومة بدم الأفغان من أجل إنقاذ باكستان، الجنرال مشرف يريد أن يحسن اقتصاد باكستان ببيع الأفغان، وسيلقي جزءاً من الله ودم الشعب الباكستاني، إن حرباً كبيرة في تاريخ الإسلام يتم شنّها حالياً على أفغانستان، جميع القوى الكبرى متحدة ضد المسلمين، والمشاركة في هذه الحرب عمل يستحق الثواب من الله.

حفيد مير: ذهبت صحيفة فرنسية إلى مصاب بقفل كلوي، وأنت ذهبت أيضاً لباكستان؟ نحن لن نترك أرض باكستان وشعبها يقفان وحدهما، سندافع عن باكستان، لكن الجنرال مشرف أصابنا بخيبة أمل، إنه يقول إن الغالبية تؤيد، وأنا أقول إن الغالبية تعارضه، إنه يقف في صف العدو، لقد استخدم الرئيس بوش لفظ صليبية، والواقع أن الحرب الصليبية لا تزال مستمرة الآن، الرئيس بوش هو الذي أطلق هذه الحرب، ليس ثمة منقذ في المسأومة بدم الأفغان من أجل إنقاذ باكستان، الجنرال مشرف يريد أن يحسن اقتصاد باكستان ببيع الأفغان، وسيلقي جزءاً من الله ودم الشعب الباكستاني، إن حرباً كبيرة في تاريخ الإسلام يتم شنّها حالياً على أفغانستان، جميع القوى الكبرى متحدة ضد المسلمين، والمشاركة في هذه الحرب عمل يستحق الثواب من الله.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: ليست لغتوي أي عالم رسمي قيمة عندي، التاريخ يفصح بأمثال أولئك العلماء الذين وصفوا الفائدة بأنها عادلة (وهي محرمة في الإسلام)، أمثال أولئك الأشخاص يصفون أيضاً الاحتلال اليهودي لفلسطين ووجود قوات أمريكية حول البيوت التي لا تتشخص حرماتها في الحقوق بأنه عادل، هؤلاء الأشخاص يساندون النكار لسوق مكاسب شخصية، أنت (مخاطباً الصحافي الباكستاني) أخبرني كيف يكون ذلك إذا دخلت قوات هندية في باكستان؟ إن القوات الإسرائيلية تحتل أرضنا، والقوات الأمريكية جالسة على ترابنا، لم يعد لدينا خيار سوى الجهاد.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

### إسلام آباد - «القدس العربي»:

تشتر «القدس العربي» في ما يلي نص المقابلة التي ذكرت صحيفة «اوساف» الباكستانية، التي تصدر باللغة الأوردية، أن رئيس تحريرها حميد مير أجراها مع زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، في مكان ما في أفغانستان. وتعتبر هذه المقابلة، التي سعت أجهزة الإعلام والحكومات الغربية إلى التشكيك في حدوثها أصلاً، أول مقابلة يجريها بن لادن مع صحافي منذ وقوع هجمات 11 أيلول (سبتمبر) على واشنطن ونيويورك، التي اندلعت بسببها الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على أفغانستان وتنظيم «القاعدة»، بدعوى استئصال ما تسميه «الأهاب».

وأعلنت شبكة «سي.ان.ان» الأمريكية أن مراسلها في إسلام آباد طلب من مير، الذي حقق شهرة واسعة بجراعه مقابلات سابقة مع بن لادن، وتطورت العلاقة بينهما إلى درجة أن المعارض السعودي كفته بمراجعة واستكمال فصول سيرته الذاتية، التي حققت رواجاً كبيراً في الأونة الأخيرة، تزويده بالصور الفوتوغرافية الأصلية للمقابلة، والشريط المرئي لها، والشريط الذي سجل عليه الصوت. لكنها قالت إنها لم تحصل على ما تريد حتى وقت مبكر من فجر الأحد. وزاد اختلاف طفيف بين ترجمة إجابة بن لادن عن أحد الأسئلة، وهو المتعلق بما يتردد عن امتلاك «القاعدة» أسلحة نووية وكيمابوية، والتشكيك في مصداقية المقابلة. وكان مير قد سمح لصحيفة «دون» (الغجر) الباكستانية، التي أنشأها مؤسس الدولة الباكستانية القائد محمد علي جناح، بنشر النص مترجماً إلى اللغة الانكليزية التي تصدر بها الصحيفة. غير أن محرري الصحف الباكستانية قالوا لـ «القدس العربي» أمس إنهم يعتقدون أن مير قابل بن لادن فعلاً، وأجرى معه المقابلة.

وفي ما يلي نص المقابلة والمقدمة التي أوردتها «اوساف» ونص المقابلة باللغة الأوردية. وتنتشر «القدس العربي» داخل النص ترجمة للنص الانكليزي لإجابة بن لادن عن السؤال الخاص بالأسلحة النووية التي جانب ترجمة الاجابة عن السؤال نغسه باللغة الأوردية، لتوضيح الفرق بينهما:

يقول أسامة بن لادن إنه ليس ضد الشعب الأمريكي، لكنه ضد سياسات حكومته، وقال: «إن الولايات المتحدة أعدت خطة لاستخدام أسلحة نووية وكيمابوية ضدنا، لكننا سنرد على أي هجوم من جانبها، وقد أدلى بهذه التصريحات في مقابلة خاصة مع «اوساف» في مكان غير معلوم يبعد خمس ساعات عن كابول، صباح الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر). وهذه هي أول مقابلة مباشرة تجري مع بن لادن من قبل أي صحافي بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر). ومن أجل إتمام المقابلة، نقل هذا الصحافي إلى مكان مجهول على مسافة خمس ساعات من كابول في 8 تشرين الثاني (أكتوبر). وقد تمت تغطيته ببطانية حتى لا يبصر شيئاً، وقد جاء أسامة بن لادن إلى مكان إجرا المقابلة برفقة الدكتور أيمن الظواهري وأكثر من عشرة من الحراس، وقد أجاب عن مختلف الأسئلة. وفي ما يلي الأسئلة والاجابات:

حفيد مير: بعد بضع ساعات من بدء الهجمات الأمريكية على أفغانستان بثلث قناة الجزيرة الفضائية شريطاً مرئياً عليه بيان منك، قلت فيه إن الهجمات 11 أيلول (سبتمبر) التي وقعت في الولايات المتحدة قام بها بعض المسلمين، كيف عرفنا أن المهاجمين مسلمون؟ بن لادن: لقد أصدرت حكومة الولايات المتحدة

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

سليمان بوغيث بو يوسف

## اليمن: بوادر أزمة سياسية بين السلطة والإصلاح (بسبب التعليم الديني)

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: ظهرت انتقادات حكومية شديدة لليوم الثاني على التوالي في الصحف الرسمية في اليمن ضد حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإسلامي) تركز حول التعليم الديني وتبادل الطرفان الاتهامات (استخدمت مصطلحات اتهامية شديدة ضد الطرف الآخر وهو ما أبرز بوادر أزمة سياسية محققة بين الجانبين هي الأولى من نوعها منذ الانتخابات المحلية التي أجريت في البلاد في شباط (فبراير) الماضي حيث كانت هدأت لعدة أشهر بينهما. وخصصت صحيفة «الثورة» الرسمية افتتاحيتها ليومي أمس وأمس الأول لانتقاد البيان الختامي الذي أصدره مجلس شورى (اللجنة المركزية) حزب الإصلاح مساء الجمعة وتفنيدته هي كل ما ذكر من انتقادات للسياسات الحكومية واعتبرت الخطاب الإصلاحى بأنه خطاب تحريضي متطرف في غير محله، وقالت صحيفة (الثورة) أمس إن بيان حزب الإصلاح انطوى على تحريفات ومغالطات كثيرة تبرز حالة (الاضطراب) و(الإحباط) و (التيه) الذي يعيشه أنصار ذلك البيان (الإصلاحى) أو من أمروا به. وأضافت لعل أكثر ما يثير الدهشة والأسف ما جاء في ذلك البيان من تزيف في الحقائق سواء ما يتعلق بالمعاهد العلمية أو الجانب الاقتصادي أو مطالبة الحكومة بالشفافىة والوضوح وعدم تجاوز المؤسسات الدستورية ولا تدرى أي شفافىة أو وضوح يريده الأخوة الموقرون في مجلس شورى الإصلاح إن تنتهجها الحكومة وفي أي جانب.. ثم أي تجاوز قد تم للمؤسسات الدستورية ومن أي؟» وأكدت القول بأنه «لقد كان على هؤلاء أن يقرأوا الدستور والقوانين النافذة جيداً بدلاً من هذه القراءات الخاطئة وغير المتأنيفة للامور والمزايدة التي لا معنى لها والتي لم يزل منها الوطن في الماضي سوى الضرر، ثم لماذا لا يلتزمون هم أنفسهم بما يطالبون غيرهم به.. ولماذا لا يلتزموا بالشفافية والوضوح والديمقراطية والتي يفتقدونها في صفوفه بدلاً من فقه المصالح وإطلاق مثل تلك الفتاوى من قبل (اللاي) والمتنفيذين والتنفيذين في الإصلاح الذين هم أشد حاجة إلى الالتزام بقنواهم الغربية قبل غيرهم.» وأوضحت الصحفية «لقد كان الأحرى بالأخوة في حزب الإصلاح وفيهم بعض العلماء الأفاضل ممن يتم استخدامهم من الألف كقطعة لا يسهواقون دون وعي وراء أي نهج متطرف أو رؤية غلامية جامدة لن يزل يندون الإصلاح كحزب سوى يزعزعه الملا محمد عمر.

## باكستان: مزحة عن بن لادن تبعد صحافية بريطانية

بيشاور - «القدس العربي»: تلك المعلومات من لامب بإبلاغ قوات الأمن في الحال. وأبلغت الصحفية البريطانية المحققين بأنها قالت لصاحب وكالة السبتر إنهما تريد تذكره باسم «أ.وبى.ل.» وهي الأحرر الأولى من اسم بن لادن على سبيل المزاح. بعد أن لاحظت أن الوكالة أصدرت لها تذكرة تحمل اسماً لا يخصها. وأضافت صحيفة «فورنتير بوست» أن لامب غادرت باكستان عائدة إلى بريطانيا بعد أن أوضحت لك الصحافاة مادة تتذمر بها أجهزة الاعلام الباكستانية. وتذكرت صحيفة «فورنتير بوست» الباكستانية أن لامب حاولت خلال زيارتها الأخيرة لباكستان خلال شهري أيلول (سبتمبر) وتشرين الأول (أكتوبر) الماضيين أن تغادر إلى مدينة كويتيا على متن رحلة جوية داخلية بحجز تذكرة باسم أسامة بن لادن، وقام صاحب وكالة السفر الذي تلقى

## باكستان تأمر باعتقال الملا عمر وبن لادن

كراتشي - «القدس العربي»: سلمت الحكومة الباكستانية إلى دائرة الهجرة في وكالة التحقيقات الفيدرالية الباكستانية قائمة تضم أسماء 2500 شخص يحظر عليهم مغادرة باكستان، وتشمل القائمة أسماء كبار مساعدي زعيم تنظيم «القاعدة» المهندس أسامة بن لادن، وعدد من كبار مسؤولي حركة طالبان التي تحكم أفغانستان. وتلقت وكالة التحقيقات الفيدرالية (اف.آي.ايه)، تعليمات بالالتصاح للأشخاص الواردة أسمائهم في

## باكستان: مزحة عن بن لادن تبعد صحافية بريطانية

بيشاور - «القدس العربي»: تلك المعلومات من لامب بإبلاغ قوات الأمن في الحال. وأبلغت الصحفية البريطانية المحققين بأنها قالت لصاحب وكالة السبتر إنهما تريد تذكره باسم «أ.وبى.ل.» وهي الأحرر الأولى من اسم بن لادن على سبيل المزاح. بعد أن لاحظت أن الوكالة أصدرت لها تذكرة تحمل اسماً لا يخصها. وأضافت صحيفة «فورنتير بوست» أن لامب غادرت باكستان عائدة إلى بريطانيا بعد أن أوضحت لك الصحافاة مادة تتذمر بها أجهزة الاعلام الباكستانية. وتذكرت صحيفة «فورنتير بوست» الباكستانية أن لامب حاولت خلال زيارتها الأخيرة لباكستان خلال شهري أيلول (سبتمبر) وتشرين الأول (أكتوبر) الماضيين أن تغادر إلى مدينة كويتيا على متن رحلة جوية داخلية بحجز تذكرة باسم أسامة بن لادن، وقام صاحب وكالة السفر الذي تلقى

## باكستان تأمر باعتقال الملا عمر وبن لادن

كراتشي - «القدس العربي»: سلمت الحكومة الباكستانية إلى دائرة الهجرة في وكالة التحقيقات الفيدرالية الباكستانية قائمة تضم أسماء 2500 شخص يحظر عليهم مغادرة باكستان، وتشمل القائمة أسماء كبار مساعدي زعيم تنظيم «القاعدة» المهندس أسامة بن لادن، وعدد من كبار مسؤولي حركة طالبان التي تحكم أفغانستان. وتلقت وكالة التحقيقات الفيدرالية (اف.آي.ايه)، تعليمات بالالتصاح للأشخاص الواردة أسمائهم في

## أسامة .. في جبين العز شامة

لندن - «القدس العربي»: تلقت «القدس العربي» عبر البريد الالكتروني قصيدة من الناطق الرسمي لتنظيم «القاعدة» سليمان أبو غيث الذي أعلنت الحكومة الكويتية مؤخرًا سحب الجنسية منه. وقدمت الرسالة القصيدة بتعريف لأبو غيث جاء فيه: سليمان بوغيث بو يوسف، كويتي مدرس تربية اسلامية وامام مسجد في منطقة بيان- لا يخشى في الله لومة لائم، نذب إلى اليوسنة وله خطب أكثر من ثمانية تين غيره الرجل على دينه، وروس عليه بياض الداء والدواء، رجل بيمنة، اول من انتقد وعرى الوجود الأمريكي على منابر المساجد في الكويت، واولف مرات كثيرة .. وكما قال عنه أحد رجال المعارضة السعودية عندما سمعه (هذا سابق زمانه بالنسبة للكويتيين) والرجل شاعر وله قصيدتان عن الشيخ أسامة، وقال خطيبه جمعة كاملة عن الشيخ، وأشرطته متنوعة بالسعودية.

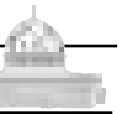


## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.

## بن لادن ينفي معرفته برسائل الجمرة الخبيثة وامريكا تحدد «مواقع كيمابوية» للقاعدة

بن لادن: نعم، نحن نتبع مهمة رسولنا، المهمة هي نشر رسالة الله، وليس قتل الأشخاص، نحن نقتلنا ضحايا المذابح والذبح والقتل، نحن ندافع فحسب عن أنفسنا ضد الولايات المتحدة، هذا جهاد دفاعي، لأننا نريد أن نحمي أرضنا وشعبنا، ولذلك اعتدت أن أقول إذا لم يكن لدينا أمن، فإن الأمريكيين أيضاً لن يجدوه، إنها صيغة بسيطة جداً يمكن لأي طفل أمريكي أن يفهمها، إنها صيغة على ودع غريك يعيش.



جندي إسرائيلي يضع فوهة بندقيته على صدر طفل فلسطيني على حاجز قلنديا (أف ب)

## «كتائب القسام» تعلن امتلاكها قذائف «أربي جي» لأول مرة استشهاد فلسطيني بانفجار قرب بيت لحم واسرائيل تبقى في جنين وطولكرم وتتوغل بغزة

اعلن مسؤول في معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة ان اسرائيل اطلقت الأحد هذا الحود هذا الحود في الاتجاهين وبلدة غير محددة، ما أدى الى احتجاز قرابة 700 فلسطيني في الجانب المصري.

وقميا يعتبر خطوة نوعية جديدة في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي أعلنت كتائب «عن الدين القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أنها قصفت أمس بالقذائف الصاروخية موقعاً عسكرياً إسرائيلياً غرب مدينة رفح على الحدود المصرية الفلسطينية جنوب قطاع غزة مستخدمة قذائف «أربي جي» لأول مرة.

وقال بيان لكتائب القسام إنها قصفت التكتة العسكرية الإسرائيلية القادمة في تل زعرب غرب رفح مستخدمين قذائف «أربي جي» للمرة الثانية التي كانت بعدها بنصف ساعة فقط أربع قذائف من نوع هاون.

وأكدت كتائب القسام ان جنود الاحتلال أصوبوا بحالة من الرعب والفرح التكبير فور سقوط القذائف الفلسطينية عليهم وانهم أطلقوا النار في كل الاتجاهات وتجهزت كتائب القسام بمواصلة المقاومة وأن يكونوا الدرغ المتقدم للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال حتى نحر المحتل عن أرضه.

ويحذف الموقع العسكري الإسرائيلي بقذيفة من نوع «أربي جي» في تلك المرة الأولى التي تستخدم المقاومة الفلسطينية هذا النوع من القذائف، وذلك بعد عشرة أشهر من استخدامهم لقذائف الهاون وعشرة أيام لاستخدام قذائف متطورة أطلق عليها اسم «قسام 1» الأمر الذي يعتبر تقدماً ملحوظاً في عمل المقاومة الفلسطينية على صعيد استخدام الأسلحة النارية في مواجهة الاحتلال، كما ان كتائب القسام كانت قد قالت في بيان لها إنها سوف تطلق قذائف بعد قذائف جديد تسمى «قسام 2».

من جهة أخرى وقعت صدامات متفرقة ليل السبت الأحد في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة أصيب خلالها عنصر من حرس الحدود الإسرائيلي وسقوطن إسرائيلي بجروح نتيجة الرشق بالحجارة وفق البيان نفسه.

ففي بلدة سعير في منطقة الخليل قدم مستوطن على صدم المسن الفلسطيني سعيد عبد الفتاح الشلالة (82 عاماً) في محافظة نيسابته مما أدى الى اصابته بضرود وجروح مختلف أنحاء جسمه، وفي الوقت نفسه هاجم جنود إسرائيليون طلاب مدارس مخيم العروب بالغاز السليل لدروع مما أدى الى اصابة العديد منهم بحالات اختناق.

وفي محافظة رام الله والبيرة أغلقت قوات الاحتلال 20 قرية غرب المحافظة وأعاد شهود عيان أن جنود الاحتلال منعوا المواطنين من الوصول الى مدينة رام الله ونشروا الدوريات العسكرية في الجبال المحيطة بالطرق المؤدية الى المدينة.

■ بيت لحم-أمنية - غزة - «القدس العربي» - وكالات: أكد شهود ومصادر أمنية أن فلسطينيا استشهد أمس الأحد في بيت حانون من ورشة معادن يديرها في بلدة عاقل بالدوحة الاصلية لمدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وشرعت أجهزة الامن الفلسطينية بالتحقيق في الحادث، وقالت المصادر ان عمر ابو زيد (28 عاماً) استشهد خلال انفجار الذي يعتقد انه «نجم عن عملية تحضير عبوة ناسفة»، وأضافت المصادر ان ابو زيد ينتمي الى حركة الجهاد الإسلامي.

وأفاد مصدر أممي فلسطيني الأحد ان الجيش الإسرائيلي توغل نحو 300 متر في اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية في بيت حانون شمال قطاع غزة وقام بتجريف مساحات واسعة من الأراضي.

وأوضح المصدر في مديرية الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة لفرانس برس طلبا عدم الكشف عن هويته ان «جراحة عسكرية ترافقها بدايات قتالية اسرائيلية توغلت أكثر من 300 متر في اراضي المواطنين الخاضعة للسيطرة الفلسطينية».

كما أفاد أيضا ان الجيش الإسرائيلي «دمر غرنا للفلاحين واقتلع مئات الأشجار خلال جرف عشرات الدونومات المزروعة بالبئرقال والزيتون».

ومن جهة أخرى أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية الأحد ان الجيش الإسرائيلي سيواصل احتلال مناطق تابعة للسلطة الفلسطينية في طولكرم وجنين طالما هناك تهديدا لامن اسرائيل.

وصرح شلومو دورو لوكالة فرانس برس «لن ننسحب في الوقت الحاضر»، وأوضح ان الفلسطينيين قد يكونون يعدون اعتداءات من هاتين المدينتين في شمال الضفة الغربية.

وقال «لنا تحليل المعلومات التي في متناولنا، وقد نقرر بناء على نتيجة هذا التحليل الرجيل ربما غدا (اليوم) الأحد او خلال الأسبوع»، وأضاف «علينا ان نتوخى الحذر الشديد».

وطولكرم وجنين اخر مدينتي فلسطينيتين اعادت اسرائيل احتلال اجزاء منها لدا دخول الجيش الإسرائيلي العديد من قطاعات الضفة الغربية المشحولة بالحكم الذاتي الفلسطيني غداة اغتيال وزير الخارجية ريجيم زيفي في 17 تشرين الاول (أكتوبر) في القدس الشرقية.

وكانت مدينة نابلس في الضفة الغربية لا تزال الأحد خاضعة لحصار عسكري إسرائيلي صارم.

وأعلن الجيش الإسرائيلي ان الفلسطينيين اطلقوا فجر أمس الأحد قذائف هاون على معبر رفح بين مصر وقطاع غزة لم توغلا خسائر، وقال بيان للجيش الإسرائيلي ان موقعا عسكريا ومنشآت تابعة لسلطة تنفيذية يديها يديها (جنوب قطاع غزة) تعرضت لرميات فلسطينية لم توقع ضحايا وان الجنود الإسرائيليين ردوا على مصادر النار.

## عريقات: لا توجد حتى اللحظة أي مبادرة سواء أمريكية أو أوروبية محددة المعالم

والصراع وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام 67 وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد عريقات على أن المطلوب هو طرح آليات تلزم إسرائيل بتنفيذ الشرعية الدولية وما وقعت عليه من التزامات.

وحول تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون ووزير خارجيته شمعون بيريس عن تم إعلان الدولة الفلسطينية وما بين هذا وبين القضايا قال عريقات إن هذه التصريحات محاولة إسرائيلية جديدة لإحباط الجهود الدولية الرامية لإنهاء الاحتلال وبإلوانا اختيارية جديدة تطلقها الحكومة الإسرائيلية، مؤكداً أن المطلوب من إسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وجميع الالتزامات التي تم التوصل إليها.

## حكومة شارون أعادت تأهيل بور استيطانية أخلت في عهد إيهود باراك

القدس - «القدس العربي»: قال تقرير صادر عن بيت الشرق في مدينة القدس إن الحكومة الإسرائيلية برئاسة شارون أعادت تأهيل بور استيطانية تم إخلاؤها في عهد رئيس الوزراء السابق إيهود باراك.

وأشار التقرير إلى أن من بين هذه البور الاستيطانية «معاليه هاجيت» الواقعة شرق قرية مخماس والتي اعتبرت بوراً غير قانونية في عهد باراك، ولذلك تم إخلاؤها.

وأكد التقرير أن المجلس الاستيطاني في الضفة الغربية (يضع) استغل الظروف الحالية وأعاد بناء بيوت دائمة بدلاً من البيوت المتنتفة كما قام بإضافة (9 كرفانات) في مستوطنة معاليه هاجيت وحولها إلى منطقة سياحية.

وقال التقرير إن البيورة الاستيطانية الثانية التي تم تطويرها تقع إلى الجنوب الشرقي من مستوطنة معاليه خمماس في الموقع القديم الذي كان يطلق عليه اسم «نفيه ايرز» والذي تمت إزالته في عهد إيهود باراك أيضاً وتمت إضافة 9 كرفانات جديدة.

وتوجه التقرير إلى أنه في الأيام القليلة القادمة ستجلب الحكومة الإسرائيلية عدداً من المستوطنين الجدد لإسكانهم في مستوطنتي رأس العمود وأبو غنيم وزرعهم في الأجزاء الغربية في القدس على غرار تجربة مدينة الخليل مما يندرج بتجسير الأوضاع.

وجاء في التقرير أن عدد المستوطنات التي أقيمت منذ بداية عهد حكومة شارون بلغ (10) مستوطنة إلى التحرك من أجل إيجاد رأي عام ضاغط ضد سياسة المعايير المزدوجة التي تتبناها الحكومات الغربية.

وقال التقرير إن البيورة الاستيطانية الثانية التي تم تطويرها تقع إلى الجنوب الشرقي من مستوطنة معاليه خمماس في الموقع القديم الذي كان يطلق عليه اسم «نفيه ايرز» والذي تمت إزالته في عهد إيهود باراك أيضاً وتمت إضافة 9 كرفانات جديدة.

وتوجه التقرير إلى أنه في الأيام القليلة القادمة ستجلب الحكومة الإسرائيلية عدداً من المستوطنين الجدد لإسكانهم في مستوطنتي رأس العمود وأبو غنيم وزرعهم في الأجزاء الغربية في القدس على غرار تجربة مدينة الخليل مما يندرج بتجسير الأوضاع.

وقال البيان إن الحكومة الإسرائيلية أقدمت يوم الثلاثاء الماضي على إعدام ثلاثة فلسطينيين ميدانياً في منطقة تل جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية بعد مقتل ضابط إسرائيلي ووقوع الفلسطينيين الثلاثة أسرى في قبضة

## في بيان صادر عن مركز غزة لحقوق والقانون 94 شهيداً فلسطينياً

### نتيجة 68 عملية اغتيال إسرائيلية

جيش الاحتلال. وأضاف البيان إن عملية الإغتيال جاءت لتدل على السياسة العدوانية لحكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة شارون التي تصر على الاستمرار في نهج الإغتيالات وكمثال على ذلك شارون كون نية حكومته الضي قسماً في عمليات اغتيال الفلسطينيين، ونشد مركز غزة لحقوق الفلسطينيين، وبيانه الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يتزعم حملة واسعة لمحاربة الإرهاب وقف سياسة الإغتيال والعدوان التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأزل.

## طالبوا باستراتيجية امريكية واضحة ووضع خطة لانهاء الاحتلال

# الفلسطينيون غير متحمسين لكلمة بوش واسرائيل راضية



الرئيس الفلسطيني يلقى كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس (أف ب)

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

## عرفات يطالب بارسال مراقبين دوليين للاراضي الفلسطينية

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.

لدى الولايات المتحدة ان كلمة بوش

لتحرير فلسطين في اب (أغسطس).

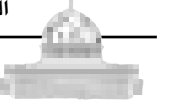
كما تطالب الولايات المتحدة الفلسطينيين بكبح جماح الانتشطن.

ونكر مسؤولون اسرائيليون ان كلمة

بوش تتساند موقف اسرائيل في محاربتها للارهاب.







سيدي جزائرية تمر امام الدمار الذي خلفته الفيضانات في الجزائر العاصمة أمس (أ ف ب)



سكان حي باب الواد يخلون شققهم خشية الفيضانات (أ ف ب)

## العشرات ماتوا اختناقاً بسبب سماكة الاوحال .. والمياه ازالته المباني وجرفت الحافلات بركابها

# الذهول يعم العاصمة الجزائرية غداة كارثة الفيضانات: اكثر من 300 قتيل و4 آلاف عائلة منكوبة

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

يوم الثلاثاء القادم، ولكن لحسن الحظ ان الليلة مرت بسلام والامطار لم تسقط الا فجر امس الأحد. لم يصدق سكان الاحياء الشعبية لغرب العاصمة ما حدث لهم الى درجة اعتقدوا فيها انهم امام فيلم هوليوودي، وكانت اقل من 12 ساعة من التساقط كافية لتحدث كارثة طبيعية ذهب ضحيتها عشرات المواطنين في احياء باب الوادي وفري فالون وتريولي وسيدي مجبر ووادي قريش وسكالا الذين جرف بعض سكانهم وهم نيام.

الساعة كانت تشير الى الثامنة صباحا من يوم السبت عندما بدأت السيول لتجتاح الطريق الرابط بين حي شوقايليه باعالي العاصمة والاحياء المذكورة لتجرف امامها كل شيء بينما انقسم الطريق الى قسمين قبل ان يختفي تماما وكأنه لم يكن.

وكان المشهد مرعبا حسب شهادات بعض الناجين الذين التقيتهم «القدس العربي» بعد هوء العاصفة وعودة بعض الطمأنينة الى النفوس، فلم يصدق امام قوة السيول القادمة من حي بوزريعة على طريق منحدر بنسبة 10 بالمئة لا المساكن القصديرية، فيلات اخفقت تحت المياه، وسيجت الحافلات من الحجم الكبير بعشرات الركاب الذين ماتوا غرقا بسبب قوة السيول والاوحد والحجارة التي جرفتها في طريقها. السيارات العابرة للطريق سواء تلك القادمة الى العاصمة والى الأخرى السائرة باتجاه الضواحي الغربية جرفتها المياه بركابها ايضا وادت الى هلاك عائلات بأكملها.

ومازال المشهد المأساوي صباح الأحد في حي

تريولي على حاله، فالسيارات مقلوبة على سقوفها باصحابها ولم يعد يظهر منها الا عجلاتها بسبب الاوحال التي تراكت طيلة ليلة الجمعة السبت وطيلة الساعات الأولى من امس الاول.

كما تواصلت صباح امس ايضا عملية اخراج جثث الضحايا من شاطئ بحر قاع الصور المجاور لحي باب الوادي حيث أكد احد المتطوعين لـ «القدس العربي» انه تم صباح الاحد فقط اخراج 16 جثة معظمها لاطفال.

وحسب مصدر من الحماية المدنية شارك في عمليات الانقاذ التقت «القدس العربي» السبت فان الحصيلة الحقيقية لعدد الضحايا اكبر بكثير من تلك الملمحة في نشرات الاخبار من طرف وزير الداخلية والجماعات المحلية، يزيد زهوني الذي أكد مقتل 287 شخصا من مختلف الاعمار معظمهم في احياء باب الوادي ووادي قريش غرب العاصمة.

وقال المصدر ان السيول فاجت اصحاب السيارات والسيارات المنقل العمومي وعشرات المواطنين الذين كانوا في اكبر موقف بحي تريولي حيث غرقت مياه جارية ولم يجدوا مخرجا للخساة. وازدادت الكتل الاوحال التي بلغت حوالي خمسة امتار اعاقت عمليات الانقاذ الاولى وهو ما جعل العشرات يموتون اختناقا. ومن هول الكارثة فان الموقف المذكور الذي عادة ما يؤمه طلبة جامعتي بن عكنون وبوزريعة المجاورتين بالإضافة الى العمال الذين يشتغلون في الضواحي الغربية للعاصمة اصبح اشبه بمقبرة كبيرة للاشخاص والسيارات بعد ان لفظتها الامطار الى

منحدر قريب وكان المكان امس اشبه بورشة كبيرة اختلط فيه المواطنون المتطوعون واعوان الحماية المدنية وفتوح الجيش الوطني. كما ان سوقا شعبية موجودة بالقرب من المكان جرفتها الامطار ولم يبق الا مجرد اطلال.

كما سجلت انزلاقات ارضية في العديد من الاحياء المجاورة مما ادى الى اختفاء العديد من البيوت القديمة تحت الارترية بمن فيها.

وامام هول هذه الكارثة الطبيعية فقد وجد رجال الحماية المدنية صعوبات جمّة في اجلاء الضحايا واخراجهم من تحت انقاض المنازل القديمة التي تهافت فوق رؤوسهم او اخراج الذين بقوا رهاقن سياراتهم كما ان مستشفيات العاصمة وخاصة مستشفى مصطفى باشا بساحة رفض استقبال الوتي والجرحى لكثرة عددهم.

واضطر رجال الحماية المدنية الى وضع عدد منهم في اقبية لعيادة بحي باب الوادي، وقال مصدر لـ «القدس العربي» انه استحال عليهم نقل الضحايا الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مايو بحي باب الوادي القريب من مكان سقوط اكبر عدد من القتلى بعد ان حاصرتهم المياه من كل جانب الى درجة جعلت عماله يبقون رهاقن بداخله، وهو ما جعل المواطنين الذين شاركوا في عمليات الانقاذ يضعون الجثث في شوارع المواطنين باعداد كبيرة في عمليات الانقاذ بعد ان تاكد ان اعوان الحماية المدنية لم يعد بإمكانهم مواجهة الوضعية الكارثية لوحدهم.

وجراء هذا الوضع اضطرت السلطات العسكرية الى تجنيد وحدة من قوات الجيش للمشاركة في عمليات الاغاثة.

وفد وزاري يرشق بالحجارة

وتعرض الوفد الحكومي بقيادة رئيس الحكومة علي بن فليس الذي زار حي تريولي اكبر الاحياء تضروا الى رشق بالحجارة من طرف مواطنين كانوا يقومون بعمليات الانقاذ الاولى، وقد اضطر الحراس الشخصيين للوزراء الذين كانوا ضمن الوفد الى استعمال المظلات الواقية لتفادي اصابتهم بانث. وطالب المسجون من الوفد الحكومي بتخصيص رجال انقاذ حقيقيين لمواجهة حجم الكارثة.

ونكرشهود عيان انهم شاهدوا نساء واطفالا وشيوخا جرفتهم قوة التيارات المائية الى غاية شاطئ البحر القريب لمركب الكتاني وقد تمزقت البستيم بسبب هيجان البحر، وذكر شاهد عيان انه شاهد مواطن على متن سيارته بطريق محاذي وهو يصرخ باعلى صوته من فوق سيارته طالبا النجدة ولكن لا احد استطاع تقديم يد العون له الى ان قذفه السيول الى البحر.

وتكشفت هذه الكارثة الطبيعية عجز البلديات المكلفة بتنظيف مجاري المياه التي لم تستطع استيعاب الكميات الكبيرة من الامطار التي تهطلت بل ان بعض القنوات كانت تعيد المياه من البحر باتجاه الشوارع وهو ما حدث فعلا في شرعي جيش التحرير

وشارع طرابلس بحسين داي، وذكر شهود ان فتاة لقت حتفها بحي حسبية بن بوعلي وهو واحد اكبر الشوارع في العاصمة بعد انفجار قناة لصرف المياه التي جرفتها الى تحت سيارة متوقفة ولم تستطع الخروج الا وهي جثة هامة. كما توفقت طالبة ثانوية بشارع ديدوش مراد احد ارقى الاحياء بالعاصمة بسبب السيول التي غمرت، كما ادت قوة السيول في احياء راقية مثل حي بوقرة وتيليملي الى جرف عشرات السيارات المتوقفة وتركتها مجرد حطام مع ان معظمها من السيارات الجديدة. وعاشت العاصمة الجزائرية اول امس اتعس يوم في تاريخها زادته صفارات الانذار لسيارات الاسعاف والمطافي والشرطة رعبا خلال تلك الايام في كل الاتجاهات وبمتر مختلف الشوارع بعد تكرار انداء الاخياء القديمة مثل حي بلكور والعقيبة ووادي كنيس ورويسو وحسين داي.

وغمرت المياه شارع طرابلس الممتد على طول الحي الاخير وبلغ علوها اكثر من متر ونصف وهو ماجعل الحلات التجارية والبذوك والمؤسسات الاقتصادية الموجودة بكثرة في هذا الحي تغرق في الاوحال. كما شلت حركة المرور على كل مساور الطرقات المؤدية الى العاصمة وهو ما جعل الانارات والمؤسسات العمومية تبقى مغلقة طيلة نهار امس الى جانب انقطاع التيار الكهربائي في مختلف الاحياء وتعطل خطوط الهاتف ولم يتمكن العمال من الانلحاق باماكن عملهم.

## آلاف الألمان يتظاهرون ضد العوالة والحرب

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

تظاهر آلاف المواطنين الألمان أمس وأول امس في عديد من المدن الألمانية ضد الحرب الناشبة في أفغانستان رافعين شعارات تندوا من خلالها بالحملة العسكرية الأمريكية لقرار حكومتهم إرسال وحدات عسكرية للمشاركة في الحرب ضد مواقع حركة طالبان وتنظيم القاعدة في أفغانستان، ففي العاصمة برلين خرج قرابة أربعة آلاف شخص الى وسط المدينة رافعين يافطات تشير إلى «الحرب» و«محاربة الفقر وليس الفقراء»، ومعبرين بذلك عن استيائهم لاستمرار الغارات الجوية ضد المدن الأفغانية وموقف حكومتهم المؤيد لتلك الغارات.

ودعت الى المظاهرة منظمات السلام الألمانية ونقابات العمال وحزب الاشتراكية الديمقراطية الحزب الوحيد الممثل في البرلمان الألماني «يونيدس تاغ» ويعارض حل الأزمة الحالية بأساليب عسكرية. وكانت الحكومة الألمانية أجمعت على طلب تسلمته الاثنين الماضي من الإدارة الأمريكية وينص على تجهيز 3900 جندي ألماني ومعدات عسكرية مثل مدرعات «فوكس» المتخصصة في كشف الألغام الأرضية لدعم الحملة العسكرية الأمريكية.

وعلى نفس الصعيد نظم مناهضو العوالة في حوالي 30 مدينة ألمانية وقفات احتجاج ومظاهرات ضد مؤتمر منظمة التجارة العالمية المنعقد حاليا في قطر، فخي وروستوك (شمال شرق) تظاهر آلاف المواطنين ضد المؤتمر رافعين يافطات كتبوا عليها شعارات مثل «العدل والتضامن بدل الحرب» طالبوا من خلالها بإلغاء العنف وإيقاف الحرب المتدلعة في أفغانستان.

وعلى الصعيد السياسي نبه عضو قيادي رفيع المستوى إلى ضرورة التعامل بغاية الشفافية مع مسألة إرسال قوات ألمانية لدعم الولايات المتحدة في حربها العلنية ضد أفغانستان. وقال هانس يواخيم فوغل الرئيس السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في مؤتمر صحافي أمس الأحد إنه نظراً للخصوصية الألمانية فإنه سيكون قرار مشاركة قوات ألمانية خارج حدود أوروبا من الصعب الفرار التاريخي التي اتخذها الحكومة الألمانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتأتي تصريحات فوغل على إثر البلبلة في الأوساط السياسية الألمانية وخاصة لدى الحزبين الشيوعيين في الائتلاف الحاكم الاشتراكي الديمقراطي والحضر بسبب الحرب في أفغانستان والشراكة الألمانية فيها. وحسب فوغل فإن المستشار شرودر سيرتك القرار بشأن تجهيز القوات الألمانية للبرلمان الألماني، أملا في الحصول على أصوات الأحزاب المعارضة مثل المسيحي الديمقراطي والأحرار بغرض الحصول على أغلبية الأصوات اللازمة لإقرار تجهيز القوات الألمانية.

من جانبه صرح المستشار الألماني غيرهارد شرودر أن بلاده تسعى من خلال مشاركتها في الحملة الدولية ضد الإرهاب إلى تحمل المزيد من المسؤوليات على الصعيد العالمي.

وقال شرودر في حديث لأسبوعية «فوكس» الواسعة الانتشار أن ألمانيا لن تتردد في الدخول في عضوية مجلس الأمن إذا ما تسلمت دعوة في هذا الخصوص.

وأضاف ان مشاركة القوات الألمانية في الحرب يعكس رغبة ألمانيا في تحمل مسؤوليات إضافية ولعب دور مهم على الصعيد العالمي لا يتحصر في

التدخل العسكري في القارة الأوروبية. وقال إن دور بلاده انحصر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في إطار النشاط الاقتصادي، مشيراً إلى ان هذا الدور القديم لألمانيا عفا عليه الزمن وأن «الدور المؤثرة الأخرى لن تقبل بمساهمتنا اللبائية التي اقتصرت لغاية الآن على المال للمحلات العسكرية».

وفي غضون ذلك هدأت شخصيات نافذة في حزب البيئة (الخضر) الشريك الأصغر في ائتلاف برلين الحاكم بالانسحاب من الحكومة إذا ما أصدر البرلمان الألماني قراراً يقضي بإرسال قوات ألمانية إلى أفغانستان. وتأتي هذه التصريحات التي أدلت بها هذه الشخصيات للصحيفة الألمانية «بيلد أم سوتاغ» كأخطر تهديدات تعرض لها حكومة برلين منذ أسبوع بسبب الدعم «للاحدود، للحملة العسكرية الأمريكية وتأييد مشاركة جنود ألمان فيها.

وحسب وسائل الإعلام الألمانية تستغل الأحزاب السياسية المعارضة وعلى رأسها الحزب المسيحي الديمقراطي الذي حكم البلاد الألمانية ستة عشر عاماً بقيادة المستشار الألماني السابق هيلموت كول الأزمة الحالية في الائتلاف الحاكم، إذ طالب رئيس الكتلة النيابية للحزب المذكور فريدريخ ميرتس المستشار شرودر بالاستقالة من منصبه في حال عدم حصول الائتلاف الحاكم على أغلبية الأصوات اللازمة لإقرار تجهيز القوات المذكورة.

من جانبه قال رئيس الحزب الديمقراطي الحر غيدو فيستافله في حديث للصحيفة الألمانية «فيلت شراي» إن سوتاغ، إنه إذا لم يتمكن شرودر من الحصول على أغلبية الأصوات فإنه يتعين عليه أن يبحث عن بديل لحزب الخضر للمشاركة في الائتلاف.

بسبب دعمها لمطالب جبهة بوليزاريو

## زيارة مزعومة لزوجبة ميتران تشير جدلا في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بذلك الدخول تحت أي ظرف وانه ليس لديهم أي رغبة في الاساءة للسيدة ميتران.

ومن المقرر ان تقوم دانييل ميتران بصفتها رئيس جمعية فرنسا حريات بزيارة المغرب قريبا بناء على دعوة من جمعيات حقوقية مغربية، وقالت صحيفة «العلم» المغربية ان هذه الزيارة التي ستستعمل المناطق الصحراوية اجلت في اطار تحرك يرمي الى تكسير كل الغمارة بان دانييل ميتران مازالت وفيه لعدائها لهم، وانتقدت الصحيفة بشدة هذه الدعوة، وقالت ان عقيلة الرئيس الفرنسي السابق استقبلت زيارتها للمغرب ببالغ ناري يؤسسها كله عداء مفاخر للغرب ولجبهة الدخول.

ولحقة في استكمال وحدته الترابية ان يند من رغبة مرضية في فرض الوصاية على المغرب فيما يتعلق بحقوق الانسان.

واعربت الصحفية عن اسفها في «ان تبادر جمعيات مغربية من المفروض ان تتمثل لجماع الشعب المغربي على قضيتهم الوطنية الى دعوة هذه السيدة الجزائر لتتحدث عنها ضد وحدة المغرب».

وجددت دانييل ميتران اثناء زيارتها لمخيمات تندوف تاييدها لحق «الشعب الصحراوي الواقع تحت الاستعمار

السفيرة الامريكية بالرباط توضح موقف بلادها من مشروع جيمس بيكر للسلام واكتفت السفيرة مارغريت توتويلر بالقول ان موقف السياسة الامريكية هو مساندة بيكر وعنان لتنفيذ مخطط الامم المتحدة للسلام وبعد الصحاح في طلب الجواب قالت السفيرة توتويلر «ارجو ان نتفهم موقفنا من موقع مسؤوليتي لا يمكن ان اصرح بشيء حول موضوع هناك مسؤول آخر يقوم بمتابعته».

يذكر ان ملف تسوية نزاع الصحراء الغربية اصبح منذ عدة سنوات بايدي مسؤولين امريكيين سابقين، إذ اضافة لجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي السابق، عين كوفي عنان الاسبوع الماضي السفير الامريكي السابق وليام لاسي سوينغ ممثلا خاصا له مكلفا بمتابعة مخطط السلام في الصحراء الغربية ابتداء من ديسمبر القادم وذلك خلفا لوطانه وليام انغلتون.

وشددت توتويلر على كفاءة وجدية ومؤهلات رئيسها السابق جيمس بيكر، الا انها قالت انه مهما كانت كفاءة ومؤهلات الشخص القائم على حل هذا النزاع لتقريب وجهات النظر ووضع حقائقه مثل حق الكورسيقيان وحق فرنسا في استعمال لغتهم وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. في نفس الاطار رفضت

## أوروبا تجمع على «الحل الثالث» لقضية الصحراء

على مواقف اسبانية أخرى.

وتابعت ان معارضة اسبانيا للمشروع الفرنسي كان وراء تفجير الأزمة بين مدريد والرباط بعدما اعتبرته هذه الأخيرة الموقف الاسباني بمثابة تدخل في الشؤون المغربية نفسها.

ونقلت الجريدة نفسها عن رئيس اللجنة البرلمانية الأوروبية المكلفة بالمغرب العربي رايون أويوس للباييس ان جميع المؤشرات تدل على ان الحل الثالث سيكون الحل الوحيد لنزاع الصحراء الغربية خاصة بعد تصريحات رئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة عندما أكد ان المغرب «يتمتع بسلطة كاملة على الصحراء الغربية».

وأعلن وزير خارجية اسبانيا جوزيف بيكي يوم السبت ان المصلحة المشتركة بين المغرب واسبانيا تقضي عودة السفير المغربي الى مدريد لممارسة أعماله

مدرير - «القدس العربي»

من حسين مجدوي:

نشرت جريدة «الباييس» الاسبانية أمس الأحد ان باريس عملت على تحقيق موقف موحد لجميع الدول الاعضاء داخل الاتحاد الأوروبي تجاه الصحراء الغربية، أي دعم خطة البعثت الأممي جيمس بيكر والمعرف باسم «الحل الثالث» الذي ينص على الحكم الذاتي للصحراويين في ظل المملكة المغربية، لكن اسبانيا عارضت المشروع وطالبت بإضافة تقرير التصير كحل من ضمن الحلول المطروحة، وقالت ان الموقف الاسباني هو الذي سبب الأزمة المغربية-الاسبانية، وذلك بعد اقدم الرباط على سحب سفيرها من مدريد بعدما علمت بالوقف الاسباني المذكور علاوة

في الشهر قبل اندلاع القتال الحالي. وتعمل الهيئة الفرنسية في أفغانستان منذ عام 1985، غير ان التطور الحاصل في المنطقة اليوم يفرض عليها تصعيد امكانيات جديدة بحجم الأزمة، ومنها: اقامة نظام نقل فعال للتكفل باللاجئين الاكثر ضعفا والاصحاب من المخيمات في البلدان المجاورة، وكذا توفير الاحتياجات الطبية الحيوية. وشددت الهيئة ذلك على ضرورة استحداث نظام اداري حقيقي يضمن التكفل بالاسر المشردة. وطالبت «هاندنيكاب انترناسيونال» ايضا من الذين يهجم الامم بمساعدتهم على اقامة مراكز إعادة التأهيل البدني في كل من طاجيكستان وازبكستان.

باريس - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

وجهت المنظمة الفرنسية غير الحكومية «هاندنيكاب انترناسيونال» نداء، تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، لتقديم «مساعداً ملموسة» لللاجئين الافغان الذين يعانون من تبعات التراجع العسكري في أفغانستان وتقليبات الطقس خاصة مع حلول فصل الشتاء، ووقع على النداء مدير المنظمة الدكتور جون باتيست وريشاردييه الذي شد على قدم فصل الشتاء وما يعنيه من قساوة في حق اللاجئين.

هذا النداء هو frutto الحساسة على جائزة



# أربعة أيام تفصل الحكومة عن موعد تقديم خطتها الاصلاحية.. وأقلام تهاجم رموز «التغيير» بالحكومة.. والإسلاميون غير متفائلين .. والأسماء ما زالت « سرية» الأردن: رابطة الكتاب تطالب «بحصة تمثيلية» في مجلس الثقافة.. وخطط «الدمج» قد تطيح ببعض الوزراء

عمان - «القدس العربي»

– بمسام البدارين:

أربعة أيام فقط تفصل حكومة علي أبو الراجبي في عمان عن موعد تقديم خطتها الشخصية لإحداث نقلة نوعية في الحياة الاقتصادية والإعلامية والاجتماعية في البلاد تجاوبا مع مهلة سبق أن حددها الملك بثلاثة أسابيع لإنجاز الخطط المفصلة على أساس محاسبة الفريق الوزاري عليها حقاً. وهذه الأيام الأربعة ستكون الأضعب عليا، ويعدها يفترض أن يتقرر ما إذا كانت الحكومة الحالية ستحظى بفرصة الاستمرار ام ستستمر في تعديل نقرسه لاقطاعات الملكية ام «سترحل» ويصبح قرار القائلتها مجرد وقت.

والى ان يتحدد ذلك كان واضحا وخلال وضع الطوارئ انتظارا للحظات الصعبة، فجلس الوزراء خصص إجتماع مساء الأحد ليبحث ملف مركزي وهو تقارير قطاعية أقرها الوزراء على بعضهم البعض، بغرض المراجعة شموليا قبل إلزام الحكومة بها بعد تقديمها للملك. ومن الواضح ان السياسة الحكومية التي إنجزت حتى الآن بسرية مطلقة ودون ان تخضع للصفحة العلما وكتشف من حيث الموضوعات للحداد والإعلام واستحوى على بعض الثوابت المعروفة سابقا، فثلاث وزارات على الأقل «ستلغى» وهي الثقافة والإعلام

والشباب، وثلاثة مؤسسات عليا جديدة ستحل مكانها. ومن الشايت أيضا ان خطة مشيرة أقرت لإعادة دمج بعض الوزارات وإلغاء البعض الآخر، ويتوقع ان يصل عدد الوزارات المدمجة الى أربع وزارات سلتحق اداريا بوزارات أخرى أكثر أهمية. وهذا حصرا يعني ان تعديلا وزاريا آخر تترقبه البلاد للتلحاح من امثل الشكل الهيكلي للوزارات المدمجة، كما يعني خروج بعض الوزراء بشكل شبه مؤكد، وأغلب التقديرات تلغى وزارات الدولة التي صفت دائما بانها وزارات «الحصول الزائدة»، والتي كانت تشكل لصاحبات «جغرافية» او قلبية أحيانا.

وستقر الحكومة خطة خاصة لترشيح الإنطاق الحكومي، لكنها لا زالت تتعامل بسرية كبيرة مع الأسماء التي سيتم اعتمادها لتولي المجلس العليا التي ستحل مكان بعض الوزارات وتصديدا في مجالسي الإعلام والثقافة، والسبب فيما يبدو الخوف من القاطعات والتدخلات والرغبة في تشكيلات متوازنة تمثل موازين القوى في الواقع الموضوعي. والمفارقة أن الملك وفي رسالته الشهيرة قبل أكثر من أسبوعين لرئيس الحكومة لم يشر من بعيد او قريب لوازيين القوى التقليديين وأغنى الرئيس من التعامل مع هذه الاعترابات وهو يلجم على إخلاء مواقع المسؤولية للاكفاء بشكلي دوري.

لكن من الواضح ان الرئيس أبو الراجب يفصل أخذ التوازنات السياسية باعتبارها بما

قد ينعكس في مجالس الإعلام والثقافة الجديدة، وفقا للتخمين من التوقعات، التي رصدت نشاطا على عدة جبهات لعدة جماعات وتيارات تحاول التأثير في مجريات تشكيل هذه المجالس. وفيما لا يتوقع التيار الإسلامي كما يقول القيادي البارز فيه عبد الطيف عريبات الكثير من خطط الحكومة خصوصا على صعيد الإصلاح السياسي والتراجع عن القوانين المؤقتة، لم تهتم غالبية الأحزاب السياسية الموجودة على الساحة كثيرا بما يحصل في المربع الحكومي وتخبث محاولات التأثير في الأسماء والبرامج واكتفت ببرامجها السياسية العادية الخاصة بإنقاذ سلسلة القوانين المؤقتة الأخيرة والتراجع الكبير في مستوى الحريات العامة في البلاد. وعلى العكس بينما يشغل قطاعي الصحافيين والزائجات تمثيل نفسه في مجلس الإعلام الأعلى الذي تلقت مسؤولياتها سابقا لولا تركيبتها وصلاحياتها، حتى الآن لم يرشح كوكبها بعيدا بين الصحافيين او لرموزهم «حصة حقيقية» من عضوية مجلس الإعلام الذي يراهن عليه لإحداث نقلة نوعية في مجال حريات الإعلام السؤولة بعد ما آثار تعديل قانون العقوبات في قضايا المطبوعات إستهاءه بالغا خارج المنطقت المدنية العنقبة داخل وخارج المملكة.

لكن خلال اليومين الماضيين أيضا ضغط قطاع الكوادر والمؤلفين للحصول على «حصة تمثيلية» في المجلس الأعلى للثقافة المنوي تاسيسه، وخلافا للصحافيين صرح الكتاب

# اتهامات لبوش بالتشبه بالرسول وباول ورامسفيلد بأبي بكر وعمر.. وكوندوليسا بأسماء.. والقرضاوي ينفى اباحة اشتراك الجنود الامريكان المسلمين في الحرب مبارك يؤكد على انسحاب إسرائيل من الجولان ولبنان والاراضي الفلسطينية .. ومسيحيي يتهم الرئيس الأمريكي بتحريف الانجيل

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوع الرئيسية في الصحف الصرية الصادرة يومي السبت والاحد عن كلمة الرئيس مبارك امام اعضاء مجلس الشعب والوزراء بمناسبة بدء الدورة الجديدة وسفره الى دولة الامارات بمناسبة المتحدة، لإجراء محادثات مع رئيسها الشيخ زايد، وسقوط مدينة مزار الشريف في أفغانستان بيد قوات تحالف الشمال، واستمرار مسلسل حوادث الطرق التي تؤدي بحياة الكثيرين بسبب القوضى والاهمال التي لم يتم ردعا حتى الآن، اما القالات والتعليقات بالإضافة الى العدد الأكبر منها ما زاد محتواها عن أفغانستان و فلسطين فإن هناك اهتماما متصاعدا بالثقافة الداخلية خاصة ما يتعلق بما يجريه البعض انهزامي في قيم المجتمع المصري، والتي ستعيد لها لفضمن لها مساحة ليك الدول التي أفغانستان و فلسطين.

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوع الرئيسية في الصحف الصرية الصادرة يومي السبت والاحد عن كلمة الرئيس مبارك امام اعضاء مجلس الشعب والوزراء بمناسبة بدء الدورة الجديدة وسفره الى دولة الامارات بمناسبة المتحدة، لإجراء محادثات مع رئيسها الشيخ زايد، وسقوط مدينة مزار الشريف في أفغانستان بيد قوات تحالف الشمال، واستمرار مسلسل حوادث الطرق التي تؤدي بحياة الكثيرين بسبب القوضى والاهمال التي لم يتم ردعا حتى الآن، اما القالات والتعليقات بالإضافة الى العدد الأكبر منها ما زاد محتواها عن أفغانستان و فلسطين فإن هناك اهتماما متصاعدا بالثقافة الداخلية خاصة ما يتعلق بما يجريه البعض انهزامي في قيم المجتمع المصري، والتي ستعيد لها لفضمن لها مساحة ليك الدول التي أفغانستان و فلسطين.

والى مجتمعنا المصري وما فيه من مشاكل وامراض، وما يحدث من احوال مثل تخلف الفئانة وفاء مكي لخادماتها من عرب، التي أخذت منها المشمشا محمد حامد الجمل عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ميرزا لانها مؤمة 23 نومز (يوليو سنة 1952 سنة بالعاملة لا أمريكا ومهاجمة نظام الزعيم خالد النذر جمال عبد الناصر وقيامه بتحصن الطبقات بعضها ضد بعض وقال عنه «قام قاتله الراهبينون المتكافيينون بتدمير النظام الستورى». ثم قال نائب ماربوسا التعذيب واهج نظام الرئيس مبارك بصفق قاتل عنه: «قد أفسر الأثقيان المكلفين الجديدين الستاد في نفس المصريين كمنع الماسي التي يعيشتها في عصر الاتحاد العظيم بعد ان اصبح الفرد غير محصن في مواجهة السلطة بالندسور والقانون والمشروعية والاخلاق، والى خاضعا لكل يوم للفقر والفساد والقسوة على اليد وكلمة بالشارع، بل لقد افسد النائب العام السابق الذي تقلد احد كبار المستشرقين والى السلطان وابنه طالب الهندسة في مارينا تعليماتها بحفظ الدعوى العمومية في حالة الصلح التي لا يتم الا دفعها الى القديس العتديين على الفقراء، ولقد اعتنقت الغلبة غير ملومة «بين السلطة وديونها» في مواجهةها ومواجبة غيرهم من الناس فاخذت ابناء الانتماء الوطني ومحاجة جانبيا واجبات وقيم القيم العائلي».

الجمتع المصري

وفاء مكي

استمر على هذا النورال وعاد في النهاية لتحصيل نظام خالد النكر ما حدث للحادثة مروءة، على يد القاتلة فواء مكي، والنائب العام السابق الذي اشار عليه في المشمشا رجاء العليمي التي اذعن انتباهه وعلمه غصوا في كل الموضوع الذي يخص ستواد القضاء والى مراحل الحكم في تاريخ الثورة يقصدها ثم ما تلا دور يوتي بتعذيب الخادمات موزو؟ وما ان انتهينا من المشمشا الجمل حتى داهمتنا زميله الوفدي في هجان يشن غارة على النظام وسخر من حكاية ازيى هجوان الديمقراطية، وتساعل عندها: «يا دييمقراطية هذه التي اطاحت بالسلطة المستوطنة قاذبات القوابل الطبقية الطاغية غالبية شعب مصر من الفقراء والخدميين وسكان مقابر ابواب وعشوائيات دون مرقاق والعمدات»، ويوجس بعض الأثقيان على مفاد بعض التشرييع ليلتسغوا الحصانة في تجارة المحسرات والاستسجارية على اموال البنوك ويستيجوا لانهمسرة سرعة اراض الدوله والورشوة». وانتهى باباء الصصرة على احوال مصر التي كانت مزدهرة قبل ثورة يوليو؛ وما ذكره في عهد محمد الناصر، البلاغات، الاقوال لبيست على هذه النجزة من السوء، كما ان الاحوال قبل الثورة كانت اسوء، ونفس البلاغات جاءت في مقال عباس الطرطبي احد رئيسي تحرير «الوفد» الذي اشار الى ان الحكومة اكبر مستفدتها مما يحدث في أفغانستان و فلسطين لأن الكل اهتوا بها وانصرفوا عن مهاجمة الحكومة، واتار اربابا لحالة الكساد والركود الاقتصادي، وهي حقيقة، والى حلول الشهور الكريم والزلات البطانة متعاقمة، و اضاف وهو يكتبي: «بالله عليكم كيف يصوم من هو صائم فعلا؟ المعتاد لا يأكل الا ما يقف اوده ولا يشرب الا ما يحفظ حياته، المصري ان سادة يصوم الآن فوق صيام الشهور القليل وشهور عدة فهو يصوم عن اي كماليات في المشمشا والشرخيز والامكل ولا يعرف اوله الا العائلة والبوليات والخريز الاسود بعد ان نسي طعام اللحم ولون الفرخة ولا يسمع الا عن الفيرتناقه ويحمد الله ان لسها، اما ان قشرها او قطعها ففص الولد واخر للبتن فان بقي شيء فهو اللودين».

والتي تم تحط ا بمتابعة سطحية، ركزت على الاشياء الكثيرة مثل هدم المتماثل ولباس المرأة، والشروع اكبر من ذلك بكثير، والمهم ان ذلك الشروع يعطمد بطبقته مع الشروع العلامي وكوزيل للقصر في الحكومة، ليس فقط بعد اجرائه وسؤال ان موثقه اذا كان ابنه او حفيده هو ام لا، بل جعل للمؤمن ان يلبس قميص كاروهات! هكذا تركنا انفسنا العظيم الضخمة وجرنا جوهره المتكسر بزهرة فارغة لها محترقون اخذوا من انفسهم او صبا، على تصرفات الحكومة مع ان الاسلام هو دين الفطرة ولغيره صالحة لتوجد به وظيفة (رجل دين) فقد فعلى الاسلام حق الاجتهاد للمسلم اذا اصاب له اجراء وانما الخطا له اجر، وهذه رخصة ترفع عنه حق الوصاية عليه من محترفي الحلال والحرام الذين يكفرون الناس، ومعظمهم طلاب شهرة تماما مثل الرجل الذي نظر من ناسق باب جاره العريس وشاهده يقبل عروسه سابقا برفق بدوى لا نحياء خدش، نريد ان نبقى على هذا الصياد اليسر وسياسته وفطرته فنحمله من يتولون تصديق الدين على الناس بقاوى الحلال والحرام واداء وعظاؤا نهور الناس عن دخول المحرمات وليس التسيرى وادا صدوا متبرا انشروا الناس البوليل وعذاب جهنم وادا سافوا امثلة كانت مرجعهم هي خريات وكحايات الكتب الصفرائة التي لا تتصل من خرافات او بعيد بقرآن او سنة، بل معشر الحلال والحرام، ارفعوا ايديكم عن الاسلام يزداد الاسلام تلقا، فان ما تعلموه هو الحرام، وعملا بتضمينة احمد رجب عدم الاهتمام بقاوى ليس الكرافة والذخول الحمام تنتقل الى الفتاوى الاكفر جديدة، ومنها الموضوع المسبوبة لتسخيح يوسف القرصاوي التي اعطى فيها ترخيصا للجنود المسلمين بالجيش الامريكى الاشرافى في القتال ضد مسلمي أفغانستان، واثارت لغطا، وقد نشرت «العربي» اقدس حديثا اجراه زميلنا زويقل الاخواني محمد عبد القديس هاتفا على الشيوخ القرضاوي قال فيه: «المسلمون

والى اسفاننا المسحيين وعربان لبيبن حنا الذي اخترنا لقائه في «الوفد» الستيت عنوان «على امريكا جنت برافقن» حاجه فيه امريكا وتهاون بانها السبب في تقجير العقل الكرامة ضحا وبدا مقاله قائلا: «يطبق مثل (على نفسها ضحا برافقن) على هؤلاء الذين قاموا بتعجير نواب القضاء والسخط في كل ائحاء العالم العربي. لقد كانت امريكا تلذل اسرائيل وتعطيها الاسلحة الفتاكة وتحصنها حتى من مجرد اصدار القرارات الدولية».

وبعد ان هاجم الازهاب عاد الي امريكا مرة اخرى قائلا: «لهد اعداءنا هذا الشئلا توقف لجد الشارح الامريكى من عدم اكرامته بكل البعثات ومن ويرك بان اغماض عن اثاره الاخرى الامريكى عامدات في فلسطين اوجد لها اعداء عديدين خارج الولايات المتحدة في كل ائحاء العالم».

ومن عبران لبيبن حنا الي حنا آخر هو كامل حنا ورسالته لصالح منتصر التي نشرها بعموده ب «الراسم» السبت وجاء فيها: «التصريح الرئيس بوش ان ليس معنا فهو علينا) ليس صحيحا، فالكاتب الامريكى يؤمن من كسبحي (انجيل صي اصحاب القديس 40) عندما تكلن عن الجمع قال: من ليس علينا فهو معنا، ويندك يكون بوش ضد الله».

والى اسفاننا المسحيين وعربان لبيبن حنا الذي اخترنا لقائه في «الوفد» الستيت عنوان «على امريكا جنت برافقن» حاجه فيه امريكا وتهاون بانها السبب في تقجير العقل الكرامة ضحا وبدا مقاله قائلا: «يطبق مثل (على نفسها ضحا برافقن) على هؤلاء الذين قاموا بتعجير نواب القضاء والسخط في كل ائحاء العالم العربي. لقد كانت امريكا تلذل اسرائيل وتعطيها الاسلحة الفتاكة وتحصنها حتى من مجرد اصدار القرارات الدولية».

والتي تم تحط ا بمتابعة سطحية، ركزت على الاشياء الكثيرة مثل هدم المتماثل ولباس المرأة، والشروع اكبر من ذلك بكثير، والمهم ان ذلك الشروع يعطمد بطبقته مع الشروع العلامي وكوزيل للقصر في الحكومة، ليس فقط بعد اجرائه وسؤال ان موثقه اذا كان ابنه او حفيده هو ام لا، بل جعل للمؤمن ان يلبس قميص كاروهات! هكذا تركنا انفسنا العظيم الضخمة وجرنا جوهره المتكسر بزهرة فارغة لها محترقون اخذوا من انفسهم او صبا، على تصرفات الحكومة مع ان الاسلام هو دين الفطرة ولغيره صالحة لتوجد به وظيفة (رجل دين) فقد فعلى الاسلام حق الاجتهاد للمسلم اذا اصاب له اجراء وانما الخطا له اجر، وهذه رخصة ترفع عنه حق الوصاية عليه من محترفي الحلال والحرام الذين يكفرون الناس، ومعظمهم طلاب شهرة تماما مثل الرجل الذي نظر من ناسق باب جاره العريس وشاهده يقبل عروسه سابقا برفق بدوى لا نحياء خدش، نريد ان نبقى على هذا الصياد اليسر وسياسته وفطرته فنحمله من يتولون تصديق الدين على الناس بقاوى الحلال والحرام واداء وعظاؤا نهور الناس عن دخول المحرمات وليس التسيرى وادا صدوا متبرا انشروا الناس البوليل وعذاب جهنم وادا سافوا امثلة كانت مرجعهم هي خريات وكحايات الكتب الصفرائة التي لا تتصل من خرافات او بعيد بقرآن او سنة، بل معشر الحلال والحرام، ارفعوا ايديكم عن الاسلام يزداد الاسلام تلقا، فان ما تعلموه هو الحرام، وعملا بتضمينة احمد رجب عدم الاهتمام بقاوى ليس الكرافة والذخول الحمام تنتقل الى الفتاوى الاكفر جديدة، ومنها الموضوع المسبوبة لتسخيح يوسف القرصاوي التي اعطى فيها ترخيصا للجنود المسلمين بالجيش الامريكى الاشرافى في القتال ضد مسلمي أفغانستان، واثارت لغطا، وقد نشرت «العربي» اقدس حديثا اجراه زميلنا زويقل الاخواني محمد عبد القديس هاتفا على الشيوخ القرضاوي قال فيه: «المسلمون

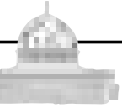
والى اسفاننا المسحيين وعربان لبيبن حنا الذي اخترنا لقائه في «الوفد» الستيت عنوان «على امريكا جنت برافقن» حاجه فيه امريكا وتهاون بانها السبب في تقجير العقل الكرامة ضحا وبدا مقاله قائلا: «يطبق مثل (على نفسها ضحا برافقن) على هؤلاء الذين قاموا بتعجير نواب القضاء والسخط في كل ائحاء العالم العربي. لقد كانت امريكا تلذل اسرائيل وتعطيها الاسلحة الفتاكة وتحصنها حتى من مجرد اصدار القرارات الدولية».

وبعد ان هاجم الازهاب عاد الي امريكا مرة اخرى قائلا: «لهد اعداءنا هذا الشئلا توقف لجد الشارح الامريكى من عدم اكرامته بكل البعثات ومن ويرك بان اغماض عن اثاره الاخرى الامريكى عامدات في فلسطين اوجد لها اعداء عديدين خارج الولايات المتحدة في كل ائحاء العالم».

ومن عبران لبيبن حنا الي حنا آخر هو كامل حنا ورسالته لصالح منتصر التي نشرها بعموده ب «الراسم» السبت وجاء فيها: «التصريح الرئيس بوش ان ليس معنا فهو علينا) ليس صحيحا، فالكاتب الامريكى يؤمن من كسبحي (انجيل صي اصحاب القديس 40) عندما تكلن عن الجمع قال: من ليس علينا فهو معنا، ويندك يكون بوش ضد الله».

والى اسفاننا المسحيين وعربان لبيبن حنا الذي اخترنا لقائه في «الوفد» الستيت عنوان «على امريكا جنت برافقن» حاجه فيه امريكا وتهاون بانها السبب في تقجير العقل الكرامة ضحا وبدا مقاله قائلا: «يطبق مثل (على نفسها ضحا برافقن) على هؤلاء الذين قاموا بتعجير نواب القضاء والسخط في كل ائحاء العالم العربي. لقد كانت امريكا تلذل اسرائيل وتعطيها الاسلحة الفتاكة وتحصنها حتى من مجرد اصدار القرارات الدولية».





## التصور الأمريكي بدأ وانتهى بخطة ميتشل حديث بوش عن الدولة الفلسطينية لا يحمل في طياته خطة لدعم قيامها

وكرر رئيس الحكومة السابق يهود باراك هذا الابعاء عدة مرات في المفاوضات مع الفلسطينيين.

ان المستشارين السياسيين الذين ادعوا خطاب بوش في جلسة افتتاح دورة الجمعية العمومية في نيويورك، فكرو بالؤتمر العام للمنظمات اليهودية الذي سيبدأ في نهاية الاسبوع في واشنطن.

في هذا الشهر سيدخل الكونغرس في عام الانتخابات التي يسود الاعتقاد انها ستكون مقاربة، ونتائجها ستحدد ما اذا كان بوش سيوصل الى انتخابات الرئاسة بعد 3 سنوات، مع او بدون سيطرة على مجلس النواب، فكر مستشاروه السياسيون مقابل ذلك بالانتلاف ضد متشديي الاسلام عموما وبالعلاقات مع السعودية خاصة، ان خطاب بوش، وكذلك قرار ان يلتقي كولين باول ووليس الرئيس، مع عرفات همما كل وسط بين معسكري المستشارين.

هذا الحل لم يسفر حتى عن تنفس صعداء ولو خفيف في القدس، شارون يدرأ انه لا يوجد سبب للخوف من خطة سلام امريكية، خرج بيريس قبل اسبوعين الى واشنطن عن أمل طفيف، لاتقاء الولايات المتحدة باظهار هذرة في افغانستان، وعاد من هناك يباس كبير من الامريكيين، خطاب بوش اكد انضاح بيريس وزجاله: لا يوجد وراء «تصور» بوش الخريف الفلسطيني أي خطة، التصور امريكي يبدأ وينتهي بتقرير ميتشل، أي وقف اطلاق النار وبداية مفاوضات حول التسوية الدائمة.

عكيفا دار (هآرتس) - 2001/11/11

## اسرائيل لن تسمح بأن تستغل الحرية المنوحة للمواطنين العرب ضدها

القانون الذي حظي باغلبية ساحقة من اعضاء الكنيست قانون متوازن ومفاس جيدا، حيث لا يخرج خارج الحدود أي رأي سياسي، بل يضع خارج الحدود فقط شرعية استخدام العنف كوسيلة لاجاز اهداف سياسية.
وإذا لم تعرف اسرائيل كيف تقنع شرعية الارهاب ضدها الصادرة من مجلسها التشريعي فانها لن تستطيع اقناع دول العالم بتبني هذا الارهاب، والتحرية لدل على ان رسم الحدود المناسبة تخفي في معظم الاعمال عن ضرورة فرض القانون، حين يعرف اعضاء الكنيست عن دعمهم لارهاب الوجه ضد اسرائيل ومواطنيها فان الجهور يشعر ان كل شيء مخترق، والدولة التي تسلم بذلك تدل على انه ليس لديها كرامة وطنية وتشجع، عاجزة، الاقلية العربية التي تعيش بداخلها بامن وسلام طوال عشرينات السنين، على التحالف مع اعدائها.
وبهذا المعنى تخدم اقتراحات القانون ايضا المصلحة الحقيقية لمواطني اسرائيل العرب، حيث تبدهم عن خطر الانصالية، في لحظة الاختيار نذكر انفسنا: ان من حق الديمقراطية الاسرائيلية، لكل ديمقراطية اخرى، ومن اجبها ان تدافع عن نفسها من خطر اولئك الذين يريدون ان يستغلوا ضد اهلها الذين لا يتبع مع بها أي من الشعوب الاخرى في المنطقة، بل ويقول انه لا يستطيع ان يعاطف مع الكفاح مسلح ضد اسرائيل فليفضل ويتنازل عن حريته في الكنيست، وعن اقامة حزب حسب القانون الاسرائيلي، ان استكمال مهمة التشريع في هذه القضية هو بشرى يوقها كل مواطني اسرائيل الخلفين، يبدأ وابناء اقليتا.

ان الاعاء بان التشريع انما يمس بالديمقراطية هو ادعاء مدحوض، لقد دفعت مخطاير الارهاب الولايات المتحدة، ملكة الديمقراطيات، الى سن الكثير من القوانين التي تنطوي، للوهلة الاولى، على تقليص للحريات والحقوق، ولكن، فقط للوهلة الاولى، ذلك لانه ليس حق يعلو كل حق الحياة، الدولة الديمقراطية غير ملزمة بالسامح بوجود الشروط المثالية التي تؤدي الى خرابها، وهذا ما استقرت عليه المحكمة العليا في قرارها المشهور في قضية (الارض) حيث قرر الرئيس اغرنتيت اذناك: «ليس ثمة نظام حر يسمح باقتراح بحركة تسعى لتأمر على النظام نفسه»، وازداد القاضي زوسمان: «ليس ثمة سلطة من سلطات الدولة ملزمة بان تكون اداة بيد من يضع لنفسه هدف القضاء على الدولة»، ان هدف اقتراحات القانون التي بادر اليها النائب اسرائيل كاشس وان حذيت بدعم الحكومة هو وضع حدود بين الشرعي وغير الشرعي، وهذا الميل عبر عن نفسه بقرار اللجنة الوزارية لتشؤون التشريع، وبدعم الحكومة في الكنيست والدعم العلني الذي ابداه رئيس الحكومة لخطة التشريعية.

عوزي بنزيمان (هآرتس) - 2001/11/11



مظاهرون معارضون للعولة والراسمالية يتظاهرون امام مركز المؤتمرات في اليوم الثاني لمؤتمر منظمة التجارة العالمية المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة

هذه الرسالة لم تغب بالطبع عن انظار الحركية الاحتجاجية، الا ان اعضاءها يشعرون ان اياهم متكبلة على الاقل في الفترة الحالية.
في اللحظة الاخيرة تماما سححت السلطات القطرية لسفينة الكفاح التابعة لمنظمة غرينفيس بالدخول ميناء الدوحة واسماع احد اصوات الاحتجاج القليلة من هناك ضد قمة التجارة العالمية، خلافا لعدة حملات سابقة لا يوجد اسرائيليون على سفينة الـ«رينبو» ووروي، وقد يكون السبب هو وجود ساحة الصراع في الخليج العربي.

رسائل المتعلمة لم تتغير، ولكن هيئتها القيادية في تل ابيب تعترف ان اغلبي ملموسا قد طرأ على طابع الاحتجاج منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

# واشنطن تخشى من قيام تنظيم القاعدة بالهجوم على منشآت نووية باكستانية

رغم التهديدات على الولايات المتحدة يتولد من اقول بن لادن الانطباع بان القصف الامريكي – البريطاني على افغانستان يشكل مشكلة أمنية، ويقلق ايضا الدول المجاورة الجماهيري في الغرب من اجل زيادة الضغط الدولي على الاسلامي كمن يواجه الدولة العظمى في العالم، الولايات المتحدة، وثلما هو متوقع فقد نكرت فلسطين والمسجد الاقصى في اوقاله، لقد حظيت اسرائيل بالذكر ثلاث مرات.

زئيف شيف (هآرتس) - 2001/11/11

لقد فتح شارون الباب لخطاب بوش واحبط بذلك محاولة ان يصفى على تصريحات الرئيس طابع ازمة في العلاقات الامريكية الاسرائيلية، كذلك «خطة السلام» للوزير شمعون بيريس فتحت امام بوش النافذة، حين يقترح رئيس حكومة اسرائيل وزير خارجيتها على الفلسطينيين «دولة» فانه حتى ممثلو اليمين المتطرف في الجالية اليهودية لا يستطيعون الاعتراض على خطاب رئيسهم، وزئيد الانسان، تراقف خطاب بوش تصريحات انتقادية شديدة من مستشارته الامن القومي كوندوليزا رايس ضد عرفات عن مكافحة الارهاب. من عاجز استرضاء العرب، حرص بوش على ان يذكر بانه يجب على المفاوضات مع الفلسطينيين ان تستند الى قرارات مجلس الامن 242 و 338 بشأن الانسحاب من الضفة الغربية التي اطلقت عام 1967. كذلك مع هذه العجبارة يستطيع شارون ان يعيش، حتى اسحق شمعير استجاب للدعوة الى مؤتمر مدريد الذي كان على اساس هذين القرارين.

حسب تحليلات اليمين، التي تستند على خبراء امريكيين في القانون الدولي، فان الانسحاب لا يسري على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، لمين هناك ما زال غصبا وصغيرا جدا، ولذلك يجدر تقديم الحماية الكاملة له، وهكذا يمكن ان نتوقع ان يصادف الامين العام لادم المتحدة كوفي عنان – الذي يبحث عن صيغة تنسوية الاثن بين الجهات الغربية واليهودية العربية الشروع واعتبار يتعلق بتعريف الارهاب – قدرا اقل من اهمية الكفاح القومي العربي – فان مقاييس وابعاد النهايات العربية تبدأ بالتحرق.

الاسلام كما يقرر القادة العرب قوي بما فيه الكفاية ليصمد امام الهجمة الغربية، وسيجد له عدوا ملائما في اقصى الاحوال، الانتماء

ليس هناك مشكلة امام القيادة الاسلامية الرسمية ان تقر ان قتل بني البشر الابرياء مناقض للدين، في المقابل يمكن لهذا التعريف ان يزعزع عالم المفاهيم في دول مثل

تسفي برثيل (هآرتس) - 2001/11/11

## مفاوضات تحت النار، هل هذا هو نفس يوسيلين الذي كان معي في الحكومة التي اجرت مفاوضات تحت النار وفقدت نفسها في نظير جمهور الناخبين في اسرائيل؟

يجب على الفلسطينيين الاعتراف بانه لا يوجد اليوم أي حل عسكري للنزاع، وانه لا يوجد حل سياسي على المدى القريب، من هذا الاعتراف ينبثق استنتاج واحد فقط: علينا الانفصال عن الفلسطينيين بصورة احادية الجانب بواسطة جدار فصل يفصل معظم الارهاب عن دولة اسرائيل.

يجب على اليسار الاعتراف بانه ربما اخطأ في اقتراضه بان النزاعات بين الشعوب يمكن حلها فقط بواسطة المفاوضات والحوار، ويجب ان يتخذ اليمين قرارا بالتنازل

داليا ايتسيك (دعماريف) - 2001/11/11

## عرفات برهن على قدرته على ايقاف العنف عام 1996

عالم فكري مغاير تماما: فهي تقودها سلطة شمولية، وعرفات وقادة منظمات الرفض يعقدون منظومة علاقات تقوم على اساس ميزان رعب عنيف – وليس التزام مشترك ببنية تحتية قيمية ديمقراطية، ولها مدحوض التشبيه بين «الانس» والجهاديين وغوربون الحكومة المؤقتة برئاسة بن غوريون وعرفات.

كما ان توقع الحرب الاهلية الفلسطينية مصاب بالخلل لاعتبارات اخلاقية ايضا: فحكومة تخشى الصدام مع المستوطنين لخوفها من الحرب الاهلية، تكون في وضع ضعيف ان تطالب مذهب الفلسطينيين الدخول في صدام باخلي سيكون مضرجا بالدماء

باتاكتيد (وليس في هذا ما يشبه مكانة

كان السلاح مركبا بل في أي الامانك يوجد، وما هي وسائل حراسته، وقرب المنشآت النووية الباكستانية من افغانستان يشكل مشكلة أمنية، ويقلق ايضا الدول المجاورة

مثل الهند.
في المبالغة التي جرت مع بن لادن يتحدث عن سلاح كيمياوي، وامكانية ان يحصل على سلاح من هذا النوع اعلی من امكانية الحصول على سلاح نووي، ورغم انه لم يذكر السلاح البيولوجي الا انه يجب الافتراض بانه بذل جهودا من اجل الحصول عليه، بن لادن يتحدث عن استخدام السلاح غير التقليدي اذا هوجم بمثل هذا السلاح على يد الولايات المتحدة – وهو يدعو ذلك «جهادا دفاعيا».

الاهتمام العالمي بخطة هجومية كبيرة واستثنائية، ومن بين الامكانيات البارزة للعملية خارج الولايات المتحدة كانت الهجوم على منشآت نووية في الباكستان حيث يوجد لبن لادن وطالبان هناك مويون كثيرون، والقضية اوسا في دعمه للرئيس برويز مشرف، وما اذا كانت قد جرت محاولات لتسلل اعضاء من القاعدة وطالبان الى الجيش.

بعد ان رفعت الولايات المتحدة وبريطانيا الحظر الذي فرض على باكستان في اعقاب التجارب النووية التي جرت بالمقابل في الهند جرت مباحثات حول حراسة السلاح النووي في الباكستان، والامريكيون معنيون بمعرفة ليس فقط ما اذا

دولة اسلامية وليست عربية فمن الممكن عدم ممارستها، ولكن يا ويلها اذا اذرت الهجوم على القومية العربية، اقوال عمرو موسى كاقوال الحريري ترسم خط الصدود بين الهوية العربية والهوية الاسلامية للدول العربية وتحفر خندقا دفاعيا اخيرا للقومية العربية الشاملة.

من اعماق هذا الخندق فلما زال يرفرف علم قديم يسعى للحفاظ على خطوط الهوية العربية والسماح لها بيقسطها من السيطرة على عملية صنع القرار في العالم، هذه هوية لا تحتاجها الديانة الاسلامية وحركاتها ذلك لانها قاضمة من تلقاء ذاتها وليست مضطرة في كل مرة الى البرهنة عن احقية وجودها.

أصف الي ذلك ان التيارات الكركزي في

يشك خبيرا امريكيون في امكانية ان يكون لدى بن لادن سلاح نووي، ولكنهم يعتقدون ان احد المخاطر الكبيرة الان هو الهجوم المفاجيء من قبل منظمة القاعدة على منشآت ذرية في الباكستان بسبب الاستيلاء على سلاح نووي او على مواد مشعة لانتاج مثل هذا السلاح، وهذه التجارب تلوثت قبل المبالغة في الانتلاف، وانه، مثل الهجوم على أبراج الباكستانية التي نشرت اسم.

وقرضية الاساس للخبراء امريكيين هي ان بن لادن ومنظمته لن يكتفوا بالهجوم العادي ضد الولايات المتحدة والدول الشريكة في الانتلاف، وانه، مثل الهجوم على أبراج التوائم والبشاهون، سيحاول احداث صدمة واستقطاب

رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، كان في الاسبوع الماضي بطل اليوم بعد ان طرح في النقاشات الصعبة مع سفير الولايات المتحدة في لبنان «موقفا عربيا شجاعا»، كما قالت افتتاحية صدرت عن الجريدة اللبنانية.

الحريري حذر ان موقف لبنان هو «حظر ارس بحركة المقاومة (أي حزب الله) لأي سبب او ذريعة بما في ذلك مكافحة الارهاب»، حزب الله حسبما قال الحريري هو حركة مقاومة وطنية وليس منظمة ارهابية، ولذلك لن يقوم لبنان بتجميد حساباته البنكية ولن يقفم بكيح نشاطاته.

لا يشتبه بكل الحريري محب كبير لحزب الله، وتصريحاته في السابق حول الضرر الذي يلحقه في تطور لبنان تسببت في خلافات قوية بينه وبين قيادة التنظيم والقيادة السورية، الحريري ايضا يدرج بصورة جيدة الضرر الذي قد يلحقه موقفه في العلاقات اللبنانية – الامريكية وبالاستثمارات الاجنبية في الدولة.

من أين اذ جاء هذا الموقف اللبناني الراسخ؟ يبدو ان التفسير يكمن في التجديد الذي تثيره الحرب في افغانستان في التفكير العربي القومي، أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى اقدم يوم الخميس على صياغة موقف الجامعة من الهجمات الامريكية فقال انه «اذا حدثت هجمة ضد دولة عربية فان التحالف المناهض للارهاب سيؤول، ترجمة اقواله هذه هي انه طالما كانت الولايات المتحدة تقاثل

■ اوجد بارل كستنسون، من زعماء حركة العمل، مصطلحا كان في السابق علامة فارقة لكل مسؤول كبير؛ مع الارتباك وضد الشمس، واليوم في عهد العناوين الصاخة والكلمات الحاسمة في التلفزيون والشعارات الملطوية بكل رد لسؤول كبير، يعيدّر الارتباك أمرا مستكثرا. ان السياسي الذي يبدي علنا ارتياكا او ترددا يعتبر بلا عود تقوي جماهيري، ومن يستخدم كلمات «حظر جدا ونفكري على اكثر من معنى يعيدّر فورا بانه يفتقد الى القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على القيادة، من اليمين واليسار يعدوننا بلهجة قاطعة ان لديهم حلا لمواجهة العسكرية التي تخوضها اسرائيل مع الفلسطينيين، رجال اليمين يعلنون للجمهور المرتبك كيف يمكن القضاء على الارهاب الفلسطيني بوسائل عسكرية.

لا يشتبه بكل الحريري محب كبير لحزب الله، وتصريحاته في السابق حول الضرر الذي يلحقه في تطور لبنان تسببت في خلافات قوية بينه وبين قيادة التنظيم والقيادة السورية، الحريري ايضا يدرج بصورة جيدة الضرر الذي قد يلحقه موقفه في العلاقات اللبنانية – الامريكية وبالاستثمارات الاجنبية في الدولة.

من أين اذ جاء هذا الموقف اللبناني الراسخ؟ يبدو ان التفسير يكمن في التجديد الذي تثيره الحرب في افغانستان في التفكير العربي القومي، أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى اقدم يوم الخميس على صياغة موقف الجامعة من الهجمات الامريكية فقال انه «اذا حدثت هجمة ضد دولة عربية فان التحالف المناهض للارهاب سيؤول، ترجمة اقواله هذه هي انه طالما كانت الولايات المتحدة تقاثل

## حكومة تخشى من مواجهة المستوطنين ليس لها ان تعترض على موقف السلطة من منظمات الرفض

■ ينتقد قادة الحكم في اسرائيل ياسر عرفات لكونه لا يفي بمتطلبات «اخيرا لثلاثيا» الذي يضعونه امامه، وهم يقصدون القول انه وصل الى الموقف الذي وقف امامه دافيد بن غوريون في العام 1948، في وجه سفينة السلاح التي جلبتها منظمة «انس» الى البلاد، ولكن خلافا لرئيس الوزراء، الذي لم يتردد في الصدام مع المنظمة المقاتلة من العسكر الاصلاحي، يخشى الزعيم الفلسطيني فرض امرته على منظمات الرفض.

تتمنى اسرائيل الرسمية حربا اهلية فلسطينية، تؤدي الى تدمير البنية التحتية للمعارضة واعتقال قادتها، وترى في ذلك شرطا ضروريا لتهدئة المواجهة المسلحة والعودة الى الحوار السياسي.

وهذا التوقع مدحوض لسببين – تاريخي وفكري – بل ومصاب بالعمى الذي يصاب به نوو الوجهين الذين يطالبون الاخرين ما لا يطالبون انفسهم.

والتشبيه غير مناسب لان المناخ القيمي الذي عملت فيه الحكومة و «الانس» في العام 1948 كان مغايرا تماما لتثقافة الحكم في السلطة الفلسطينية في العام 2001، فالدولة التي نشأت في العام 1948 رأت في نفسها تنتمي الى أسرة الشعوب المتطورة، ممن يسيرون على قواعد اللعبة الديمقراطية، وعندما أمر بن غوريون بيقصف «الثلاثيا»، فقد عمل باسم الفكر الديمقراطي الذي يخضع كل

غياها عن مؤتمر الدوحة دليل على فقدانها البوصلة

# الحركات المناهضة للعولة في ازمة بسبب احداث ايلول

قطر والذي تم افتتاحه امس الاول جرى التخطيط في عدة اماكن من العالم للقيام بمناويات احتجاجية هادئة واشعال الشوع، الا ان مجموعات كثيرة ستحجم حتى عن ذلك، النشطاء يقولون ان الرسالة لم تتغير، التجارة العالمية المتفقدة للكوابح تعمق الفجوة بين الفقراء والاثرياء وتلحق الضرر في البيئة.

الان تغييرا ملموسا طرأ على طرق العمل، الجمهور الغربي، وعلى الاظر الامريكي منه، يبدي عداء كبيرا لكل شيء يبدي في نظره مناهضا للنزعة الوطنية. ردود الفعل المضادة قد تكون شديدة وتقطع دابر هذه الحركة وهي في العهد، والدراسة الاكثر تحمقا لازمة التي تلم بالحركة الظاهر ان تخفيض مستوى البروز التي حدث كان قد بدأ قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، نشطة وكثيرون يقولون انهم لم يخططوا للسفر الى قطر حتى قبل احداث ايلول (سبتمبر)، والسبب هو التفنقات الباهظة وصعوبة الحصول على تأشيرة دخول.

في الدولات والخرعية برز اتجاه آخر، التساؤل يصدج جدوى وشرعية التكتيك الاستفزازي الذي ميز عددا من النشطاء وبدأ يصبح رمزا ملازما لاسم الحركة كلها، الكثيرون في منظمات مختلفة يدعون ان عنف حسمه اسامة بن لادن في المرحلة الحالية على الاقل: تخفيض الراس حتى ترم موجبة الغضب، وحتى ان عددا من المنظمات الاكثر راديكالية قررت في الوقت الحالي الحفاظ على وتيرة مناهضة متدنية، هكذا على الاقل ألغت «شبكة العمل المباشر» في كل نشطاء قضاة ندم قول اية كلمة حتى الآن.

ستريت في نيويورك ابان قمة قطر، قرب المكان من

كما كان في الماضي» يوضح جون سيلرز مدير مجموعة لحقوق الانسان في سان فرانسيسكو، وكانت هذه المجموعة قد برزت في الاحداث الاحتجاجية ضد منظمة التجارة العالمية.

«هذا سيدحت مثلا ان جاء عشرة آلاف شخص لظاهرة هادئة فيقوم اربعة اشخاص من الحضور باحراق العلم»؛ سيلرز ترك السؤال مفتوحا خلال مقابلة اجراها مع صحيفة «نيويورك تايمز»، ولكن المغزى المقصود من ورائه واضح، في امريكا ربيع 2001 حيث يضع كل شخص فيها راية بلاده نيشانا على صدره والرايات تزدان في مقدمة البيوت لن يغفروا لمن يحرق العلم او يوجه نداءات الشجب ضد الادارة الامريكية.

بحث هذه الحركة الحائرة عن طريقها تمخض عن اساق عمل جديدة، الا انه أدى الى الشلل بشكل اساسي، بعض المجموعات واصلت معارضة الحرب

لدخل افغانستان وسيرد بيد من حديد على كل محاولة لخرق النظام او للسن بالوفود المثلة للدول، ولكن سيئين ان هذه النشطة كانت بلا داع، احد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) التي قلبت جدول الاعمال الدولي راسا على عقب اخرجت حركة الاحتجاج عن أطوارها وهي تبحث عن طريقها معيرة عن اشارات الازمة منذئذ.

«علينا الآن ان نظهر توجهنا غانديا الذي أبعد الحدود» يقول ستيفان كرتسمان الباحث في مركز الدراسات السياسية، وهو تجمع اجتماعي في واشنطن، ولا يمكن الاشهاد بان كرتسمان يفتقد للبراءة، فقد كان من بين المعتقلين في مظاهرات سيئات، ولكنه مثلت الكثيرين في هذه الحركة يتساءل حول استمرارها الطريق.

«منذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) يسود خوف شديد في كل ما يتعلق بالمظاهرات ولست اعتقد اننا ستكون في مركز الحدث والاصواء



مركز «رامتان» يأسف على «مستقبل الثقافة في مصر» وشكوك حول تأثر عميد الأدب بوضعية أوغست كونت؛

## احتفال بـ «طه حسين» في بيته بمناسبة ذكرى رحيله الثلاثين واسئلة بلا جدوى حول مستقبل الدولة المدنية ومصيرها

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

حول المشروع الثقافي لـ «طه حسين» عقد مركز «رامتان» الثقافي ندوة موسعة شارك فيها الكاتب والنقاد محمود أمين العالم والدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، والروائي أدوار الخراط.

وكان الاحتفال الذي شهدته جنبات منزل طه حسين «رامتان» قد احتشد بعشرات الحضور في تقدير واضح لمشروع طه حسين الفاعل حتى هذه اللحظة والذي شهدته الاحتفالية أعزاء كثيرة عليه وعلى عدم تحقق شيء منه حتى هذه اللحظة.

وكانت فيلا «رامتان» قد تحولت إلى متحف ومركز ثقافي يحمل اسم الراحل طه حسين بعد نزاع طويل مع ورثته وقد تم إعداده على أفضل مستويات الأعداد وتم افتتاحه في عام 1992 وترأسه منذ هذه اللحظة وحتى الآن السيد محمد نوار شفيق رئيس قطاع متاحف بوزارة الثقافة الدكتور أحمد نوار.

### مستقبل الثقافة الأكثر أهمية

في البداية تحدث الكاتب محمود أمين العالم مستعرضا الملامح الفكرية لطف حسين منذ رسالة الدكتوراه الأولى الذي حصل عليها من الجامعة المصرية عام 1914 عن أبي العلاء المعري، والذي يراه العالم انتقالا جذريا من الرؤية الدينية الأصولية القدرية في أغلب الدراسات الأزهرية آنذاك، إلى رؤية عقلية تاريخية صارمة جبرية، تفسر كل شيء بالعقل والأسباب الموضوعية، أي الواقعية المتحققة والفاعلة معا، ولذلك لم يقتصر طه حسين على تحليل شعر أبي العلاء تحليلا لغويا أو دلاليا ليتعرف عليه ويتذوقه في ذاته فحسب، وإنما راح يهوض في حياة أبي العلاء نفسه وفي إنتاجه ومواقفه داخل سياق عصره بإحداثه وواقفه السياسية والاجتماعية والفكرية، أي أخذ يربط حياة أبي العلاء الذاتية وابداعه الأدبي بالواقع الموضوعي، داخل نسج موضوعي لفهم القرية الجبرية فيه الخاص للعلماء والذاتي والمعنوي والأخلاقي للموضوعي على نحو صارم، لهذه الأسباب ينادي بكون مفهوم الجبرية في هذا الكتاب المبكر - حسب العالم - يكاد أن يكون معكوسا موضوعيا لفهوم القرية الجبرية الدينية الأزهرية في ذلك الحين، ويضيف العالم: على الأمر لم يكن مجرد رد فعل للمفهوم القدري الديني، وإنما كان اعلاء وتنشيداً صارماً للمنهج العقلي الذي أخذ طه حسين به في منهج البحث، وطريقة الحياة.

ويشير العالم إلى أن ذلك المنهج تجلى بعد ذلك في اختيار طه حسين لابن خلدون ومقدمته كموضوع لا طوره في التعبير، والكثوار من جامعة السوربون، فضلا عن اختياره أن يتخصص في دراسة التاريخ عامة والتاريخ اليوناني الروماني القديم خاصة، على أن اطرحه من ابن خلدون

كانت متأثرة إلى حد كبير بالمرسة الوضعية الفرنسية عند أوغست كونت وتلاميذه، وهي المدرسة التي يشير العالم إلى أنها وجدت فيها صرامته العقلية وكأثرها النظرية. فهدف المؤرخ الحديث - كما يرى طه حسين - هو تقرير الحوادث التاريخية وعرضها بطريقة دقيقة وأصح قدر الإمكان، ولهذا لا بد من الاستناد أساسا على الوثائق والشواهد الصحيحة، وإدراك أسباب الحوادث الجزئية أكثر من إدراك التحولات الكبرى في التاريخ، ذلك أن التاريخ «علم» بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

ويرى العالم أن كتاب طه حسين «قادة الفكر» الصادر عام 1925 يعد محاولة أكثر تفحفا للتحقيق من صرامته وأحميته التاريخية وذلك بإقامته جسرا من التفاعل بين العام والخاص، بين المجتمع والفرد في إطار نسق عقلاني أكثر مرونة، ويؤكد العالم في هذا السياق أن كتاب طه حسين «التفكير» في الشعر الجاهلي ليس مجرد كتاب في تاريخ الأدب وإنما هو مقال في المنهج وتبدو استفادة طه حسين واضحة من المنهج الديكارتي كخطوة إجرائية، ويستند طه حسين في مفهومه - حسب العالم - إلى المعرفة الموضوعية المباشرة للأسباب والعقل في سياقاتها التاريخية والاجتماعية، بمعزل عن كل الوان التعصب، ولا يقف طه حسين في «الشعر الجاهلي» عند ظاهرة الانتقال إلى الشعر لتفسيرها ولا عند الأسباب الخارجية السياسية والشعوبية والعصبية القبلية والدينية فحسب، وإنما يكشف كذلك هذه الظاهرة داخل البنية اللغوية للنص الشعري نفسه، وهو في البداية لا يخلو ذهنه من كل معرفة قبلية سابقة - بحسب منح الشك الديكارتي، وإنما يسعى أساسا لاستبعاد العوامل الدوافع غير الموضوعية في قراءته للظاهرة المدروسة لتلمسها بالواقع التاريخي الموضوعية المعينة المحددة، ويضيف العالم: أنه من هذا المنطلق ينكر طه حسين بحسب قصة إبراهيم واسماعيل حقيقتين تاريخيتين موضوعيتين زعم وروهما في القرآن، وأن لم ينكرهما حقيقة سياسية وبيولوجية ذات فاعلية تاريخية، وأن لم تكن واقعة تاريخية عينية.

ويرى العالم هنا أن طه حسين على هذا النحو يجمع بين صرامة تحديد الوقائع التاريخية تحديدا عقليا مشخصا كشرط لصحتها، وبين الإقرار بالعقلي بالآثار العلمية الفاعل على البيولوجية السياسية والاجتماعية، وبهذا ترتفع دلالة الظاهرة التاريخية عند طه حسين من حدود تحققها العيني المحض، إلى أفاق فاعليتها البيولوجية المعنوية في الواقع التاريخي الموضوعي، وهو ما يراه العالم توسيعا وتعميقا لفهم العقلانية التاريخية عند، ويرى أن اكتشاف طه حسين في الثلاثينات والاربعينات كانت أكثر تعبيراً عن هذه الرؤية العقلانية التاريخية التي تجمع بين كشف الظواهر الموضوعية وتحليلها معرفيا، والتدعيم العلمي والفكري الفاعل لها.

ويؤكد محمود أمين العالم أنه بالتأكيد يأتي كتاب «مستقبل الثقافة في مصر» كإبراز كتابات طه حسين، وهو كتاب - حسب العالم - تاريخي لا من حيث قيمته الذاتية الرفيعة في تاريخ الثقافة العربية عامة، وإنما هو كذلك من حيث رؤيته المستقبلية التي لم تنف

عند تخصيص وضع قائم، وإنما تجاوزت هذا التخصيص إلى التخطيط للمستقبل.

### أيام طه حسين في مواجهة العقلانية

أما الروائي أدوار الخراط فقد تناول بالنقاش الجزء الثالث من كتاب «الأيام» لطف حسين، مؤكدا أن هذا الجزء بالذات يصل ما تقطع من سيرته بعد أربعة أعوام في الأثر الفصح عن قصتها في الجزء الثاني من الكتاب والذي تمتد أحداثه حتى ما بعد ثورة 1919. ويرى الخراط أن الكتاب سلسلة من الصور واللمحات والتخطيطات الموجزة القاطعة الحادة، المتألمة في غير هون، تأخذ بعضها بركاب بعض، ويضيف الخراط: أن أول ما يجفونا هنا هو ذلك الإيقاع السريع لانسيال الذكريات، منبعثة لنا في ضوء مركز صلب الحدوث، نفتقد فيها بشيء من الأسف ذلك النفس الطويل الهادئ الذي عرفناه في الجزئين الأول والثاني من الأيام، وما زالت حياة الوطن تشكل مسار طه حسين الذي تنصهر روحه في بوتقة الآلام والهجوم العامة والشخصية الجميعة على السواء.

ويؤكد الخراط أنه إذا كان صليحا أننا نتعقد في في هذا الجزء الثالث من الكتاب بعض خصائص الفن القصصي كما تتبدى في كتابة السيرة الذاتية، فإنا نجد فيه تأكيداً وتنمية لخصائص أخرى من فن كتابة هذه السيرة، فجدد الصند والإيجاز في تصوير الأشخاص والأحداث، عبر خطوط نافذة معرارة عن كل توشية، ونجد روح الدعاية الخاصة بطه حسين وحده، حيث مذاقها الفريد الذي لا يتماشى مع كاتب آخر.

ويشير الخراط أيضاً إلى القسوة على النفس التي تتناب هذا الجزء من الكتاب وكذلك القسوة على الآخرين، وهي قسوة يصفها الخراط بأنها قسوة بيوريتانية أو قسوة خلقية أساسا تتأتى من صرامة أخذ النفس والخير بالشد، نودا عن قيم خلقية باصلا الرحمة وظاهرها العذاب، قيم هي في صميمها قيم لمحبة الإنسانية الصارمة الوجه.

ويقول الخراط «وليس بالوسع حقاً أن نسر، حتى مجرد السرد، رؤوس عناوين المشاهد الكثيرة المتلاحقة في هذا الكتاب المتدفقة التي يعض بها، ويكفي أن أشير إلى تلك العنق التي عرفناها وأحببناها عند طه حسين».

ويثني الخراط على الجرأة الشديدة التي دفعه طه حسين إلى تناول جوانب حيادية شديدة الوفاة مثل قصة صديقه نواسي المنهدم الذي أصاب في حقبة قسوة وهو المثلثة التي تصاغ فيه مشروع طه حسين للتعليم وتبني من خلال إصلاح التعليم إصلاح الثقافة أيضاً.

ويضيف عصفور مؤكدا أنه رغم عدم تحقق مشروع طه حسين الثقافي في هذه اللحظة، وقال: «إننا وبعد حوالي ثلاثين عاماً من وفاة طه حسين لا نزال غير قادرين على تحقيق مشروع الثقافي، ومن يقرأ «مستقبل الثقافة في مصر» فسوف يجد عناصر في هذا المشروع لا تزال إلى اليوم حلاً».

وأشار عصفور إلى عدد من المفاهيم التي تحكم مشروع طه حسين الثقافي التي تأتي في بدايتها العقلانية التي تجسد في أعماله ومواقفه وبدا ذلك في منهج الشك الذي تفجر عام 1926 في كتابه «الشعر الجاهلي» والذي

الجامعية، الكاتب: الرأي العام والاشاعة المؤلف: عبد المنعم سامي ما هي الاشاعة؟ ما هو مدى تأثيرها في الرأي العام؟ ما هو دور وسائل الاعلام في ترويج الاشاعات؟ اجابة عن كل هذه الاسئلة يقدمها هذا الكتاب ومن خلال ازمة الخليج الثانية وازمة العميد المئات محمد ثابت.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف) الكاتب: مقاربة في اشكالية البهوية: المغرب العربي المعاصر المؤلف: محمد صالح الهرماسي الناشر: دار الفكر

يقدم لنا المؤلف قراءة للاوضاع الحالية في الاقطار المغربية في محاولة لفك الالغاز المحيطة بإزمتها والوقوف على الأسباب التي تدعو على السطح، كما يحاول التعرف على طبيعة العلاقة بين البهوية العربية الإسلامية والخصوصية المغربية.

الكاتب: معالم الحدائة المؤلف: حياة عاممو دراسة تاريخية حول حياة الصحابة ومدى مساهمتهم في انشاء اول دولة اسلامية. في هذه الدراسة تتناول حياة عاممو قضية هامة وهي الشورى في الاسلام وتبرز الى حد ساهم هذا المبدأ في تركيز دولة اسلامية ومؤسسة سياسية تحت قيادة الرسول. ومن ناحية اخرى تدرس المؤلف الحياة الاجتماعية في هذا العصر انطلاقا من زوجات الرسول ووصول الى الصحابة وعلاقتهم ببعضهم من جهة وبالاطراف الاخرى المتعايشة معهم من جهة اخرى.

الكاتب: بوميات نائب في اليراياف المؤلف: توفيق الحكيم توفيق الحكيم واسلوبه الشيق في تصوير المجتمع المصري في الريف مجتمع تكسو البساطة وفي نفس الوقت طرافة المؤلف.

هذا الكتاب بالرغم من مضي فترة زمنية على صدوره الا انه يعطين من الروايات التي تشهد الدارسين لآداب العربية مما جعل الجامعات الباريسية تدرجه ضمن البرامج

الكاتب: عصر التنظرف



طه حسين

انتهى فيه إلى أن أغلب الشعر الجاهلي منحول، وأن ما وردنا عن العرب من شعر في هذه الفترة إنما هو في الأغلب الأعم من اختراع الرواة، وأن شخصيات شعرية منسوبة للمصّر الجاهلي لم تكن موجودة في العصر الجاهلي.

كذلك أشار عصفور إلى إيمان طه حسين بمبدأ التقدم من واقع إيمانه بأن التاريخ لا يتوقف ولا يرجع للوراء وأن الزمن الآتي لا بد أن يكون أفضل من الزمن الدارج بسبب بالغ البساطة، هو أن كل خلف يضيف من إنجازات المعرفة من ثمرات الإبداع من مختبرات العلوم ما تتسع به المعرفة الإنسانية وما تتقدم به الدنيا درجة ثم درجة ثم درجات.

كذلك يربصد عصفور مبدأ العدل كأحد المفاهيم التي ميزت مشروع طه حسين الثقافي والعدل هنا حسب عصفور - هو العدل بمعناه الاجتماعي الذي يتصل بتوزيع الثروة وعدم ظلم الأغنياء للفقراء وعدم نهج المال العام حتى لا يزداد الفقراء فقراً، ويرى عصفور أن «شجرة البؤس»، والمعذبون في الأرض» هما نتاج هذا الفهم من العدل.

ويضيف عصفور أيضاً إلى كل ذلك مبدأ الحرية التي كان يراها طه حسين ضرورة أساسية للحوار والتبادل والود وقد كان طه حسين أحد القراء المهتمين لتاريخ حركة التنوير الفرنسية.

ويؤكد جابر عصفور في نهاية حديثه أن هذه المفاهيم هي التي بلورت رؤية طه حسين للدولة الحديثة، أو دولة المستقبل المنشودة.

وهو بالطبع ليس كفاحاً ضيق الجوانب وليس مجرد قصة انتصار أكاديمي في ظروف صعبة، وراء هذا الإصرار الصلب نستشف تلك العقلية الدائمة التوفّر وذلك الفضول الموصول المنهزم إلى المعرفة والمشغوف بها.

### نعي طويل لما لم يتحقق

أما الدكتور جابر عصفور الذي أشار في البداية إلى صعوبة تناول رجل في حجم طه حسين لأنه موسوعة في حد ذاتها تنوعت مشاربها واتجاهاتها في كل فروع العلم، فإنه يرى أن أكثر النقاط إضاءة في مشروع طه حسين هو مشروعه الثقافي الذي تبلور في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» وهو الكتاب الذي يصاغ فيه مشروعاً عاماً جديداً للتعليم وتبني من خلال إصلاح التعليم إصلاح الثقافة أيضاً.

بدأ عصفور مؤكداً أن طه حسين لم يترك مشروع طه حسين الثقافي في هذه اللحظة، وقال: «إننا وبعد حوالي ثلاثين عاماً من وفاة طه حسين لا نزال غير قادرين على تحقيق مشروع الثقافي، ومن يقرأ «مستقبل الثقافة في مصر» فسوف يجد عناصر في هذا المشروع لا تزال إلى اليوم حلاً».

وأشار عصفور إلى عدد من المفاهيم التي تحكم مشروع طه حسين الثقافي التي تأتي في بدايتها العقلانية التي تجسد في أعماله ومواقفه وبدا ذلك في منهج الشك الذي تفجر عام 1926 في كتابه «الشعر الجاهلي» والذي

المؤلف: محمد الرمحي الناشر: دار الساقبي الكاتب يبحث في الطرف بكافة أشكاله ومعانيه بل وتأثيراته والتي تكون سلبية على المجتمع، مثلا تطبيق الديمقراطية يختلف من دولة لأخرى بل أن هناك حكما يمارسون الديمقراطية والتعسف باسم الديمقراطية.

الكاتب: الدولة البوليسية في تونس المعاصرة المؤلف: توفيق المدني الناشر: المركز العربي الجديد للطباعة والنشر - بيروت محاولة في فهم طبيعة الدولة التونسية الحديثة مع استمراف استقبال السلطة والمعارضة في تونس.

الكاتب: الاسلام والجنس المؤلف: عبد الوهاب بوحدبية ترجمة: هالة العوري الناشر: الرئيس

يبرز الكاتب عليا سلطان الجنس على النظام البشري وي طرح أفكاره لتخليص الجنس من الشوائب العالقة به حتى يسترد صفاءه وطهارته و أثره البناء في حياة الانسان.

الكاتب: قول ما لا يقال عن المعارضة العراقية: وقائع وأسرار المؤلف: ياقر ياسين الناشر: دار الكونز الأدبية تحليل دقيق للمعارضة السياسية العراقية واقتراح لبرنامج وطني جري للخروج من الازمة التي تحيط بالنظام العراقي والمعارضة في آن واحد.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن) الكاتب: على طريق النوايا الطبية المؤلف: خالد علي الصالح الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

الكاتب: رحلة بلداسار المؤلف: أمين معلوف ترجمة: نهلة بيضون الناشر: دار الغرابي آخر الاعمال الروائية المترجمة عن الفرنسية للكاتب امين معلوف، والشخصية التاريخية التي اختارها المؤلف لهذه القصة هو بلداسار امبرياكو الذي بدأت رحلته سنة 1665 ميلادي ليتنقل في العديد من الاماكن المختلفة بحثا عن كتاب يبحث في علم الحياة.

الكاتب: عصر التنظرف

## فضاءات اجنبية

### جائزة إسبانية إلى روزا ريغاس

باريس - «القدس العربي»:

حصلت الكاتبة الكتالانية روزا ريغاس على جائزة بلانيتا الإسبانية عن روايتها «أغنية دوروثي»، واحتفلت الجائزة هذا العام بالذكرى الخمسين لتأسيسها، وقيمتها المادية 600 ألف يورو. وسبق للروائية أن فازت بجائزة «نادال».

### صدور رواية الكاتب التركي أورهان باموك باللغة الفرنسية

■ صدرت رواية الكاتب التركي الشهير أورهان باموك «أسمي أحمر» ضمن منشورات غاليمار وفي سلسلة «من العالم أجمع»، ترجمتها عن التركية جيل أوثيير. وهذا الكتاب يعتبر من الكتاب الذين يثيرون جدلا واسعا في الأوساط الأدبية في بلده، فمنهم من ينتقده، ومنهم من يعجب به، ولكن الأهم من ذلك فإن الكاتب يحب أن يهوض في تاريخ بلده، ويحول ماضيه إلى مرآة تعكس الحاضر. ومن الجدير بالذكر أن روايات هذا الكاتب تباع بشكل واسع في بلده، فقد باع من روايته «الحياة الجديدة» 200 ألف نسخة. وفي روايته الجديدة يعود الكاتب إلى نهاية القرن الرابع عشر، ويقدم فيها مدينة أسطنبول على أنها مدينة أسطورية، وهي رواية مليئة بالغرائب والغموض. ويستعرض الكاتب التركي رواياته السابقة عبر شخصياته.

### صدور رواية جديدة لأمبرتو إيكو

■ بعد مرور عشرين عاما على صدور رواية الكاتب والباحث الإيطالي المعروف أمبرتو إيكو «أسم الورد»، صدرت له رواية جديدة «بودولينو» ترم أحداثها في الإسكندرية في العصور الوسطى العقلانية. وهي رحلة غال، نجد تأملات الفيلسوف والكاهن. ويطرح في روايته الأسئلة حول أصول الأساطير والبيوتيا. وتستصدر ترجمة الرواية إلى الفرنسية عن منشورات «غراسيه» في العام القادم.

### مدينة آرل تستضيف مترجمين ادبيين من كل أنحاء العالم

■ آرل (فرنسا) - (اف ب) - من لورانس بوترو: تستضيف مدينة آرل (جنوب شرق) مترجمين ادبيين من دول مختلفة منهم من ينقل أعمال بروسات الي الفارسية او جويس الي الرومانية او كافكا الي العربية، في اطار لقاءات تستمر ثلاثة ايام يتبادلون خلالها الآراء والاقتراح مع كتاب ونقاد وقراء ومسؤولين في دور نشر. وينظم هذه اللقاءات التي تعقد منذ 18 عاما في آرل هيئة فريدة من نوعها في فرنسا هي المعهد الدولي للمترجمين الادبيين. وهذه المدينة تقيم علاقة وثيقة مع الابدان اذ انها تستضيف ايضا مقر دار النشر «اكت سود».

وسبق لجدران مبنى هذا المعهد الذي شيد قبل خمسة قرون وكان مستشفى «أوتيل ديوب» سابقا، أن ضجت بلهجات ولغات مختلفة من خلال كتاب أمثال أمبرتو إيكو (إيطاليا) وأسماعيل كاداري (البانيا) أو ماريو فارغاس يوسا (بيرو) أتوا إلى المعهد للقاء ناقلتي صوتهم إلى شعوب ولغات أخرى، خلال اللقاءات السابقة. كما أن جدران المعهد كانت شاهدا على مرور 800 مترجم محترف أقاموا في المعهد لفتحات تتراوح بين 15 يوما وثلاثة أشهر على مر السنين.

وفي مكتبة المفتوحة على مدار الساعة ووسط 20 ألف من المؤلفات المتخصصة، شاربت أساتذة جامعية مسلوفاكية في تشرين الأول (أكتوبر) بترجمة «بانظلت غودو» لبليكت، وتقو آيلينا فلاسكوفا (49 عاما) الاستاذة الجامعية في براتسلافيا وهي تخصص «أنا لست أكيدة كثيرا من لغتي الفرنسية إذ لم يتسن لي العيش في فرنسا أكثر من شهرين. لذا فإني اتعلم الكثير هنا.

الأخيرة أفول نجم القومية كتبار سياسي وجماهيري. وقد تراقق ذلك إلى حد كبير مع انبعثات الاسلام كقوة ايديولوجية شعبية، فمما لا شك فيه ان الاسلام يلعب دورا حيويا في حياة غالبية الجماهير العربية، حيث شكل واسطة طبيعية للمعارضة وقناة لحركات الاحتجاج على المظالم السياسية او الدينية او الاقتصادية التي يعاني منها في اي مرحلة من المراحل.

الكاتب: العولة - رقاب كثيرة وسيف واحد المؤلف: د. محمد همداني الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ان التكنولوجيا التي لا تحتمك إلى جملة من الشروط الانسانية - وفي طليعتها شروط العدل والسواوة، ستملأ العالم رعبا وتلحق به من الاضرار اضعاف ما كان يقدره أدوات القتل والدمار البدائية ان تتسبب به، ذلك انها تفتح للعالم ابواب جهنم، فالدول النووية تمتلك من القابيل ما يكفي لضمة الكرة الارضية اربعين مرة، لنا ان نتصور كيف يمكن ان يقتل بسكان هذه المعمورة الذين اراد لهم الخالق ان يعبروها بالخير والصالح.

الكاتب: العولة والديمقراطية - دراسة لأثر العولة على العالم والعراق المؤلف: كمال مجيد الناشر: دار الحكمة - لندن

خيم على العالم في نهاية القرن العشرين خطر الازمة الاقتصادية الواسعة، ان انهيارت اسعار العملات والاسهم بصورة مخيفة، كما ظهرت نظرية اجتماعية تدعي ان اطراف العالم قد تداخلت لدرجة ان اي حدث سياسي او اقتصادي في اي بقعة من الكرة الارضية يكون له اثره للموسم في باقي ارجاء العالم اي ان العولة بدأت تقرر مصير البشرية جمعاء، وهذا الكتاب يعطي لحة عن تاريخ العولة والمعنى الحقيقي لها.

الكاتب: صلاح الدين الابويبي - قصة الصراع بين الشرق والغرب خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلادي المؤلف: فدي قلنجي الناشر: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر - بيروت

ان هذا الكتاب أكثر من كتاب تاريخ.. انه ادب التاريخ، كتاب موضوعي يتكلم عن الحقيقة مرعايا الشروط العلمية صاغه المؤلف بأسلوب سلس والفاظ شيقة يجذب بها القارئ بشكل لا يدعه يتركه قبل ان يأتي على نهايته.

الكاتب: فخ الجسد - تجليات، نزوات وأسرار المؤلف: منى فياض الناشر: رياض الريس للكتب والنشر البحث هنا هو معطى جوهري يتم البحث عن خصوصياته الموجودة على مستوى من العليسا يجعلها مشتركة بين كافة البشر، فهمما كانت ملباسا مختلفة سوف يكون للابتسامة والالام المعنى نفسه، هذا الكتاب يحول في اعماق الجسد محلا اسرار احاسيسه وكيفية الشعور فيه ومواجهه الخفية جامعا الكثير عما كتب عنه ليكون المرجع المتكامل عن خفايا الجسد البشري.

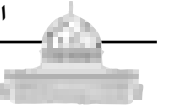
عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501











## بيتر بيرغن في «شركة الجهاد المساهمة المحدودة» [1]

# تنظيم «القاعدة» جمع بين أيديولوجيا الجهاد وتكنولوجيا الانترنت وشكل جيشا عالميا من المتعاطفين

## اسامة بن لادن اخبر عن خطته المستقبلية قائلاً: ستشهدها وتسمع عنها في الاعلام ان شاء الله

### عرض وتقديم: ابراهيم درويش

يمثل كتاب بيتر بيرغن محاولة جديدة لفهم ظاهرة «القاعدة» واسامة بن لادن، وهو يحاول بناء صورة أو بروفايل عن المعارض السعودي من خلال اللقاء القصير معه الذي اجراه مع بيتر ارنيث لصالح شبكة «سي ان ان»، عام 1997 ولقاءات مع عدد من الاشخاص الذين عملوا مع بن لادن، في افغانستان والسودان. ويقدم الكاتب رؤية عن التحولات في فكر بن لادن، ودور الجهاد افغاني في احداث الصدمة على وعيه الخاص والعالم المعاصر.

الاسلام والعالم الإسلامي، ومن ناحية ثانية عجلت من امر المشاريع التي كانت قيد الإعداد وقامت بتسريع نشرها، ولهذا السبب فان دارا اخرى للنشر في بريطانيا ستخرج اليوم الاثنى، كتابا جديدا عن بن لادن وعائلته بعنوان «بن لادن: من خلف قناع الراهب»، من تأليف تيم روبنسون، وهو كتاب يأخذ من التاريخ الصحافي الذي صنعتته التقارير عن بن لادن أكثر من المعلومات الحقيقية عن حياة المعارض السعودي وجهاده في افغانستان. ولهذا السبب فالكتاب يدخل ضمن مجموعة من الكتب الذي اقامت نتاجها عن المعارض السعودي على عدد من «الفكرات»، التي وجدت حضورها في هذا السياق الجديد ومرت على القارئ نظرا لتعطش القارئ لمعرفة اي شيء عن المعارض السعودي وعن تنظيمه «القاعدة» الاجابى في محاولة بيرغن انه كان واحدا من الصحافيين الاجانب الذين قابلوا بن لادن في عرينه في قم جبال هندكوش، وهو حينما يكتب، فانه يكتب بناء على معرفة سابقة بالمعارض السعودي، حيث سافر الكاتب وقابله وتحدث معه بدلا من الاعتماد على مجموعة من التقارير وعلى المصادر العربية التي كتبت عن بن لادن من مجموعة التقارير والمقابلات مع الأشخاص الذين عملوا مع بن لادن او كانوا على علاقة قريبة معه، وعلى المصادر العربية التي كتبت عن بن لادن من قبل «مجاهدين» سابقين أو صحافيين عرب.

وعليه فالكتاب يقرأ على مستويين: الاول يفهم منه انه محاولة لتوضيح الدور الامريكى في صناعة «السطوة» بن لادن، ويذهب في هذا الاتجاه اي ابعادها عن بن لادن وان الدور الذي قامت به كان ثانويا. اما المستوى الثاني، فهو تحققة صف بن لادن من علاقته بالخبايرت المركزية الامريكية اثناء الجهاد افغاني، وفي كلا المستويين من القراءة هناك مجال للفهم ومستويات اخرى تشير لتعقيد العلاقة وطبيعتها والتي فرضها او لا الغزو السوفييتى لافغانستان، والدور الامريكى في هذه المعادلة الجديدة التي فرضتها ظروف الحرب الباردة. بيرغن يعترف بصعوبة توضيح طبيعة هذه العلاقة في ضوء انتشار العديد من الدراسات «السنية» والشعبوية، ذات الطابع التجارى التي تخطط بين الاثارة والاعمال البوليسية وتقارير المخبرين الذين يتكثرون بقرائهم بناء على شائعات وروايات غير محسوبة.

مشاكل الكتابة عن بن لادن

يصف بيرغن الادبيات الكثيرة المتوفرة عن بن لادن في هذا السياق الامريكى ببيتر بيرغن «سري لبن لادن» والصادر حديثا في لندن عن دار «ويندفيلد ان نيكلسون»، ضمن الادبيات التي صدرت بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر) الماضي في كل من نيويورك وواشنطن، فهذه الادبيات الصحافية الطابع حاولت من جانب الاستجابة لحاجات السوق الاستهلاكية، والبحث المموم عن كل شيء له علاقة بالاسلام، طالبان، افغانستان وبين لادن.

وكان بيتر بيرغن يخطط لاصدار كتابه في العام القادم 2002، الا ان الوضع الجديد الذي نجم عن الهجمات على الولايات المتحدة جعله يغير خطته ويسارع لاصدار الكتاب على عجل وازافة فصل جديد له عن الهجمات وعلاقة بن لادن واتباعه بها. ويلاحظ في هذا السياق ان الهجمات على امريكا، وضعت عالم وصناعة النشر امام معضلة كبيرة، فطور النشر من ناحية، حاولت العودة الى مخازنها والبحث عن نسخ جديدة من كتب صدرت عن

مشاكل الكتابة عن بن لادن

يصف بيرغن الادبيات الكثيرة المتوفرة عن بن



العالمى وهي المحاولة الاولى لتدمير هذا المركز الذي يرمز الى الرأسمالية وعظمة الولايات المتحدة. كذلك محاولة يوسف بواندسكى «بن لادن: الرجل الذي اعلن الحرب على امريكا»، وهو الكتاب الذي حاول ان يرسم من خلاله صورة عن بن لادن، الرجل الذي عاش حياة متحررة في بيروت واقام علاقات مع نساء واستمتع بالليالي الحمراء، كذلك كتاب الصحافي السويسرى ريتشارد لايفبير الذي ادعى ان بن لادن حضر عام 1997 في طائرته الخاصة لطار هيثرو لكي يجتمع مع عناصر تنظيمه في لندن مناقشة هجمات على مصر واليمن، والادعاء الاخر ان بن لادن يسيطر على تجارة القات في اليمن وفي القرن الافريقي عامة، في هذه الكتابات الغربية اضحى كل شيء ممكنا بن لادن، فهو الذي دمر الطائرة الامريكية عام 1996 قرب لونغ ايلاند مع ان التحقيقات الامريكية اشارت الى عدم وجود اي دليل يشير الى عمل ارهابى كان سببا في تحطم الطائرة هذه. ويقول بيرغن ان بن لادن اصبح الشماعة التي يعلق عليها كل عمل، فاي شخص يمكن ان يقبل اي شيء عن بن لادن دون الخوف من الملاحقة القضائية كما يقول الكاتب.

سيرة مجاهد بدأت من حضرموت

شركة مساهمة محدودة مديرها اسامة

عن اسم الكتاب يقول بيرغن انه يشير الى طبيعة التنظيم الاسلامى الذي يقوده اليوم بن لادن فهو ليس تنظيميا مدعوما من دولة على غرار التنظيمات الفلسطينية وغيرها التي وجدت دعما من دول او محاور كما في المحور الشيوعى سابقا، فبن لادن يدبر تنظيمه بشكل مستقل عن التنظيمة او الدول، ويحتمد في تحرير رسالته على عدد من الاتباع والمتعاطفين المنتشرين في معظم انحاء العالم.

سيرة مجاهد بدأت من حضرموت

شركة مساهمة محدودة مديرها اسامة

عن اسم الكتاب يقول بيرغن انه يشير الى طبيعة التنظيم الاسلامى الذي يقوده اليوم بن لادن فهو ليس تنظيميا مدعوما من دولة على غرار التنظيمات الفلسطينية وغيرها التي وجدت دعما من دول او محاور كما في المحور الشيوعى سابقا، فبن لادن يدبر تنظيمه بشكل مستقل عن التنظيمة او الدول، ويحتمد في تحرير رسالته على عدد من الاتباع والمتعاطفين المنتشرين في معظم انحاء العالم.

سيرة مجاهد بدأت من حضرموت

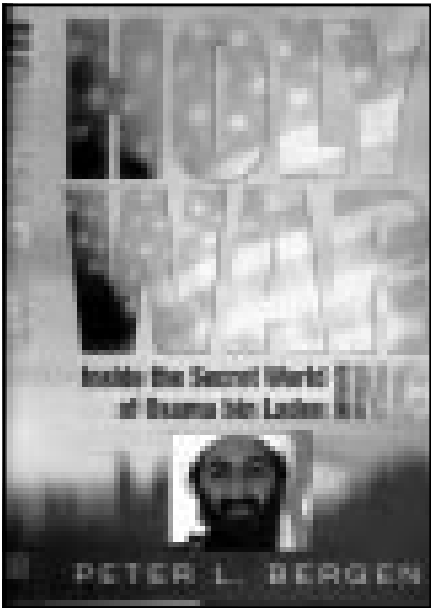
شركة مساهمة محدودة مديرها اسامة

سيرة مجاهد بدأت من حضرموت

شركة مساهمة محدودة مديرها اسامة

سيرة مجاهد بدأت من حضرموت

شركة مساهمة محدودة مديرها اسامة



غلاف الكتاب

العقد الذي ما زالت العائلة تحفظ به لتوسيع وصيانة الحرمين الشريفين، ويقول بن لادن ان والده في بعض الاحيان كان يصلى في المساجد الثلاثة في يوم واحد، والدة بن لادن هي سورية الاصل، وكانت واحدة من زيجات عديدة قام بها الاب، واسامة هو الابن الوحيد لها، وله أكثر من اخت، وقد تزوجت وولته بعد طلاقها من والده، ولكنها ما زالت على اتصال مع ابنتها حيث زارته أكثر من مرة في السودان وفي افغانستان حيث شاركت في حفل زفاف لابن بن لادن الاكبر، توفى محمد بن لادن (1967) ولم يكن اسامة يبلغ من العمر أكثر من تسعة اعوام، بعد وفاة الوالد استلم الاخ الاكبر الغزاة، افغانستان، ومن اجل هذه الدولة سترك بن لادن رفاهية البيت المكيف في جدة ويسافر هناك مجاهدا، ومن داخل بونكة الصهر سيخرج من بن لادن مقاتلا صلبا ومجاهدا يبشر بحرب جديدة، ومن اجل هذا المقاتل يكرس الكاتب رحلته، بحثا عن تفسير للظاهرة ولأسلوب عمل القاعدة.

سيرة مجاهد بدأت من حضرموت

شركة مساهمة محدودة مديرها اسامة

سيرة مجاهد بدأت من حضرموت

شركة مساهمة محدودة مديرها اسامة



# تعادل استراليا وفرنسا بطلّة العالم 1 - 1

لازارديس باتجاه طوني فيدمار الذي حولها برأسه باتجاه مور الذي تابعها داخل الشباك. وكاد كيويل يضيف الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة عبر كيويل. ولم تتأخر فرنسا في ادراك التعادل عبر هدافها تيريزيغيه بعد عملية منسقة قادها روبيير بيريس ودوغاري (49). واصيب الاخير بعد 8 دقائق وترك مكانه لسيلفان ويلتورد. وحاولت استراليا اضافة الهدف الثاني خصوصا من الكرات الحرة لكن دون نتيجة.

المنتخبين استراليا على الهجمات المرتدة بقيادة لاعب وسط ليدنز الانكليزي هاري كيويل، ومن احداهما كاد اميرتون يهز شباك فرنسا عندما كسر التسلسل وتوغل داخل المنطقة وسد بقوة ابعداها حارس مانشستر يونايتد الانكليزي فايبان بارترنج يقبضتي يديه الى ركنية (38). واقتحت استراليا التسجيل في الدقيقة 44 اثر ركلة نفذها لاعب برمنغهام سيتي الانكليزي ستان دون نتيجة.



لاعب فرنسا سيلفان ويلتورد (يمين) ينفذ بالكرة خلال المباراة مع استراليا (رويتزر)

## فوز صعب لبلجيكا على تشيكيا 1 - 0

دفلاندر من باب الرمي. وتبادل المنتخبان السيطرة على وسط الملعب من دون خطورة على المرمى، حتى الدقيقة 29 التي شهدت تسجيل هدف المباراة الوحيد من ركلة حرة نفذها سفن فرمان وتابعها فيرهين من 6 امتار داخل الرمي. وكان يوهان فاليم قاب قوسين او ادنى من اضافة الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة بيد ان تسديده تصدى لها الحارس التشيكي بافل سرنيتشيك ببراعة وهي في طريقها الى الرمي. وزادت محن الضيوف بعد طرد المدافع توماس ريبكا في الدقيقة 42 اثر توجيه لكمة بكوعه الى بارت غور، بيد ان بلجيكا فشلت في استغلال النقص العددي واكتفت بالهدف الوحيد.

بروكسل - ا ف ب: حققت بلجيكا فوزا صعبا على تشيكيا 1 - 0 صفر على استاد «الملك بودوان» في بروكسل امام نحو 45 الف متفرج في ذهاب الملحق الاوروبي المؤهل الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام 2002. وسجل غيرت فيرهين هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 29. وتقام مباراة الاياب الاربعة المقبل في براغ. وتحكمت بلجيكا، الساعية الى التأهل الى النهائيات للمرة السادسة على التوالي، في مجريات المباراة منذ البداية، وكادت تفتتح التسجيل في الدقيقة السادسة من ضربة رأسية ليويسي سونك، بيد ان الضيوف ردوا عليها بعد 7 دقائق من تسديدة قوية لهاجم ليفيرول الانكليزي فلاديمير سميتشر ابعدها الحارس اريك

## الفيفا يدعو لحل مشكلة المرور في كوريا

التعلم منها. نحن وثقون من ان تنظيمكم سيكون رائعا عندما يحل موعد كأس العالم. وقال وفد الفيفا بتقدف الاستادات ان تشاك كوريا الجنوبية واليابان في المشاركة في تنظيم كأس العالم قد يشجع على المشاركة في تنظيم بطولات في المستقبل. وقال عبيد الله الدلال عضو اللجنة التنفيذية للفيفا «من الناحية العامة نحن نستعد فكرة المشاركة في تنظيم بطولات، (ولكن) اذا تحقق نجاح كبير في المشاركة في تنظيم كأس العالم 2002 سنعلق املا كبيرا على مشاركة دول صغيرة في تنظيم بطولات».

## الفوز الثاني عشر لكاشيما انقلز في بطولة اليابان

طوكيو - ا ف ب: حقق كاشيما انقلز فوزه الثاني عشر هذا الموسم واحتفظ بصدارة بطولة اليابان لكرة القدم بتغلبه على كلوب طوكيو 3 - 1 ضمن الرحلة الثالثة عشرة. وسجل التوشي ياناغيساوا (29) و88) وموتوما (82) اهداف الفانز، وكوباياشي (1) هدف الحارس. ورفع كاشيما انقلز رصيده الى 33 نقطة بفارق 4 نقاط عن جوبيلو ايواتا الذي تغلب بدوره على وفاز اوراوا رد دايمونز على كاشيما راييسول بثلاثة اهداف للبرازيلي اميرسون (13 و62) وتوتو (87) مقابل هدف ليو سانش توشول (20). وسان فريتشى هيروشيما على شيميزو بولسه بثلاثة اهداف لاوليغ (33) وكويو (45) و78).

# المانيا وايرلندا وتركيا تقترب من كأس العالم

الثواني الاخيرة من الشوط الاول ثم اضاف روبي كين زميله في نادي لينز يونايتد الهدف الثاني بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني من قذيفة رائعة. وتمكن الحارس اليرلندي شاي جيفين من الايلاء على هذه النتيجة عندما صد كرتين ببراعة من المهاجم على كرمي وهو قرب فوزه على ايران في دبلن وان كانت مباراة العودة التي ستقام يوم الخميس باستاد ازاده في طهران لن تكون مسرح نزهة. احرز ايان هارت هدف إيرلندا الاول من ضربة جزاء في

التعال الذي سيعود على الفريق الالمانى مميزة عندما يلعب على ارضه يوم الاربعة بمدينة بريمن. وقال رودي فولر مدرب منتخب المانيا «انا سعيد للغاية ببدء فرقي الليلة وساكون اسعد ابدأ بل نفس الجهد في مباراة العودة». ولا بد وان إيرلندا اصحت متفائلة بالتأهل بعد فوزه على ايران في دبلن وان كانت مباراة العودة التي ستقام يوم الخميس باستاد ازاده في طهران لن تكون مسرح نزهة. احرز ايان هارت هدف إيرلندا الاول من ضربة جزاء في

رومانيا 1/2 وبلجيكا على جمهورية التشيك 1/صفر في بروكسل. وعززت المانيا امهلا بالتأهل للنهائيات التي ستقام العام القادم حيث لم تغشلق قط في الوصول لنهائيات كأس العالم بتعادليها في كيبف. تقدم الفريق الاوكراني في الدقيقة 17 عندما سجل هينادي زوبوف بعد ان تابع كرة ارتدت من ضربة حرة سددتها اندريه شيفشينكو نجم هجوم المنتخب المضيف. غير ايان مايكل بالاك احرز في الدقيقة 31 هدف

لندن - رويتزر: اقتربت ايرلندا والمانيا وتركيا من التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في حين فازت كل من سلوفينيا وبلجيكا على ارضها في مباريات الذهاب بالتصفيات الخاصة. وكان لقاء المانيا واوكرانيا في كيبف هو الوحيد الذي انتهى بالتعادل وكانت نتيجته 1/1. وفازت ايرلندا على ارضها على ايران 2/صفر وتركيا في فيينا على منتخب النمسا 1/صفر. كما فازت سلوفينيا بملعبها في لوبليانا على

## الغثور على مكدونالد وكيل لاعبي العاب القوى ميثا في استراليا

مونت كارلو - رويتزر: قالت الرابطة الدولية لاتحادات العاب القوى البريطانية كيم مكدونالد وكيل لاعبي العاب القوى الذي اشرف على كثير من نجوم العدو الكنديين مثل عليه ميثا في شقته بمدينة برزبين الاسترالية. كان مكدونالد البالغ من العمر 45 عاما قد اشرف على العداء الكندي موزيس كيتيواتي الفائز ببطولة العالم لسباق الموانع ثلاث مرات ومواطنه نواه جينيتي البطل الاولمبي لسباق 1500 متر عدوا. وقالت الرابطة في بيان ان مكدونالد توفي يوم الاربعة ولكن لم يعرف الامر

كما فاز جف يوناييتد ايتشيهارا على كوينسدالوف سايبورو يهدفين لتشوي يوناسو (47 و61)، وسيزيرو اوساكا على فيسول كوبي بثلاثة اهداف لاوليغيا (47) وكودو (62) واتاساكا (67 من ركلة جزاء) مقابل هدف ليورا (8). وفيردي طوكيو على غامبا اوساكا بثلاثة اهداف للبرازيلي ماركينوس (49) وميورا (71) مقابل هدفين لوبو (58) ويوشيارا (86).

## مباراة تكريم مارادونا فوز الارجننتين على منتخب النجوم 6 - 3

وكانت المباراة تدريبية للاعبين المنتخب الارجنطيني قبل مواجهتهم الاوروغواي الاربعة اضعف ضمن الجولة الاخيرة من التصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا. يذكر ان الارجننتين ضمنت تأهلها الى النهائيات مبكرا.

وارتد مارادونا القميص رقم 10 للمرة الاخيرة بعدما قرر الاتحاد الارجنطيني عدم السماح لاي لاعب في جميع الفئات العمرية بحمله تكريما لتجسه العالمي وابلغ الاتحاد الدولي (فيفا) بذلك. وبلغت الاتارة ثروتها في الدقيقة 55 عندما سجل مارادونا ركلة الجزاء

العالمين. وحلمت اهداف الارجننتين توقع مارادونا (هدفان من ركليتي جزاء) وبابلو ايمار (هدفان) وكلاوديو لوبيز (1) ولوكاس كاسترومان (1). فيما سجل الكرواتي دافور سوكر والفرنسي اريك كانتونا وحارس الرمي الكولومبي رينيه هيغيثا (من ركلة جزاء) اهداف منتخب النجوم.

بوينس ايرس - ا ف ب: فاز المنتخب الارجنطيني على منتخب النجوم 6-3 في مباراة تكريم نجم كرة القدم الارجنطيني السابق ديبغو مارادونا (41 عاما) على استاد «بومبونيرا» في بوينس ايرس امام 50 الف متفرج يلتفهم النجم البرازيلي بيليه والعديد من نجوم اللعبة

## الدموع داخل الملعب وخارجه في حفل تكريم مارادونا



الارجنطيني كي تلغي الرقم عشرة هو ان تلعب ناصفة لاعب. وقال مارادونا قبل المباراة «انها فكرة رائعة من جانب اللاعبين ولكن يبدو انها لا تروق لاشخاص آخرين. «انه قانون الفيفا انه يعطي الامور وعلينا نحن الارجنطينيين ان نقبلها». وادى وجود بيليه وهو امر مفاجيء الى حد ما نظرا للخلافات العنيفة السابقة مع مارادونا ومناقشة لم تنته بشأن ايهما يعد احسن لاعب في تاريخ كرة القدم التي فتحت شهية الصحافيين على توجيه اسئلة عديدة. وسأل صحافي ارجنطيني بيليه عن مضمون مؤتمر قبل المباراة على شعوره لكونه ثاني احسن لاعب في العالم فقال بيليه «ان اكون ثاني لاعب افضل من ان اكون اخر لاعب».

وقال بيليه الذي شاهد المباراة من جانب مارادونا في حفل التكريم بمباراة الارجنطيني هذه الخطوة يوم الجمعة بعد اقتراح من اللاعبين ولكن وسائل الاعلام المحلية قالت امس السبت ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قضى على هذه الفكرة في مهبها. ونقل عن المتحدث باسم الفيفا قوله انه يتعين على كل الفرق في بطولة كأس العالم المقبلة ارتداء قمصان من ارقام واحد 23 وان الطريقة الوحيدة امام

الارجنطيني كي تلغي الرقم عشرة هو ان تلعب ناصفة لاعب. وقال مارادونا قبل المباراة «انها فكرة رائعة من جانب اللاعبين ولكن يبدو انها لا تروق لاشخاص آخرين. «انه قانون الفيفا انه يعطي الامور وعلينا نحن الارجنطينيين ان نقبلها». وادى وجود بيليه وهو امر مفاجيء الى حد ما نظرا للخلافات العنيفة السابقة مع مارادونا ومناقشة لم تنته بشأن ايهما يعد احسن لاعب في تاريخ كرة القدم التي فتحت شهية الصحافيين على توجيه اسئلة عديدة. وسأل صحافي ارجنطيني بيليه عن مضمون مؤتمر قبل المباراة على شعوره لكونه ثاني احسن لاعب في العالم فقال بيليه «ان اكون ثاني لاعب افضل من ان اكون اخر لاعب».

وسبق المباراة نفسها حفل غنائي من جانب فرقة روك محلية غنت «اريد ان يلعب ديبغو لانه». وقد نهزت الدموع قبل المباراة وبعدها داخل الملعب وبين جماهير مارادونا. ونزل مارادونا الذي لعب اخر عشرين دقيقة مرتديا قميص بوكا جونيورز الى الملعب مع ابنتيه اللتين ارتدتا قميص الارجنطيني ثم حل محل ريبيل اورتيجا في نفس التشكيل الارجنطيني الذي فاز على بيرو 2/صفر في تصفيات التأهل لنهائيات كأس العالم يوم الخميس. وقال مارادونا للحشد في كلمة وقد غلبته الدموع «هذا كثير جدا لشخص واحد..لاعب كرة قدم..اشكركم من اعماق قلبي».

## بطولة الماسترز للتنس تنطلق اليوم منافسة ثلاثية على انهاء الموسم في الصدارة



الالعب الروسية نادية بيتروفا (ا ف ب)

سيدني - ا ف ب: ستكون المنافسة ثلاثية بين البرازيلي غوستافو كويرتن والاسرائيلي ليتون هويت والامريكي اندريه اغاسي المصنفون اول وثانيا وثالثا على التوالي على انهاء الموسم الصالي في صدارة العرش العالمي لتصنيف اللاعبين المحترفين في كرة المضرب خلال مشاركتهم في بطولة الماسترز التي يشارك فيها افضل ثمانية لاعبين في العالم وتنطلق اليوم الاثنين في سيدني.

ويتصدر كويرتن التصنيف العالمي برصيد 771 نقطة بفارق 48 نقطة امام هويت و87 نقطة امام اغاسي الذي تصدر العرش الصالي الموسم قبل الماضي. وهو الموسم الثاني على التوالي الذي تكون فيه المنافسة ثلاثية على انهاء الموسم في الصدارة بعدما انحصرت العام الماضي عندما اقيمت البطولة في لشبونة بين الروسي مارات سافين وكويرتن والامريكي بيت سامبيراس، وكان الاول يتصدر قبل انطلاق البطولة بيد ان كويرتن استغل خروجه من نصف النهائي واحرز اللقب على حساب اغاسي ويات اللاعب رقم 11 الذي ينهي موسمه في الصدارة واول امريكي جنوبي منذ اعتماد التصنيف العالمي في العام 1973.

وبطولة الماسترز هي اخر بطولات الموسم وينال الفائز بلقبها 150 نقطة في التصنيف العالمي وجائزة مالية قيمتها مليون و520 الف دولار في حال عدم خسارته في اي مباراة من مبارياته الثلاث في مجموعته في الدور الاول بالاضافة الى فوزه في نصف النهائي. ويحصل كل لاعب على 20 نقطة في حال فوزه في اي مباراة من مباريات مجموعته، و40 نقطة في حال فوزه في نصف النهائي و50 نقطة في النهائي. ويشارك في البطولة الالعبون الحائزون على احد الاقباغ الاربعة في الفران شيليم مباشرة وهم على التوالي اغاسي (بطولة استراليا المفتوحة) وكويرتن (بطولة فرنسا المفتوحة) وكويرتن والكرواتي غوران روزويل وضمت كويرتن وفيريريو

## فوز ابردين في الدوري الاسكتلندي الممتاز

غلاسكو - رويتزر: فاز ابردين 1/صفر على مذرويسل في مباراتهم بالدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم وسجل اوجين دادي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السابعة. وحضر المباراة 11490 متفرجا. وفي بقية المباريات فاز دنفرملين اتليتيك 2/صفر على دندي يونايتد. وسجل ستيفارت بيتري الهدف الاول في الدقيقة 13 واحرز ستيف كورفورد في الدقيقة 63. وحضر المباراة 6008 متفرجين.

## فوز ثمين لسلوفينيا على رومانيا 2/1

لها مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل تناوب مهاجمها على اهدارها ابرزها افرادا لوكوسين كونترا بالحارس اثر انتزاعه الكرة لاحد الدافعين لكته سد في الحارس فتحولت الى ركنية (69). ردت عليها سلوفينيا مباشرة من هجمة مرتدة تلقى على اثرها اوستيرتش كرة بيئية من منتصف الملعب سدها ببراعة من حافة منطقة الجزاء من الجهة اليسرى في الزاوية الصعبة للحارس الروماني (70).

واجرى مدير رومانيا الدولي السابق جورجى هاجي تغييرين هجوميين بخية ادراك التعادل لكن دون جدوى، في المقابل كان يامكان سلوفينيا تعزيز تقدمها في مناسبتين من اندرافدين بالحارس الروماني الذي تدخل وانقذ الموقف ببراعة.

## ماكارتى: ايرلندا فازت ببهدين لكنها لم تتأهل بعد نهائيات كأس العالم

# «كريمي» حبس أنفاس الايرلنديين وخيب آمال الايرانيين وبيلازيفيتش كسب احترام الجميع



ايران هارت لاعب ايرلندا (يمين) يسدد هدفا في مرمى ايران (أ ف ب)

الذي سيسعى للاستفادة من اندفاع المنتخب الايراني المتوقع في مباراة الاياب من اجل صنع الهجمات المرتدة السريعة بحثاً عن المزيد من الاهداف. يذكر ان المتأهل عن مباريات الملحق الاوربي - الاسيوي سيكون المتأهل رقم واحد وثلاثين علماً ان المتأهل الثلاثين سيكون من قارة امريكا الجنوبية حيث التنافس بين البرازيل والاروغواي وكولومبيا بينما ستكون اربعة من منتخبات ارووبا صاحبة بطاقات التأهل من ست وعشرين ولغاية تسع وعشرين وتتحدد هويتهم مساء الاربعة المقبل.

اما بطاقة التأهل الاخيرة فسوف تتحدد قبل نهاية الشوط الجاري عندما يواجه منتخب استراليا صاحب المركز الخامس الاول دبليو مع الاهلي التي تقام في مالي في تصفيات قارة امريكا الجنوبية في مباراتين فاصلتين تُعابن في العشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري في استراليا اولاً ثم في عاصمة الابركي صاحب المركز الخامس. يذكر ان قرعة نهائيات كأس العالم سوف تُقام في الاول ديسمبر في مدينة بوسان الكورية وتشارك فيها اثنتان وثلاثون دولة تأهلت من خلال تصفيات انطلقت قبل أكثر من عامين واشتملت على أكثر من ثلاثمئة وستين مباراة.

المنتخب الايراني وذكر قائلاً: لقد قدم لاعبو ما يؤكد قوتهم في استيعاب متطلبات لعبة كرة القدم الحديثة. لقد كان هجومنا حاضراً من خلال خطورة هجماته وان كان عددها محدوداً، لقد قدم كل لاعب ايراني افضل ما لديه وما يمنحنا ثقة كبيرة في مباراة الاياب خاصة بالنسبة للاعبين الذين ما عادوا يملكون ما خسروه، وهذه الحقيقة بحد ذاتها قد تدعو كل اللاعبين للاندفاع أكثر وتقديم المزيد يوم الخميس».

ويبدو ان حفظ المنتخب الايراني لن تكون سيئة بشكل مطلق حيث من المتوقع ان يغيب أكثر من لاعب ايرلندي عن لقاء الاياب بداعي الإصابة وفي مقدمة هؤلاء لاعب الوسط وروي كين الذي لم يعط كل ما لديه لعدم احتمال شفائه الى جانب اصابة نايل كويت وستيف ستاونتن في مباراة الذهاب حيث يبقى الامل الوحيد في مشاركتهم، تجاوبهم بشكل سريع مع العلاج والراحة الموفرتين لهم خلال الايام الثلاثة قبل موعد المباراة يوم الخميس.

ورغم اصابته أكثر من لاعب ايرلندي فقد اكد ماكارتى علانية انه لن يذهب الى طهران للدفاع عن هدفي مباراة الذهاب حيث ذكر ان الاسلوب الدفاعي ليس اسلوب المنتخب ايرلندي

المنتخب التي تمت مناقشتها خلال فترة الاستراحة. و اضاف ماكارتى قائلاً: «ليس هناك ما يدعو الى الشك ان نتيجة الشوط الاول ساعدت كثيراً في عدم اجراء اي تغيير في صفوفنا او حتى طريقة لعبنا عندما عدنا الى الملعب بداية الشوط الثاني، كل شيء تغير بفضل هدف هارت».

واشاد ماكارتى بحسن تنظيم صفوف المنتخب الايراني وذكر ان لاعبي ايران اداوا ما عليهم وقاموا بتنفيذ كل ما طلب منهم على افضل وجه خاصة فيما يتعلق بتحميد خطورة نايل كوين الذي وجد نفسه محاطاً طوال الوقت بأكثر من لاعب. ورفض ماكارتى الاعتراف ان منتخب ايرلندا ضمن الى حد كبير فرصته في الوصول الى الدور النهائية حيث ضد الى جانب اهمية مباراة الاياب في طهران وذكر ان المنتخب الايراني هو الذي يلعب على ارضه يكون في حال مختلفة تماماً عما عليه بعيداً عن ارضه وجمهوره، وبالتالي كل الاحتمالات واردة في مباراة الاياب وتسجيل ثلاثة اهداف في تسعين دقيقة ليس امراً مستحيلًا. وبدوره اكد بيلازيفيتش صعوبة المهمة ايرانية في التفوق على منتخب ايرلندا لكنه اتفق مع نظيره ايرلندي ان المهمة ليست مستحيلة. واشاد بيلازيفيتش باداء

علما ان هذه التحركات ارتفعت وتيرتها مع تقدم دقائق الشوط الاول، وبينما كان الشوط الاول يلغظ انفاسه الاخيرة مرور روبي كين كرة ساقطة من خارج منطقة الجزاء الى الجناح الايمن حيث كان بانتظارها المخضرم جيمس ماكارتير الذي تمكن من استغلال تردد المدافع رضائي في التصدي لكرة المشتركة بتجاوزه ودخل الى منطقة الجزاء قبل ان يسقط اثر تعرضه الى اعثار من الخلف اثر اصطدامه برضائي المنذف على الخلف من اجل إيقاف ماكاتير. حكم المباراة انطونيو بيريرا دا سيلفا - برازيلي الجنسية - لم يتردد ولو للحظة في منح المنتخب ايرلندي ضربة جزاء سجل منها مدافع ليدز يونايتد الانكليزي، ايان هارت الهدف الاول رغم محاولة الحارس ايراني الجادة في ابعاد الكرة ايرلندية التي سكتت الزاوية اليسرى من الرمي ايراني وسط افراح الجمهور ايرلندي. وكان لهذا الهدف الوقع السحري على نفسية اللاعبين ايرلنديين، فما كادت الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني تضي حتى ارسل روبي كين ذكيفة من داخل منطقة الجزاء استقرت في الزاوية اليمنى دون ان ينتج الحارس ايراني في ابعاده او حتى لسهما.

كان الهدف الثاني بداية لانفراج ايراني من حيث التحركات حيث تخلى معظم اللاعبين عن قرارهم السابق في تشتيت الكرة ايما كان، وبدأ على داني يفكر جدياً قبل ان يمرر الكرة فكانت تمريرته في الدقيقة الستين كافية لحبس انفاس الجمهور ايرلندي بعدما فتحت هذه التمريرة الطريق امام زميله على كريمي لانفراج بالحارس شاين جيفن - حارس مرمى نيوكاسل يونايتد الانكليزي - الذي اندفع بسرعة خارج مرماه واستغل اللمسة الثانية الضعيفة لكريمي فاصبح اقرّب للكرة من المهاجم ايراني المنذف الذي خانته تكتيكة لهنيئة فيعجل الجمهور ايراني المتابع يضرب كفا يكف على ضياع هذه الفرصة الذهبية التي كانت كافية لقب موزاين اللعب رأساً على عقب. ولم يكد الجمهور ايرلندي نفسه الصعداء من ضياع هذه الفرصة حتى صنع كريمي لنفسه بعد دقائق فرصة ثانية، خاضه الحظ فيها هذه المرة حيث تلاعب بالدفاع ايرلندي قبل ان يجد نفسه داخل منطقة الجزاء وجها لوجه امام الحارس جيفن وتحت رحمة المرمى ايرلندي فسد كرة على يسار الحارس بيساره، ولم يعط احد ارفح امل الحارس في ابقاء الكرة بعيداً عن مرماه عندما يكمل ما اوتي من قوة ليمسه هذه الكرة على وجبتين.

وجاءت الانذارات الهجومية ايرانية لتلق ناقوس الخطر، فما كان من المدرب ماكارتى سوى اجراء بعض التغييرات التكتيكية فآخرج المدافع ستيف ستاونتن ونزل بديله جيمس كانيغهام دون ان تغير الصورة الهجومية ايرلندية شيئاً لكن الاندفاع ايراني تم استحواداً علماً ان الهجمة الاخيرة في المباراة تهيأت ايراني باقري الذي تمكن قبل نهاية المباراة بدقائق من استلام كرة عالية اسكتها على صدره قبل ان يدخل بالكرة الى داخل منطقة الجزاء من الجناح الايمن لكنه تسرع في التسديد بيساره بعيداً عن الرمي بعدما كان مفترساً ان يسدد بالقدم اليمنى صوت الزاوية المرافدة للمرمى ايرلندي. ورفض المدرب ماكارتى - الذي شوهد بعد انتهاء المباراة وهو يربت على ظهر نظيره بيلازيفيتش ويعد له نبيه للمصافحة - الاطردا على براعة الحارس جيفن في رد كرتي كريمي مؤكداً ان الحارس كان يؤدي عمله التقديدي. وفي الوقت ذاته وعد ماكارتى جميع لاعبيه بتقديم كؤوس التمشيانيا على حسابيه في حال تجاوز المنتخب ايراني ايباا وعلى حسابيه الشخصي متناسياً ان تعاطي المخور في طهران امر محظور ولو بالشكل العفني. وشدد ماكارتى على اهمية توقيت الهدف الاول عندما اشار ان انتهاء الشوط الاول لصالح المنتخب ايرلندي خفف كثيراً من الضغوطات وحتى الطرق

لندن - «القدس العربي»:

اصبحت آمال المنتخب ايراني لكرة القدم في الوصول لنهائيات كأس العالم المقبلة في اليابان وكوريا الجنوبية في وضح لا تحسد عليه بعد الفوز الذي حققه منتخب جمهورية ايرلندا بهدفين للاشياء في ذهاب الملحق الاوربي - الاسيوي الذي سنتنهي منافساته يوم الخميس المقبل على ملعب آزادي في العاصمة ايرانية طهران حيث موعد مباراة الاياب التي سوف تنطلق في الساعة الثانية وثلاثين دقيقة بتوقيت غرينيتش. وعاشت المدن ايرانية ليلة حزينة اثر العرض التكتيكي المققن الذي قدمه لاعبو المنتخب ايراني بقيادة المدرب الكرواتي ميروسلاف بيلازيفيتش الذي عكس من خلال خطته انه مدرب من الطراز العلمي الذي يوسعه مجارة اكثر المنتخبات العالمية تقنية لكنه لم يكن يوسعه تحقيق المعجزة في حطף التعادل على اقل تقدير في المباراة التي جرت على ملعب لانس داون في العاصمة ايرلندية دبلن وحضرها أكثر من اربعين الف متفرج جلهم من مشجعي منتخب ايرلندا الساعي للوصول الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة في اربع مناسبات بعدما غابت عن النهائيات الماضية اثر اخفاقه في لقاءات الملحق الاوربي امام منتخب بلجيكا. ولعب المنتخب ايراني المباراة منذ بدايتها بخمسة مدافعين مع تغيير شبه كامل في شخصيات هؤلاء المدافعين حيث لم يكن كريم باقري واحدا منهم علماً ان باقري كان يقف الى جانب زميله حميد كافيانبور امام المدافعين الخمسة الذين امتازوا بطول القامة وهم بالتحديد يحيى غلام محمدي محمد بيروفاني في قلب الدفاع ورحمن رضائي من الجناح اليسر يسانده ميهرداد مينافاندي الى جانب العائد الى صفوف المنتخب مهدي مهيديجيكا الذي شغل منصب الظهير الايمن. وادى حارس مرمى المنتخب ايراني ابراهيم ميرزا بور مباراة تاريخية عندما زاد عن مرماه ببسالة فاقحة في أكثر من مناسبة وان كان بعض فراراته خاطئة في الخروج المبكر من مرماه دون ان ينتج في ابعاد الكرة قبل ان تجذ طريقها الى احد زملاته الذي ما تردد احد منهم في تشتيت الكرة ايما كان.

ولم يكف المدرب بيلازيفيتش في وضع خمسة مدافعين وامامهم باقري وكافيانبور بل وضع العائد على رضا امام مينافاندي من جهة الوسط ليقلق الطريق امام اي تحركات جانبية تسمح بايصال الامدادات من الكرات العالية الى داخل منطقة الجزاء ايرانية التي كان يقف والداليا طوال الوقت المهاجم المخضرم نايل كوين الساعي للمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية والاخيرة على الارجح نظراً لتقدمه بالسن. ولم تقتصر تغييرات بيلازيفيتش التكتيكية على خط الدفاع بل امتدت لتصل الى حد الخط الهجوم حيث لم يكن قائد المنتخب على داني الراس الحربية التقليدية بل كان الدور هذه المرة على كريمي الذي لم يتحرك طوال الشوط الاول الا في مناسبة واحدة فقط وتبين السبب جلياً في الشوط الثاني، فظهر جلياً ان المدرب بيلازيفيتش يعلم علم اليقين كيف له ان يستغل امكانات لاعبيه حسبما تقتضيه الظروف. ورغم الهجمة الشاملة لاعبي منتخب جمهورية ايرلندا المطلقة في منطقة الوسط بقيادة العائد من الإصابة روي كين فان الرمي ايراني ظل بعيداً كل البعد عن اي خطر حتى الدقيقة الثلاثين عندما انفذ الحارس ميرزا بور مرماه من هدف مؤكداً اثر تسديدة ضعيفة نوعاً ما من داخل منطقة الجزاء كان بطلها مهاجم ليدز يونايتد روبي كين الذي كانت له تحركاته ايجابية الواضحة في الشوط الاول لكن دون ان يجتني ثمارها الا في الشوط الثاني.

وبدا اللقب يظهر على وجه مدرب المنتخب ايرلندي ميك ماكارتى الذي لم يجلس قط على مقعده وكان دائم التحرك،

## جنوب افريقيا تفوز على مصر 1/صفر

افريقيا. الا ان نادر السيد حارس الرمي المصري حرم توفيق مرتين من تسجيل الهدف الثاني. وسخت معظم الملحق مصر عندما لعب بمشرة افراد بعد طرد المهاجم احمد صالح حسني لعرقلة خطيرة في الدقيقة 75.

ولكن الخطر فرصة مصر كانت عقب تسجيل الممتاز الانكليزي السجل في الدقيقة 53 وهدف داخل منطقة الجزاء وهو قرب الرمي فسجلها خارجة.

التسجيل في مرمى الفريق المصري الذي كان يلعب اول مباراة في برنامج اعداده لكأس افريقيا التي تقام في مالي في كانون الثاني (يناير) المقبل. هيأ توفيق الهدف حين اخترق دفاع مصر ثم مرر الكرة الى بارتليت مهاجم نادي تشارلستون للتبديد الذي لم ينجح في تسجيل الممتاز الانكليزي السجل في الدقيقة 53 وهدف داخل منطقة الجزاء وهو الرابع والعشرين لمنتخب جنوب

## نهائي تونس - تونسي ببطولة الأندية العربية لكرة اليد

الدار البيضاء (المغرب) - أ ف ب: تاهل فريقا النجم الساحلي والتريجي التونسيان الى المباراة النهائية لبطولة الأندية العربية الثالثة والعشرين لكرة اليد التي يستضيفها المغرب تحت إشراف 12 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

في نصف النهائي، فاز النجم الساحلي على مواطنه النادي الافريقي 29-15 وحافظ على سجله خالياً من الخسارة منذ انطلاق البطولة في 3 كانون الثاني.

في المقابل، حقق التريجي الخسارة الأولى بملووش الجزائر بعدما تغلب عليه 24-21، وثأر لخسارته امامه في الدور الاول 23-25.

وكان مولودية الجزائر حقق 5 انتصارات متتالية في الدور الاول، ثم حقق فوزاً والسابع على التوالي بفوزه على الاهلي القطري في الدور ربع النهائي. وتقام المباراة النهائية اليوم.

## كأس الاتحاد الافريقي فوز صعب للنجم الساحلي التونسي على شبيبة القبائل الجزائري

الثلاثاء (دوري الابطال عامي 1981 و1990 وكأس الكؤوس عام 1995 وكأس الاتحاد عام 2000).

وتأثر النجم الساحلي كثيراً بغياب مهاجمه الخطير الدولي زياد الجزيري بسبب الإيقاف، فكانت هجماته تعتمد على التمريرات العرضية داخل المنطقة استغل اثنان منها كيئا وسجل هدفي.

في المقابل، لعب شبيبة القبائل بذكاء كبير ونجح في الوقوف ندا امام اصحاب الارض في الشوط الاول الذي انهاء متعادلا 1-1، قبل ان يتخالف في الثاني من دون ان يعزز غلته.

وحاول النجم الساحلي تعزيز تقدمه ديني اثر خطأ في التغطية من دفاع شبيبة القبائل فانقر بالحارس وسدد خارج الخشبات الثلاث (10).

القدي والساحلي التسجيل في الدقيقة 14 اثر هجمة منسقة قادها امير القدي الذي مرر كرة بيئية الى صبري العبيدوي ومنه عرضية الى كيئا سدها قوية داخل الشباك.

وانفذ الحارس سلغواوي مرماه من هدف محقق عندما ابعده ببراعة تسديدة لقيس الغضبان، قبل ان يدرر شبيبة القبائل التعادل من هجمة مرتدة مرر فيها ياسين بزاز الكرك فوق الدفاع الى حكيم بويريط سدها بقوة ارتطمت

■ سوسة (تونس) - أ ف ب: حقق النجم الساحلي التونسي فوزاً صعباً على شبيبة القبائل الجزائري حامل اللقب 2-1 على الملعب الاولمبي في سوسة في ذهاب الدور النهائي لسابعة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل العاجي عبد القادر كيئا (14 و74) هدفي النجم الساحلي، وحكيم بويريط (42) هدفاً شبيبة القبائل. وتقام مباراة الاياب في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي على استاد 5 تونز بويلو في العاصمة الجزائرية.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها فريقان جزائري وتونسي في الدور النهائي لسابعة افريقية.

وقبل النجم الساحلي، حامل اللقب عامي 1996 و1999 ووصيف بط 1995، في تحقيق فوز كبير يؤمن به خوض مباراة الاياب بارتياح لان اللقب بات اقرب الى شبيبة القبائل الذي بات واجداً في الفوز بهدف نظيف للاحتفاظ به.

وكان شبيبة القبائل فقد الدور الساحلي الفرض عندما اخرج من الدور ربع النهائي العام الماضي بفوزه عليه بركلات الترجيح 4-1 بعدما تبادل الفوز ذهاباً واياباً 1-صفر.

يذكر ان شبيبة القبائل (شبيبة تيزي وزو سابقاً) احرز الكؤوس الافريقية

## الوحدات يقلص الفارق مؤقتاً في بطولة الاردن

عمان - أ ف ب: قلص الوحدات الفارق بينه وبين الفيصلي المتصدر التي تقطعت مؤقتاً بعد فوزه الصعب القادسي 2-1 على استاد عمان الدولي في المرحلة الثالثة عشرة من دوري الاردن لكرة القدم.

وكان القادسية البادئ بالتسجيل بواسطة عصام ابو طوق من كرة جزاء (25)، بيد ان عبدالله ابو زعم العائد من الإصابة وتجربة احتراق مع الوكرة اظفري ادرك التعادل من كرة جزاء ايضا في الدقيقة 28، قبل ان يهزم اللاعب نفسه كرة جزاء في الدقيقة 46 سدها فوق العارضة.

منح محمود شلبياة الفوز للوحدات في الدقيقة 47. ورفع الوحدات رصيده الى 31 نقطة مقابل 33 للفيصلي الذي يلتقي مع الاهلي السادس (14) اليوم الاثنى في ختام المرحلة.

وفي مباراة ثانية على استاد الحسن في مدينة اربد سحق الحسين ضيفه كفرنسو 7-1.

وسجل ماهر مرصو (40 و44 و78) وغانم حمراشة (54 و90) وخالد تمر (72 و83) اهداف شباب الحسين، وشامان عبيدات (42) هدف كفرنسو.

## فوز الجيش الملكي على الكوكب المراكشي في بطولة المغرب

الرباط - أ ف ب: فاز الجيش الملكي على الكوكب المراكشي 1-صفر في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري المغربي لكرة القدم.

وسجل محمد فضلي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة.

وصعد الجيش الملكي الى المركز السادس مؤقتاً برصيد 13 نقطة بفارق الأهداف خلف الرجاء البيضاوي حامل اللقب وواوليك خريبكة مع الاتحاد الزموري للخميسات، واتحاد طنجة مع شباب السيرة، والوداد البيضاوي مع رجاء بني ملال، والنادي المتكاسي مع الملعب المغربي.

## التضامن يهزم الانصار ويتأهل لنهائي كأس النخبة اللبنانية

بيروت - رويترز: تاهل فريق التضامن/صور للدور النهائي لكأس النخبة اللبنانية لكرة القدم بفوزه على الانصار حامل اللقب 3/صفر.

اقسم اللقاء على ملعب المدينة الرياضية في اولي مباريات الدور قبل النهائي للبطولة امس الاول السبت.

وبذلك ثار فريق التضامن لخسارته امام فريق الانصار 1/صفر في المباراة النهائية العام الماضي. وسيلتقي التضامن في المباراة النهائية يوم الاربعة القادم مع الفائز من لقاء فريق الصفاء مع فريق النخبة في المباراة الثانية للدور قبل النهائي امس الاحد.

## اللجنة الاولمبية قلقة من استعدادات أثينا

اثينا - رويترز: قالت اللجنة الاولمبية الدولية في رسالة الى اللجنة اليونانية المنظمة لاولمبياد 2004 ان مشاكل التنسيق والتأخيرات تشوب الاعداد لدورة الالعاب الاولمبية. وقال نديس اوزوالد عضو اللجنة الاولمبية في رسالة اعلنت امس «لا يزال تنفيذ مشروعات الاستادات واعمال البنية الاساسية المتعلقة بها مثار قلق»، ووجه اوزالد رسالته الى جيانا انجيلوبولوس رئيسة اللجنة المنظمة لاولمبياد اثينا. وقال مصدر مقرب من اللجنة اليونانية لريوترز ان الحكومة على علم بالرسالة التي نشرتها صحيفة كاتيميرني اليومية.

وقال اوزوالد في رسالته ان عمليات البناء في أكثر من عشرة مشروعات مختلفة عن جدولها الزمني، وورد في رسالته التي تحمل توقيع الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) نتائج جولته التقفدية التي قام بها في نهاية ايلول (سبتمبر). ومن المقرر ان تعود اللجنة التقفدية التابعة للجنة الدولية الى اليونان في 21 تشرين الثاني (نوفمبر). وليست هذه المرة الاولى التي تعرب فيها اللجنة الدولية عن قلقها بشأن الاستعدادات لاولمبياد اثينا. ففي اعتراف ضمنى بالتحقق عن الجدول الزمني لتنفيذ المشروعات عين رئيس الوزراء كوستاس سميثيس في تعديل وزارى الشهر الماضي سبعة نواب وزراء لتسوية المشاكل المتعلقة تحديداً بالاعداد للدورة الاولمبية.

## اتحاد كرة لبنان يؤجل انطلاق بطولة الدوري

بيروت - رويترز: قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم تأجيل انطلاق مباريات بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى الى ما بعد شهر رمضان بناء على طلب الاندية افساحاً في المجال لانتهاه من تحضيرها.

وحدد الاتحاد يوم الاحد 16 كانون الاول (ديسمبر) القادم موعداً جديداً لانطلاق مباريات الدوري الجديد حسب جدول المباريات الذي اعلن عنه سابقاً، وسيلتقي في الاسبوع الاول من الدوري النخبة مع الحكمة والانصار مع الهومنن والتضامن/صور مع الاخاء الاهلي/عاليه والسلام/زغرتا مع الهومنن والصفاء مع الاهلي/صيدا والراسينغ مع شباب الساحل والبرج مع العهد.

وسمع الاتحاد للنساء بالدخول مجاناً لجميع ملاعب كرة القدم واكد توفير تذاكر خاصة لاولاد باسعار تشجيعية رمزية.

## هنري ميشال مدرباً لمنتخب تونس لثلاث سنوات

تونس - أ ف ب: عين الاتحاد التونسي لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال مدرباً لمنتخب كرة القدم لمدة ثلاث سنوات تنتهي في ايار/مايو عام 2004 خلفاً للالاني ايكهارد كراوتزن.

واعرب ميشال عن سعادته باختياره على رأس الادارة الفنية للمنتخب وقال «ان احداثا كمسبة تنتظر المنتخب التونسي في الفترة المقبلة، كأس امم افريقيا في مالي وكأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان، كما ان تونس ستستضيف نهائيات كأس امم افريقيا عام 2004»، مضيفاً ان «سيفعل ما باستطاعته لينجح في مهمته».

وستكون اول مهمة لميشال اعداد المنتخب التونسي لنهائيات كأس الامم الافريقية في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير المقبلين.

وكان ميشال يشرف على فريق اريس سالونيكى اليوناني في الفترة الاخيرة لكنه غادره قبل نحو اسبوع في عطلة خاصة حسب قوله، فيما ظهرت خلافات بينه وبين ادارة النادي في وقت كانت تحدث فيها الصحافة التونسية عن مغاوضات معه للاشرف على المنتخب.

## مدينة رياضية شاملة يبدأ تنفيذها قريبا في العراق

بغداد - أ ف ب: اعلنت هيئة الشباب والرياضة في العراق انه سيبدأ قريبا تنفيذ مشروع رياضي كبير في منطقة الكرخ من العاصمة بغداد تتوفر فيها جميع القاعات والمساحات والانشآت الرياضية.

وقال رئيس هيئة الرياضة كريم محمود الملا «ان مدينة صدام الرياضية التي ستمثل اصخم صرح رياضي في الوطن العربي، ستضم ملعبا لكرة القدم يتسع لثمة الف متفرج وقاعات رياضية مغلقة ومكشوفة ومساح واولبية ودورا للاستراحة ومقرات للشباب».

واضاف «ان التضاميم والخرائط والكشوفات للمدينة الرياضية قد اعدت من قبل مكتب هندسي استشاري متخصص وبالتنسيق مع اللجنة الاولمبية العراقية»، مؤكداً ان الرئيس صدام حسين اعطى تعليماته بتخصيص قطعة ارض تبلغ مساحتها 750 الف متر مربع.

الى 50 الف متفرج ويرجع تاريخ تشييده الى عام 1960.

واوضح الملا ان الهيئة «وقعت مؤخرا عقودا مع احدى الشركات اردنية لتشييد ثلاث قاعات مغلقة تتسع كل قاعة الى 2500 متفرج، اثنتان في بغداد والثالثة في مدينة الموصل بكلفة تصل الى تسعة ملايين دولار».



## السعودية في ظل الملك فهد: تحول اقتصادي ملحوظ دون اصلاحات سياسية واستمرار الاعتماد على النفط لايرادات الميزانية

الرياض- من عمر حسن:

قام العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، الذي يحتفل هذا الاسبوع بالذكرى السنوية العشرين لتوليه العرش، بتحويل المملكة الى قوة اقتصادية اقليمية من دون ان يجري، مع ذلك، اصلاحات سياسية جوهرية. وأشار الاقتصادي خالد الفايز الى ان التنوع الاقتصادي في المملكة، اكبر منتج للنفط الخام في العالم، يعتبر اهم انجازات الملك فهد. وكان النفط يشكل، في منتصف السبعينات 70% من اجمالي الناتج المحلي السعودي الذي كان يبلغ 6 مليارات دولار. وفي العام 2000، بلغ اجمالي الناتج المحلي 163 مليار دولار، وهو اهم في العالم العربي، ولم يسهم فيه النفط الا بنسبة الثلث. وكان المسؤولون السعوديون بدأوا في التفكير، اعتبارا من السبعينات، بتنوع

مصادر الاقتصاد كوسيلة لوضع انماء المملكة بمنأى عن تقلبات اسعار النفط الخام. وفي 1975، قرر المسؤولون السعوديون، وكان الملك فهد وليا للعهد آنذاك، انشاء مناطق صناعية رائدة في مدينتي الجبيل على الساحل الشرقي وينبع على البحر الاحمر. وقد اعطى الملك فهد كل الدفع لتحقيق هذه الخطة التي بدت خطورة سليمة بالنسبة للمملكة نظرا للتطور المتقلب الذي شهدته اسعار النفط الخام. وقد حققت المبيعات النفطية السعودية 1,2 مليار دولار في 1970 ووقفت على 104 مليارات في 1980 لتتراجع الى 100 مليار دولار في العام 2000. وفي الوقت الراهن، تتجاوز استثمارات السعودية والقطاع الخاص في هاتين المدينتين الصناعيتين سبعين مليار دولار. وسيتم استثمار 17 مليار دولار في مشاريع متوعة للسنوات المقبلة. ولكن الجهود التي بذلتها السعودية في مشروع تنوع مصادر الاقتصاد لم تغير في بنية الموازنة التي بقيت تعتمد بنسبة 80%

منها على النفط. الامر الذي يسفر عن ديون داخلية تتجاوز قيمتها الـ 120 مليار دولار. ويتسبب الاعتماد على النفط من جهة اخرى بتأخير تنمية البنى التحتية الضرورية لمواكبة زيادة ديموغرافية متسارعة وتمكين الدولة من احتواء البطالة التي تصل الى حدود 15% من القوى العاملة الفعلية في البلاد. ولكن سياسة توطين الوظيفة في السعودية لم تسجل سوى نجاحات متواضعة لانه لا يزال في المملكة التي تعد 22 مليون نسمة، سبعة ملايين عامل اجنبي تبلغ تحويلاتهم المالية الى الخارج 18 مليار دولار في السنة. من جهة اخرى، لم تتنجح السعودية حتى الان في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية التي تفرض عليها فتح قطاعات عمدا امام الاستثمارات الاجنبية، ومندة قطاعات الاتصالات والنقل الجوي والنفط والتأمين والصرف والتجارة الداخلية. وتعتبر هذه المطالب صعبة التطبيق في السعودية ما دامت عائلة آل سعود مع الطبقة التجارية تشرف على قسم من هذه القطاعات. والدينية.

الرياض- طهران- بغداد- رويترز: تزايدت المؤشرات امس الاحد على تطور موقف بين دول اوبك لخفض انتاج المنظمة النفطية بما يصل الى 1.5 مليون برميل يوميا، وعلى كسب تأييد المكسيك لخفض العروض الفائض بأسواق النفط. فقد تلقت وكالة الانباء السعودية عن وزراء نفط دول اوبك وفنزويلا والمكسيك برميل يوميا، وعلى كسب متفقون على ضرورة العمل للحد من وفرة العروض في سوق النفط. وقالت الوكالة ان وزير البترول السعودي على العنسي ونظيره الفنزويلي الفارو سيلفا والمكسيكي ارستو مارتيز اصعدوا بياناً مشتركاً بعد محادثات في العاصمة الاسبانية مدريد. والسعودية وفنزويلا من اعضاء اوبك في حين ان المكسيك منتج مستقل للنفط. ونقلت الوكالة السعودية عن البيان المشترك قوله ان الوزراء يرون ضرورة لاتخاذ اجراءات فعالة لموازنة السوق وانهم متفقون على اهمية اتخاذ الخطوات المطلوبة خلال الايام المقبلة لخفض من مستوى الفائض الحالي في الانتاج.

واضافت الوكالة ان الوزراء اجتمعوا لبحث الوضع في سوق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في اسعار الخام منذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وتدرس اوبك حاليا خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل يوميا يوميا لتدعيم اسعار النفط الا انها تحرص في الوقت نفسه على ان ترى تحركا من المنتجين خارج اوبك في هذا الاتجاه. ويجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فيينا لبحث مسألة تعديل حصص الانتاج. ويذكر ان السعودية وفنزويلا

المكسيك من أبرز منتجي النفط في العالم ومن اكبر مصدري النفط الى السوق الامريكية. وعام 1998، اثار اتفاق الدول الثلاث على خفض الانتاج ارتفاعا لاقفا لاسعار النفط التي كانت تراجعت تحت عبثية عشرة دولارات للبرميل الواحد. وقال وزير النفط الايراني بيجان زنگنه في تصريحات بنها راديو طهران ان جميع اعضاء اوبك اتفقوا على الحاجة لتقليص امدادات النفط لتحقيق توازن في السوق، لكنه لم يعط اي ارقام محددة. وتقول المملكة العربية السعودية انه ليس هناك اعراض داخل المنظمة على خفض الانتاج بمقدار 1,5 مليون برميل يوميا لدعم اسعار النفط العالمية. كما أبدى الرئيس الفنزويلي هوغو شافير ثقته في ان اوبك ستبقى على خفض انتاج النفط بما يتراوح بين 1,5 مليون برميل يوميا. وشهد الوزير العراقي على ضرورة ان تلتزم الدول الاعضاء الحصص المقررة لها وقال «اذا اتخذ قرار بهذا الشأن ولم يتم الالتزام به لا يمكن ان يحقق الهدف، مشيرا الى ضرورة ان يتم الاتفاق مع الدول غير الاعضاء في اوبك بيان لا تزيد صادراتها وبذلك تعود الاسعار الى المستوى المناسب لهذه السلعة الاستراتيجية».

وحمل رشيد الادارة الامريكية مسؤولية تدهور اسعار النفط وقال ان «الضغوط الامريكية على المنظمة او بعض الاعضاء لزيادة عرضها من النفط الخام تسبب في انخفاض الاسعار، وذلك بهدف تمويل العمل العوانية في افغانستان». وقال رشيد ان اسفه لانسباق بعض الدول الاعضاء لهدد تجاوبت معها وقال «ان هذه الدول التي تخضع لنظام الحصص الغير اذقية لا يسبب الحظر المفروض عليه منذ ازمة حرب الخليج في 1990-1991.

ووافقت الوكالة ان الوزراء اجتمعوا لبحث الوضع في سوق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في اسعار الخام منذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وتدرس اوبك حاليا خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل يوميا يوميا لتدعيم اسعار النفط الا انها تحرص في الوقت نفسه على ان ترى تحركا من المنتجين خارج اوبك في هذا الاتجاه. ويجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فيينا لبحث مسألة تعديل حصص الانتاج. ويذكر ان السعودية وفنزويلا

ووافقت الوكالة ان الوزراء اجتمعوا لبحث الوضع في سوق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في اسعار الخام منذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وتدرس اوبك حاليا خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل يوميا يوميا لتدعيم اسعار النفط الا انها تحرص في الوقت نفسه على ان ترى تحركا من المنتجين خارج اوبك في هذا الاتجاه. ويجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فيينا لبحث مسألة تعديل حصص الانتاج. ويذكر ان السعودية وفنزويلا

ووافقت الوكالة ان الوزراء اجتمعوا لبحث الوضع في سوق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في اسعار الخام منذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وتدرس اوبك حاليا خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل يوميا يوميا لتدعيم اسعار النفط الا انها تحرص في الوقت نفسه على ان ترى تحركا من المنتجين خارج اوبك في هذا الاتجاه. ويجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فيينا لبحث مسألة تعديل حصص الانتاج. ويذكر ان السعودية وفنزويلا

## مصرفيون يدعون بنوك الخليج لتعزيز تبادل المعلومات لضمان فعالية مكافحة تمويل الارهاب وغسل الأموال

دبي- من وليام ماكلين:

دعا مصرفيون كبار البنوك الخليجية امس الأحد الى تعزيز حرية تبادل المعلومات فيما بينها ومع السلطات التنظيمية والجهات المنظمة لتنفيذ القانون لمكافحة غسل الأموال في تلك المنطقة الغنية بالنفط في أعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول وقيل بصورة متعزلة». وتابع «أنا ما اردنا التعامل بجدية مع غسل الأموال فإنه يتعين علينا السعي لوضع اطار عمل يمكن الناس التحدث في اطاره مع بعضهم البعض. وأذا لم نعمل فان تلك الجهود ستواجه خطر التعرض للتهديدات». ويقول خبراء ان منطقة الخليج تتيح تربة خصبة لعمليات غسل الأموال بالنظر الى ما تتسم به من ارتفاع نسبة الوافدين اليها بالنسبة لعدد السكان، وسياسات السوق الحرة الاقتصادية التي تتبناها دول المنطقة، وما في المنطقة من بنوك متطورة ومناطق تجارية حرة، إضافة الى كونها حلقة اتصال بين أوروبا والشرق الوسط وافريقيا وآسيا بما فيها دول الاتحاد السوفييتي السابق.

فرع مصرف تشارتدز بنك في الامارات ورئيس العمليات المصرفية التي يقوم بها البنك للشركات في الخليج «أنا كنا نود كمناعة احرار تقدم فانه ليس في وسعنا مواصلة العمل بصورة متعزلة». وقال «أنا ما اردنا التعامل بجدية مع غسل الأموال فإنه يتعين علينا السعي لوضع اطار عمل يمكن الناس التحدث في اطاره مع بعضهم البعض. وأذا لم نعمل فان تلك الجهود ستواجه خطر التعرض للتهديدات». ويقول خبراء ان منطقة الخليج تتيح تربة خصبة لعمليات غسل الأموال بالنظر الى ما تتسم به من ارتفاع نسبة الوافدين اليها بالنسبة لعدد السكان، وسياسات السوق الحرة الاقتصادية التي تتبناها دول المنطقة، وما في المنطقة من بنوك متطورة ومناطق تجارية حرة، إضافة الى كونها حلقة اتصال بين أوروبا والشرق الوسط وافريقيا وآسيا بما فيها دول الاتحاد السوفييتي السابق.

مؤشرات مشجعة على وجود البترول جنوب الأردن

عمان- «القدس العربي»: كشف مسؤول بارز في شركة امريكية تنقب عن النفط في الأردن عن وجود مؤشرات قوية ومشجعة تدل على توفر كميات من البترول في أحد المواقع البعيدة جنوبي المملكة.

ووافقت الوكالة ان الوزراء اجتمعوا لبحث الوضع في سوق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في اسعار الخام منذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وتدرس اوبك حاليا خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل يوميا يوميا لتدعيم اسعار النفط الا انها تحرص في الوقت نفسه على ان ترى تحركا من المنتجين خارج اوبك في هذا الاتجاه. ويجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فيينا لبحث مسألة تعديل حصص الانتاج. ويذكر ان السعودية وفنزويلا

## سورية: النمو السكاني مشكلة يجب اعطاء حلها اولوية

دمشق- أف ب: يعتبر نائب رئيس مجلس السوري لشؤون الخدمات محمد ناجي عطري السبب في أن «المخ، إيجاد حلول لمشكلة النمو الديموغرافي في سورية التي تشهد نسبة نمو تعد من ارفع النسب في العالم. وقال في افتتاح مؤتمر وطني حول السكان ونظمته وزارة التخطيط وتنسيق الامم المتحدة للسكان «انه بالرغم من انخفاض نسبة النمو الديموغرافي من 3,35 بالمئة سنة 1970 الى 2,7 سنة 1999 فإن المشكلة السكانية في سورية تظل ملحة وتتسرع حلولا».

ووافقت الوكالة ان الوزراء اجتمعوا لبحث الوضع في سوق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في اسعار الخام منذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وتدرس اوبك حاليا خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل يوميا يوميا لتدعيم اسعار النفط الا انها تحرص في الوقت نفسه على ان ترى تحركا من المنتجين خارج اوبك في هذا الاتجاه. ويجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فيينا لبحث مسألة تعديل حصص الانتاج. ويذكر ان السعودية وفنزويلا

ووافقت الوكالة ان الوزراء اجتمعوا لبحث الوضع في سوق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في اسعار الخام منذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وتدرس اوبك حاليا خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل يوميا يوميا لتدعيم اسعار النفط الا انها تحرص في الوقت نفسه على ان ترى تحركا من المنتجين خارج اوبك في هذا الاتجاه. ويجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فيينا لبحث مسألة تعديل حصص الانتاج. ويذكر ان السعودية وفنزويلا

ووافقت الوكالة ان الوزراء اجتمعوا لبحث الوضع في سوق النفط التي شهدت انخفاضا حادا في اسعار الخام منذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة. وتدرس اوبك حاليا خفض الانتاج بأكثر من مليون برميل يوميا يوميا لتدعيم اسعار النفط الا انها تحرص في الوقت نفسه على ان ترى تحركا من المنتجين خارج اوبك في هذا الاتجاه. ويجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فيينا لبحث مسألة تعديل حصص الانتاج. ويذكر ان السعودية وفنزويلا

## توقع ارتفاع ارباح اوراسكوم المصرية للانشاءات

القاهرة- رويترز: قال محللون انهم يتوقعون ان تحقق شركة اوراسكوم للانشاءات المصرية نتائج قوية في الربع الثالث من العام هذا الاسبوع وذلك بفضل تخفيض قيمة الجنيه في اب (أغسطس) وارتفاع اسعار الاسمنت وموسم الانشاءات والنشاط في الصيف. وقال ثلاثة محللين اتصلت بهم رويترز انهم يتوقعون ان تحقق اوراسكوم للانشاءات اربحا صافية في 100 مليون جنيه. وقد خفضت مصر قيمة الجنيه نحو ستة بالمئة في اب (أغسطس) الماضي. وترفع التوقعات صافي ارباح اوراسكوم للانشاءات في اول تسعة اشهر من العام الى ما بين 225 و250 مليون جنيه يارتفع يصل الى 22 بالمئة مقارنة مع 204,5 مليون جنيه في اول تسعة اشهر من العام الماضي.

القاهرة- رويترز: قال محللون انهم يتوقعون ان تحقق شركة اوراسكوم للانشاءات المصرية نتائج قوية في الربع الثالث من العام هذا الاسبوع وذلك بفضل تخفيض قيمة الجنيه في اب (أغسطس) وارتفاع اسعار الاسمنت وموسم الانشاءات والنشاط في الصيف. وقال ثلاثة محللين اتصلت بهم رويترز انهم يتوقعون ان تحقق اوراسكوم للانشاءات اربحا صافية في 100 مليون جنيه. وقد خفضت مصر قيمة الجنيه نحو ستة بالمئة في اب (أغسطس) الماضي. وترفع التوقعات صافي ارباح اوراسكوم للانشاءات في اول تسعة اشهر من العام الى ما بين 225 و250 مليون جنيه يارتفع يصل الى 22 بالمئة مقارنة مع 204,5 مليون جنيه في اول تسعة اشهر من العام الماضي.

القاهرة- رويترز: قال محللون انهم يتوقعون ان تحقق شركة اوراسكوم للانشاءات المصرية نتائج قوية في الربع الثالث من العام هذا الاسبوع وذلك بفضل تخفيض قيمة الجنيه في اب (أغسطس) وارتفاع اسعار الاسمنت وموسم الانشاءات والنشاط في الصيف. وقال ثلاثة محللين اتصلت بهم رويترز انهم يتوقعون ان تحقق اوراسكوم للانشاءات اربحا صافية في 100 مليون جنيه. وقد خفضت مصر قيمة الجنيه نحو ستة بالمئة في اب (أغسطس) الماضي. وترفع التوقعات صافي ارباح اوراسكوم للانشاءات في اول تسعة اشهر من العام الى ما بين 225 و250 مليون جنيه يارتفع يصل الى 22 بالمئة مقارنة مع 204,5 مليون جنيه في اول تسعة اشهر من العام الماضي.

## مصارف اسلامية سحبت مليا دولار من ودائعها باوروبا وامريكا خشية تجميدها

القاهرة- رويترز: قال محللون انهم يتوقعون ان تحقق شركة اوراسكوم للانشاءات المصرية نتائج قوية في الربع الثالث من العام هذا الاسبوع وذلك بفضل تخفيض قيمة الجنيه في اب (أغسطس) وارتفاع اسعار الاسمنت وموسم الانشاءات والنشاط في الصيف. وقال ثلاثة محللين اتصلت بهم رويترز انهم يتوقعون ان تحقق اوراسكوم للانشاءات اربحا صافية في 100 مليون جنيه. وقد خفضت مصر قيمة الجنيه نحو ستة بالمئة في اب (أغسطس) الماضي. وترفع التوقعات صافي ارباح اوراسكوم للانشاءات في اول تسعة اشهر من العام الى ما بين 225 و250 مليون جنيه يارتفع يصل الى 22 بالمئة مقارنة مع 204,5 مليون جنيه في اول تسعة اشهر من العام الماضي.

القاهرة- رويترز: قال محللون انهم يتوقعون ان تحقق شركة اوراسكوم للانشاءات المصرية نتائج قوية في الربع الثالث من العام هذا الاسبوع وذلك بفضل تخفيض قيمة الجنيه في اب (أغسطس) وارتفاع اسعار الاسمنت وموسم الانشاءات والنشاط في الصيف. وقال ثلاثة محللين اتصلت بهم رويترز انهم يتوقعون ان تحقق اوراسكوم للانشاءات اربحا صافية في 100 مليون جنيه. وقد خفضت مصر قيمة الجنيه نحو ستة بالمئة في اب (أغسطس) الماضي. وترفع التوقعات صافي ارباح اوراسكوم للانشاءات في اول تسعة اشهر من العام الى ما بين 225 و250 مليون جنيه يارتفع يصل الى 22 بالمئة مقارنة مع 204,5 مليون جنيه في اول تسعة اشهر من العام الماضي.

القاهرة- رويترز: قال محللون انهم يتوقعون ان تحقق شركة اوراسكوم للانشاءات المصرية نتائج قوية في الربع الثالث من العام هذا الاسبوع وذلك بفضل تخفيض قيمة الجنيه في اب (أغسطس) وارتفاع اسعار الاسمنت وموسم الانشاءات والنشاط في الصيف. وقال ثلاثة محللين اتصلت بهم رويترز انهم يتوقعون ان تحقق اوراسكوم للانشاءات اربحا صافية في 100 مليون جنيه. وقد خفضت مصر قيمة الجنيه نحو ستة بالمئة في اب (أغسطس) الماضي. وترفع التوقعات صافي ارباح اوراسكوم للانشاءات في اول تسعة اشهر من العام الى ما بين 225 و250 مليون جنيه يارتفع يصل الى 22 بالمئة مقارنة مع 204,5 مليون جنيه في اول تسعة اشهر من العام الماضي.

القاهرة- رويترز: قال محللون انهم يتوقعون ان تحقق شركة اوراسكوم للانشاءات المصرية نتائج قوية في الربع الثالث من العام هذا الاسبوع وذلك بفضل تخفيض قيمة الجنيه في اب (أغسطس) وارتفاع اسعار الاسمنت وموسم الانشاءات والنشاط في الصيف. وقال ثلاثة محللين اتصلت بهم رويترز انهم يتوقعون ان تحقق اوراسكوم للانشاءات اربحا صافية في 100 مليون جنيه. وقد خفضت مصر قيمة الجنيه نحو ستة بالمئة في اب (أغسطس) الماضي. وترفع التوقعات صافي ارباح اوراسكوم للانشاءات في اول تسعة اشهر من العام الى ما بين 225 و250 مليون جنيه يارتفع يصل الى 22 بالمئة مقارنة مع 204,5 مليون جنيه في اول تسعة اشهر من العام الماضي.

الامريكية. وارجع ذلك الى انخفاض اسعار الفائدة في الازنة الاخيرة وعدم وجود فرص استثمارية بديلة في المنطقة. ويوجد في البحرين 18 مصرفا اسلاميا بالاضافة الى 20 مصرفا تجاريا و 48 وحدة مصرفية خارجية (أوفشور) يبلغ مجموع رؤوس اموالها اكثر من 100 مليار دولار. وكان ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة قد اكد امس الاول على ان البحرين ستدعم البنوك الاسلامية بكل الوسائل. وازدادت «حجب ان لا تصيب جميع البنوك الاسلامية بقرشاة واحدة». وقال الشيخ سلمان في تصريحات لدى افتتاح المؤتمر العالمي للمصارف الاسلامية السبت ان البحرين «ستواصل التزامها تجاه البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية، بل ان التزامنا سيكون اقوى الآن لأننا نريد ان نرى الإسلام الحقيقي الذي نعرفه وليس الإرهاب الذي مارسته مجموعة صغيرة». وقال الشيخ سلمان الذي تعتبر بلاده المركز الاساسي للمصارف في الخليج، ان البنوك الاسلامية «ليس عليها غبار، وإنما تقدم خدمات طبية لمجتمعاتها من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

الامريكية. وارجع ذلك الى انخفاض اسعار الفائدة في الازنة الاخيرة وعدم وجود فرص استثمارية بديلة في المنطقة. ويوجد في البحرين 18 مصرفا اسلاميا بالاضافة الى 20 مصرفا تجاريا و 48 وحدة مصرفية خارجية (أوفشور) يبلغ مجموع رؤوس اموالها اكثر من 100 مليار دولار. وكان ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة قد اكد امس الاول على ان البحرين ستدعم البنوك الاسلامية بكل الوسائل. وازدادت «حجب ان لا تصيب جميع البنوك الاسلامية بقرشاة واحدة». وقال الشيخ سلمان في تصريحات لدى افتتاح المؤتمر العالمي للمصارف الاسلامية السبت ان البحرين «ستواصل التزامها تجاه البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية، بل ان التزامنا سيكون اقوى الآن لأننا نريد ان نرى الإسلام الحقيقي الذي نعرفه وليس الإرهاب الذي مارسته مجموعة صغيرة». وقال الشيخ سلمان الذي تعتبر بلاده المركز الاساسي للمصارف في الخليج، ان البنوك الاسلامية «ليس عليها غبار، وإنما تقدم خدمات طبية لمجتمعاتها من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

الامريكية. وارجع ذلك الى انخفاض اسعار الفائدة في الازنة الاخيرة وعدم وجود فرص استثمارية بديلة في المنطقة. ويوجد في البحرين 18 مصرفا اسلاميا بالاضافة الى 20 مصرفا تجاريا و 48 وحدة مصرفية خارجية (أوفشور) يبلغ مجموع رؤوس اموالها اكثر من 100 مليار دولار. وكان ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة قد اكد امس الاول على ان البحرين ستدعم البنوك الاسلامية بكل الوسائل. وازدادت «حجب ان لا تصيب جميع البنوك الاسلامية بقرشاة واحدة». وقال الشيخ سلمان في تصريحات لدى افتتاح المؤتمر العالمي للمصارف الاسلامية السبت ان البحرين «ستواصل التزامها تجاه البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية، بل ان التزامنا سيكون اقوى الآن لأننا نريد ان نرى الإسلام الحقيقي الذي نعرفه وليس الإرهاب الذي مارسته مجموعة صغيرة». وقال الشيخ سلمان الذي تعتبر بلاده المركز الاساسي للمصارف في الخليج، ان البنوك الاسلامية «ليس عليها غبار، وإنما تقدم خدمات طبية لمجتمعاتها من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

الامريكية. وارجع ذلك الى انخفاض اسعار الفائدة في الازنة الاخيرة وعدم وجود فرص استثمارية بديلة في المنطقة. ويوجد في البحرين 18 مصرفا اسلاميا بالاضافة الى 20 مصرفا تجاريا و 48 وحدة مصرفية خارجية (أوفشور) يبلغ مجموع رؤوس اموالها اكثر من 100 مليار دولار. وكان ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة قد اكد امس الاول على ان البحرين ستدعم البنوك الاسلامية بكل الوسائل. وازدادت «حجب ان لا تصيب جميع البنوك الاسلامية بقرشاة واحدة». وقال الشيخ سلمان في تصريحات لدى افتتاح المؤتمر العالمي للمصارف الاسلامية السبت ان البحرين «ستواصل التزامها تجاه البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية، بل ان التزامنا سيكون اقوى الآن لأننا نريد ان نرى الإسلام الحقيقي الذي نعرفه وليس الإرهاب الذي مارسته مجموعة صغيرة». وقال الشيخ سلمان الذي تعتبر بلاده المركز الاساسي للمصارف في الخليج، ان البنوك الاسلامية «ليس عليها غبار، وإنما تقدم خدمات طبية لمجتمعاتها من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

## مجموعة البركات المالية الصومالية تسعى لتنظيف سمعتها بعد اتهام امريكا لها بتمويل الارهاب

مقديشو- من سيومن غنطشو: مفتاننا للمساعدة، وترحب بمجيء الامريكيين الى مكتبنا التجاري هنا حتى يشعروا بالرضا». وقد جمعت الولايات المتحدة أصول 62 فردا ومنظمة في الاسبوع الماضي بما في ذلك مجموعة البركات المالية الصومالية والتي تتخذ من دبي مقرا لها متهمه اياها بتحويل ارباح الى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن ووصفتها بأنها «رؤوس الارهاب». ان تلك الاوصاف لا تنطبق بسهولة على ما يبدو على المتحدث باسم المجموعة خلف فرح الذي امضى جانبا كبيرا من حياته في الولايات المتحدة والذي ما زالت عائلته تعيش في امريكا الشمالية. وقال فرح مستغابا «لان هتي خدمات طبية لمجتمعاتنا من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

مقديشو- من سيومن غنطشو: مفتاننا للمساعدة، وترحب بمجيء الامريكيين الى مكتبنا التجاري هنا حتى يشعروا بالرضا». وقد جمعت الولايات المتحدة أصول 62 فردا ومنظمة في الاسبوع الماضي بما في ذلك مجموعة البركات المالية الصومالية والتي تتخذ من دبي مقرا لها متهمه اياها بتحويل ارباح الى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن ووصفتها بأنها «رؤوس الارهاب». ان تلك الاوصاف لا تنطبق بسهولة على ما يبدو على المتحدث باسم المجموعة خلف فرح الذي امضى جانبا كبيرا من حياته في الولايات المتحدة والذي ما زالت عائلته تعيش في امريكا الشمالية. وقال فرح مستغابا «لان هتي خدمات طبية لمجتمعاتنا من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

مقديشو- من سيومن غنطشو: مفتاننا للمساعدة، وترحب بمجيء الامريكيين الى مكتبنا التجاري هنا حتى يشعروا بالرضا». وقد جمعت الولايات المتحدة أصول 62 فردا ومنظمة في الاسبوع الماضي بما في ذلك مجموعة البركات المالية الصومالية والتي تتخذ من دبي مقرا لها متهمه اياها بتحويل ارباح الى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن ووصفتها بأنها «رؤوس الارهاب». ان تلك الاوصاف لا تنطبق بسهولة على ما يبدو على المتحدث باسم المجموعة خلف فرح الذي امضى جانبا كبيرا من حياته في الولايات المتحدة والذي ما زالت عائلته تعيش في امريكا الشمالية. وقال فرح مستغابا «لان هتي خدمات طبية لمجتمعاتنا من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

مقديشو- من سيومن غنطشو: مفتاننا للمساعدة، وترحب بمجيء الامريكيين الى مكتبنا التجاري هنا حتى يشعروا بالرضا». وقد جمعت الولايات المتحدة أصول 62 فردا ومنظمة في الاسبوع الماضي بما في ذلك مجموعة البركات المالية الصومالية والتي تتخذ من دبي مقرا لها متهمه اياها بتحويل ارباح الى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن ووصفتها بأنها «رؤوس الارهاب». ان تلك الاوصاف لا تنطبق بسهولة على ما يبدو على المتحدث باسم المجموعة خلف فرح الذي امضى جانبا كبيرا من حياته في الولايات المتحدة والذي ما زالت عائلته تعيش في امريكا الشمالية. وقال فرح مستغابا «لان هتي خدمات طبية لمجتمعاتنا من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

مقديشو- من سيومن غنطشو: مفتاننا للمساعدة، وترحب بمجيء الامريكيين الى مكتبنا التجاري هنا حتى يشعروا بالرضا». وقد جمعت الولايات المتحدة أصول 62 فردا ومنظمة في الاسبوع الماضي بما في ذلك مجموعة البركات المالية الصومالية والتي تتخذ من دبي مقرا لها متهمه اياها بتحويل ارباح الى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن ووصفتها بأنها «رؤوس الارهاب». ان تلك الاوصاف لا تنطبق بسهولة على ما يبدو على المتحدث باسم المجموعة خلف فرح الذي امضى جانبا كبيرا من حياته في الولايات المتحدة والذي ما زالت عائلته تعيش في امريكا الشمالية. وقال فرح مستغابا «لان هتي خدمات طبية لمجتمعاتنا من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

مقديشو- من سيومن غنطشو: مفتاننا للمساعدة، وترحب بمجيء الامريكيين الى مكتبنا التجاري هنا حتى يشعروا بالرضا». وقد جمعت الولايات المتحدة أصول 62 فردا ومنظمة في الاسبوع الماضي بما في ذلك مجموعة البركات المالية الصومالية والتي تتخذ من دبي مقرا لها متهمه اياها بتحويل ارباح الى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن ووصفتها بأنها «رؤوس الارهاب». ان تلك الاوصاف لا تنطبق بسهولة على ما يبدو على المتحدث باسم المجموعة خلف فرح الذي امضى جانبا كبيرا من حياته في الولايات المتحدة والذي ما زالت عائلته تعيش في امريكا الشمالية. وقال فرح مستغابا «لان هتي خدمات طبية لمجتمعاتنا من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

مقديشو- من سيومن غنطشو: مفتاننا للمساعدة، وترحب بمجيء الامريكيين الى مكتبنا التجاري هنا حتى يشعروا بالرضا». وقد جمعت الولايات المتحدة أصول 62 فردا ومنظمة في الاسبوع الماضي بما في ذلك مجموعة البركات المالية الصومالية والتي تتخذ من دبي مقرا لها متهمه اياها بتحويل ارباح الى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن ووصفتها بأنها «رؤوس الارهاب». ان تلك الاوصاف لا تنطبق بسهولة على ما يبدو على المتحدث باسم المجموعة خلف فرح الذي امضى جانبا كبيرا من حياته في الولايات المتحدة والذي ما زالت عائلته تعيش في امريكا الشمالية. وقال فرح مستغابا «لان هتي خدمات طبية لمجتمعاتنا من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

مقديشو- من سيومن غنطشو: مفتاننا للمساعدة، وترحب بمجيء الامريكيين الى مكتبنا التجاري هنا حتى يشعروا بالرضا». وقد جمعت الولايات المتحدة أصول 62 فردا ومنظمة في الاسبوع الماضي بما في ذلك مجموعة البركات المالية الصومالية والتي تتخذ من دبي مقرا لها متهمه اياها بتحويل ارباح الى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن ووصفتها بأنها «رؤوس الارهاب». ان تلك الاوصاف لا تنطبق بسهولة على ما يبدو على المتحدث باسم المجموعة خلف فرح الذي امضى جانبا كبيرا من حياته في الولايات المتحدة والذي ما زالت عائلته تعيش في امريكا الشمالية. وقال فرح مستغابا «لان هتي خدمات طبية لمجتمعاتنا من جهة، اكد الامير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة دار المال الاسلامي التي تتخذ من جنيف

## الصراع يدور حول الملف الزراعي وحرية الوصول للأدوية واطلاق جولة جديدة من محادثات تحرير التجارة

## مؤتمر منظمة التجارة العالمية: المناقشات تدخل مرحلة الخلافات حول دقائق الصياغات

وكان المدير العام لمنظمة التجارة العالمية مايك مور حذر الخميس، عشية افتتاح المؤتمر، من أن تؤدي الخلافات بشأن الأدوية إلى إفشال إطلاق جولة جديدة من المفاوضات.

وتؤكد الدول النامية وعلى رأسها البرازيل والهند وجنوب أفريقيا أن اعتماد الفقرة سيبيج لها انتاج حوالى رخصة تناسب القدرة الشرائية لسكانها في دول الأزمات.

لكن الولايات المتحدة وسويسرا ودولاً غربية أخرى تؤيد فقرة تنص على احترام اتفاق تريبس مع ضمان حق أعضاء منظمة التجارة العالمية في اتخاذ تدابير طارئة في مواجهة أزمات صحية.

وتؤكد الفقرة التي تدعمها الولايات المتحدة على «حق كل عضو في استخدام بنود اتفاق تريبس+ التي تتيح مرونة في التعامل مع الأزمات الصحية مثل الإيدز والأوبئة الأخرى».

وقال مسؤول الأميركي من المفاوضات الاميركيين مستعدون لبدء المرونة طالما لم يتم اضعاف اتفاق تريبس، وأضاف «لسنا متمسكين بكلماتنا» (لكن ما عضو في استخدام لغة تضعف أو تضر بالاتفاق».

وكرر الموقف الأميركي الذي يؤكد ان الاتفاق يتيح أصلاً التعامل مع الأزمات الصحية ويشجع البحث الطبي في الوقت نفسه، وقال «اعتقد انه من غير الواضح ما إذا كنا سنتوصل الى اتفاق خلال اليومين القادمين، سنواصل العمل ونرى».

الوزاري بانها «غير عادلة ولا منصفة»، مؤكدا ان الدول النامية ستقاوم «أي ضغوط» تمارس عليها.

ومارست الولايات المتحدة ضغوطاً على أعضاء منظمة التجارة العالمية للمضي قدماً في اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية حتى بدون التوصل الى حل للخلاف بشأن مطالبه الدول النامية والفقرة بضمناً حقها في انتاج و استيراد ادوية رخيصة خارج براءات الاختراع.

وتطالب الدول النامية باعتماد بند ينص على انه ينبغي الا يحول أي شيء في اتفاق تريبس الملكية الفكرية (تريبس) دون اتخاذ الاعضاء تدابير للاستجابة لمطالبات الصحة العامة.

والفقرة واردة ضمن مشروع الاعلان الختامي.

لكن واشنطن ترى في هذه الفقرة اضعافاً لاتفاق تريبس واسباءً لحقوق شركات الأدوية، تشنيتها عن الاستثمار لانتاج ادوية جديدة.

وقال مسؤول اميريكي طلب عدم الكشف عن اسمه، لن نقبل شيئاً من شأنه ان يخفض اتفاق تريبس، وأضاف «إذا ما تبين اننا لن نتمكن من حل هذه المسألة الشديدة التعقيد خلال اليومين القليلين، فنعتقد انها يجب ان تبقى منفصلة وخارج الاعلان الاساسي».

وقال «انهما مسألتان منفصلتان وستعامل معهما بصورة منفصلة».

لاسعار المنتجات الزراعية. ولا شك ان الاهمية التي يرتديها الاتفاق بشأن الملف الزراعي توازي الاتفاق بشأن الملفات الأخرى كاجراءات مكافحة الافراق التي تتواجه فيها الولايات المتحدة من جهة واليابان وكوريا الجنوبية خصوصاً من جهة ثانية، وكذلك مطالبه الدول الفقيرة بادراج بند واضح في اتفاق حماية الملكية الفكرية يتيح لها انتاج و استيراد ادوية بأسعار رخيصة.

وعكس وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي موقف عدد كبير من الدول النامية بشأن مطالبه الاتحاد الأوروبي ربط الاتفاقات التجارية باجراءات حماية البيئة، لجهة رفض استخدامها كغطاء لحماية المناط بها التعامل مع هذه بعض المرونة.

لكن موقفه كان اكثر تشدداً بشأن مسعى الدول الصناعية الى فرض التحقق من احترام حقوق العمالة طبقاً لموجبات منظمة العمل الدولية في الاتفاقات التجارية، حيث أكد في كلمته أمام المؤتمر أمس الأول ضرورة «رفض استخدام معايير العمالة لاسباب حماية» موضحاً ان «منظمة العمل الدولية يجب ان تبقى المنقمة الوحيدة المناط بها التعامل مع هذه المسألة».

وامس الاول ايضا عبر وزير التجارة والصناعة الهندي عن موقف متشدد واصفا مسودة الاعلان

واسرائيل وسويسرا وكوريا الجنوبية وجزر موريشيوس وتركيا وساحل العاج وتونس والسنغال، تؤيد الموقف الأوروبي لجهة معارضة التنازل التجاري المحض لمسألة تحرير الاسواق التجارية.

وكان وزير الزراعة البرازيلي ماركوس فينيسيوس برايتني دي مورايس أكد السبت ان «المؤتمر لن ينجح اذا لم نتوصل الى اتفاق حول الزراعة»، وقال ان بلاده لن تقبل باضعاف مسودة الاعلان الذي يشكل براهي «وثيقة متواضعة» واصفا عبارة «الالغاء التدريجي» بانها «ضعيفة جداً».

واكد مصدر كندي ان المفاوضات «لم تشهد تقدماً يذكر»، الا ان بعض المشاركين أكدوا انباءً تحدثت عن اقتراح تسوية جدد للملف التجاري الأميركي طرحه على الوفد الأوروبي ويتعلق باعتماد عبارة «الازالة الدعم المقدم للصادرات أو تخفيضه الى حد كبير».

ولكن خبيراً أوروبياً أكد ان التسوية الأميركية غير مقبولة لأنها تنص على معاملة تمييزية كونه تقتصر على الدعم الأوروبي للصادرات ولا تتناول الاشكال المختلفة للدعم المقنع الذي تمارسه الولايات المتحدة.

في الجهة المقابلة للكبار، تطالب الدول النامية أيضاً بتحسين فرص دخول منتجاتها الى الاسواق الكبرى وتخضض الدعم الداخلي المقدم

صباح الأربعاء».

وسرعان ما طغت الخلافات المتعلقة بملف الزراعة الشائكة امس حيث اتهم ممثل كندا لدى منظمة التجارة العالمية الاتحاد الأوروبي بالاصرار على «اللعب على الكلام».

وقال سيرجيو مارشي ان «الأوروبيين لا يزالون يؤكدون ان كلمة فيزيغين أوت (الالغاء التدريجي) تعني ازالة، الدعم المقدم للصادرات الزراعية، الامر الذي يطالب به كبار المنتجين الزراعيين وعلى رأسهم الولايات المتحدة والدول النامية التي تعتمد اساساً على الزراعة».

واضاف «لن نلعب على الكلام، نريد تعهداً، ما ينبغي ان يتم بالنسبة للدعم امر معروف، ينبغي خفضه» موضحاً مع ذلك ان كندا كانت تفضل استخدام «كلمة الغاء».

ويطالب الأوروبيون باعتماد كلمة «تخفيض» بدلا من كلمة «فيزيغين أوت» في حين تؤكد بعض الاخرى المؤيدة للغاء الدعم على الصادرات الزراعية ان هناك فرقا بين الالغاء التدريجي والازالة».

ويواجه الاتحاد الأوروبي في المجال الولايات المتحدة وحلفاءها في مجموعة كيرنس التي تضم 18 من الدول الغنية والفقرية وعلى رأسها استراليا وكندا وكذلك الأرجنتين والبرازيل وعدد من دول شرق اسيا مثل تايلاند.

وكان حوالى اربعين دولة، بينها اليابان

الدوحة - من صفاة كنج:

دخلت المفاوضات التجارية في اطار منظمة التجارة العالمية يومها الثاني في الدوحة امس الأحد دون ان ترشح انباء عن تحقيق تقدم يذكر بشأن الملفات الرئيسية وان كانت المحادثات بدأت تحتدم مع الدخول المتوقع في جدال بشأن دقائق الصياغات.

ويعد الانتهاء من اللقاءات غير الرسمية التي عقدتها ابز الأطراف المشاركة ولا سيما الولايات المتحدة مع المجموعات الإقليمية لاستطلاع مواقفها النهائية وبين دول هذه المجموعات نفسها لتأطير مفاوضات، دخل النقاش مرحلة الشد والجذب وصولاً الى صياغة ترضي جميع الأطراف للانطلاق الوزاري الختامي وتتيح اطلاق

الاطراف للانطلاق الوزاري الختامي وتتيح اطلاق المفاوضات المتعدية بين أعضاء المنظمة التي تعتمد نظام التوافق.

وفي حين من المقرر ان يختم المؤتمر مساء غد الثلاثاء، توقع مسؤول مصري مستخدم المفاوضات «حتى اللحظة الأخيرة، نظراً للخلافات الكبيرة التي تباعد بين مختلف الأطراف».

وقال مغاوض مصري وكالة فرانس برس «توقع ان تستمر المحادثات حتى اللحظة الأخيرة والا يتم الاتفاق على البيان الوزاري قبل منتصف ليل الثلاثاء»، وقد لا تصدر الوثيقة رسمياً حتى



فاندانا شيفا خلال احتجاج في الدوحة امس حمل خلاله المحتجون بافمات كتب عليها «الناس قبل حقوق براءات الاختراع»

## المنظمات غير الحكومية تنتقد تقييد امكانيات التعبير عن مواقفها

الدوحة - من الى اسماعيل:

من جهتها، قالت الهندية فاندانا

شيفا (الظاهرة في الصورة) وهي إحدى أبرز الشخصيات النشطة ضد العولمة في العالم، ان انعقاد المؤتمر بهذا الشكل «مأساة»، ورات ان منظمة التجارة العالمية «تهرب وتختبئ لانها تشعر بالخوف بعد ما حدث في سياتل، حيث ساهمت المظاهرات الحاشدة التي نظمها المنظمات غير الحكومية في منع المنظمة من اطلاق دورة جديدة من المفاوضات التجارية

و تنتقد هذه المنظمات خصوصاً بعد المركزين المخصصين لعملها عن مكان انعقاد الاجتماع والجراءات الالمنية الشديدة جدا التي تؤدي الى ابطاء تنقلات اعضائها وتحركاتهم واختصار عدد المشاركين، متممة المنظمة بانها تعمدت اختيار قطر لنع المنظمات من التدخل في اتخاذ القرار.

وحتى الآن، اقتصر نشاط هذه المنظمات على عقد المؤتمرات الصحافية واصدار البيانات وتنظيم تظاهرات ضمت الاولى حوالي مئة شخص قبيل افتتاح المؤتمر الوزاري الجمعة والثانية حوالي ثلاثين، ضد الولايات المتحدة مساء السبت.

وقد خصص للمنظمات الحكومية مركزان بجدران ما بين نصف كيلومتر وكيلومتر ونصف عن الفندق الذي يستضيف المؤتمر.

وقال فيصل المانع المسؤول عن شؤون المنظمات غير الحكومية في اللجنة القطرية المكلفة بتنظيم المؤتمر ان «قرار دعوة ممثل واحد عن كل منظمة اتخذه منظمة التجارة العالمية»، موضحاً انه قد يكون ناجماً عن «عدد الغرف المشورة لاقامة المشاركين ويبلغ 4500 غرفة».

من جهته، اوضح كمال عباس رئيس دار الخدمات النقابية المصرية، إحدى ثلاث منظمات عربية غير حكومية موجودة في قطر، ان «وضع المجتمع المدني يؤثر الى حد كبير على عمل المنظمات غير الحكومية التي اعتمدت في سياتل حيث استفادت من عدم وجود قيود وتمكنت من تحفيز الشارع الأميركي».

## اختتام مؤتمر المناخ بمراكش باتفاق انقذ بروتوكول كيوتو

مراكش - من ماري بيار فيري:

اعتمد رسمياً في مراكش الصيغة القانونية للاتفاق السياسي الذي عقد في بون ويفصح المجال امام المصادقة اللازمة لانطلاق فعلي لعمليات تقليص الملوثة.

وياتي اتفاق مراكش نتيجة تساموات دبلوماسية، بالتالي حصل الروس على حصة «أبار الكربون» التي يطالبون بها كلها أي 33 مليون طن ما يشكل قرابة ضعف الكمية التي كانوا حصلوا عليها في المؤتمر الأخير في بون في تموز (يوليو).

وتشكل «الأبار» ما يتخزن بطريقة طبيعية من ثاني اكسيد الكربون في الغابات والأراضي الزراعية الناجم عن التسخين الضوئي (فوتوسنتيز)، وهي ظاهرة مفيرة للجدل حيث ان مساهمتها الفعلية في توازن الطبقة الجوية في زال غير مؤكد علمياً.

وقد اعربت روسيا عن نيها المصادقة على كيوتو امام الدول الـ167، وقال رئيس بعثتها الكسندر بديرتسي، ان المؤتمر يفصح مجال المصادقة لكافة الدول بما فيها الاتحاد الروسي».

وقال دولوز من اهمية التنازل الروسي وقال «نظراً الى تطور اقتصادهم منذ العام 1990 بلغ الفائض السنوي من ثاني اكسيد الكربون لدى الروس 300 مليون طن بينما كنا نتناقش حول ما يتراوح بين 33 و33 مليوناً، ويعتبر انضمام روسيا ضرورة للبروتوكول الذي شهد في آذار (مارس) المنصرم مغادرة الاميركيين الذين راوا فيه ظلماً وضراً لاقتصادهم».

انتهت دولة مشاركة في المفاوضات المناخية في مراكش السبت اربعة اعمام من العمل عقب ليلة من المناقشات الحامية ونقذت بصورة نهائية بروتوكول كيوتو حول تقليص انبعاثات الغازات الكربونية الذي بدأ اليا في الفصل بعد ستة أشهر على انسحاب الاميركيين منه.

وقال الوزير البلجيكي اوليغيه دولوز الذي رأس الوفد الأوروبي «لم يعد من الممكن حالياً الرجوع عن دخول بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ».

ورحب وزير البيئة الفرنسي ايف كوشيه بالتوصل الى «اتفاق الجميع على كل شيء» ولم يخبف ان النص الختامي المعتمد «تم تعديلها منسباً بعض المرونة».

وقال كوشيه «لن نستطيع فقط رات ان المعركة التي جرت في مراكش آلت الى نتيجة هزيلة من انتعاش الغازات الكربونية التي تنتجها الدول الصناعية مع حلول فترة 2008-2010 بالنسبة الى نسبتها عام 1990. ويشكل بروتوكول كيوتو اهم اتفاق بيئي غير انه لم يتل مصادقة اولى دولة كبيرة بعد».

وقد انقذ مرة اولى من الفشل في تموز (يوليو) المنصرم في بون بعد اربعة أشهر على انسحاب الاميركيين منه، ويشكل النص الذي

اندرسن مدير المعهد الدولي لباحث السياسة الغذائية وفرد واشطن «لن تكون الهندسة الوراثية الحل لتوفير الغذاء».

لكنه استدرك بالقول «لا طبقت (الهندسة الوراثية) انتقائياً لذل مشكلات معينة يكون استخدام ذلك الاسلوب الافضل لها فستكون مكوناً مهما للغذاء».

واضاف بينستروب اندرسن الحاصل على جائزة الغذاء العالمية في دي موين بولاية ايوا الامريكية الشهر الماضي ان الدول النامية يجب ان تكون قادرة هي الاخرى على اتخاذ قراراتها الخاصة بالحصائل المعدلة وراثياً.

وقال «أنا... قررنا اننا لن نتنازل الى ذلك الاسلوب العلمي لتوفير غذائنا وبالتالي لن نحصلوا هم ايضاً عليه فان ذلك عملاً غير اخلاقي».

واتهم المعارضون فيما مضى الثورة الخضراء بتشجيع مخيمات كيميائية ومبيدات حشرية واساليب لري المحق ضرراً بالبيئة في الدول النامية.

واعترف بورلوع في كلمة امام معهد نوبل للترويجي العام الماضي بان توسع الري في العالم أدى الى نقص في المياه ودعا الى «ثورة زرقاء» لاعادة التفكير في استخدام المياه في القرن الحادي والعشرين.

لكنه قال ان التقدم الزراعي لا يخلو من مخاطرة، وذلك فانه يعتقد ان خصوم الحصائل المعدلة وراثياً غير واقعيين.

وعندما سئل عن القوة الدافعة وراء جدل حول الغذاء المعدل وراثياً قال انها «هستيريا المستهلك، ليس بالصائفة».

كل المستهلكين وانما قلّة من الذين لا يريدون اي قدر من المخاطرة وذلك عند موجود في عالم الاحياء».

وقال بينستروب اندرسن «عندما شاركت في الجدل حول الثورة الخضراء قبل 32 عاماً كان هناك عدد قليل من الناس عارضوا آنذاك ذلك العمل»، وأضاف «لو كنا استمعنا لهم حينئذ ما كان للملايين في اسيا تحفيقها».

## محاربو الجوع يعلقون امالا على التقنية الحيوية

شيكاغو - من جولي انغورسن:

كفيرة لمحاربة الجوع والجماعة في الدول الفقيرة.

وتقول منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ان المجتمع العالمي متأخر جدا في محاولته لخفض معدلات الجوع في العالم الى النصف بحلول عام 2015، وتقدر ان هناك 800 مليون شخص في العالم يتامون يوماً وهم جوعى.

وقالت ان فينيمان وزير الزراعة الامريكية في مؤتمر المنقطة في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي «ستساعد التقنيات الجديدة والتكنولوجيا الحيوية من بينها على مواجهة تحدي اطعام سكان يتزايدون اعتماداً على قاعدة محدودة من الموارد».

ودعت فينيمان واخرون مشاركون في المؤتمر الى تشكيل تحالف دولي للفضاء على الجوع، مع المتصور ان تحالفا كهذا قد يساعد على حل قضايا الكلفة التي تبقى الحاصلات المعدلة وراثياً المتقدمة تقنياً بعيداً عن متناول العالم النامي.

لكن ليس للدول الفقيرة الى الآن كلمة في الجدل الدائر. واحد الاعتبارات وراء ذلك هو ان اول محاصيل معدلة وراثياً استخدمت على نطاق واسع كانت انواعاً من القمح وحبوب الصويا التي تستخدم في تصنيع منتجات الألبان.

وقال ان عدد سكان العالم يبلغ الآن 6.2 مليار نسمة وانا نصف 85 مليوناً على الأقل كل عام».

ومضى يقول «علينا ان نتحار بين التقدم في الزراعة المتواصلة جزئياً والقبليّة الغلة و التوسع في الغابات وتدمير موطن كائنات الحياة البرية او ان نتخض محاصيل اكبر على الارض التي يتم اعددها بشكل افضل لتلائم كل هذه الاساليب».

لكنه قال ان الامر «اكثر تعقيداً بكثير من مجرد انتاج انواع ذات غلة كبيرة او انواع مهجنة، فلا بد من وضع جينات لمحاربة امراض مختلفة»، وأضاف «ذلك امر جديد، ومخيف، لكن اعتقد ان علينا ان نفعل هذا، نحن في حاجة لحرية ان نفعله».

ويحتشد بورلوع واخرون ان الحصائل المعدلة وراثياً تقدم املا

بيرى نورمان بورلوع عالم النبات الهائز على جائزة نوبل ان تحدي اطعام سكان العالم المتزايدين يضافي بساطة كبيرة على الحل حول قضيتي الغذاء والتكنولوجيا الحيوية، وقال في مقابلة مع رويترز «امامنا خياران... فهناك ضرورة لتحسين المحاصيل حتى يمكن انتاج الغذاء الذي نحتاجها حتى التربة التي يتم تهيئتها بشكل جيد للاستلاخ الزراعي، او ان نضطر الى خفض المزيد من غابائنا».

ويرما يعرف بورلوع (78 عاماً) عن انتاج الغذاء اكثر من اي شخص اخر لا 1970 لاستنباطه انواعاً من القمح واساليب زراعية قصت بدرجة كبيرة من نقص الغذاء في باكستان والهند. واستحققت جهوده فيما بات يعرف من «الثورة الخضراء» التقدير.

وقال ان التقدم في عمليات اكنار النبات التقليدية كان حلاً في حينه لمواجهة مشكلات الجوع لكنه مؤقّت.

وعندما ولد بورلوع في عام 1914 كان عدد سكان العالم 1.6 مليار نسمة، وقال ان عدد سكان العالم يبلغ الآن 6.2 مليار نسمة وانا نصف 85 مليوناً على الأقل كل عام».

وقال ان التقدم في عمليات اكنار النبات التقليدية كان حلاً في حينه لمواجهة مشكلات الجوع لكنه مؤقّت.

وعندما ولد بورلوع في عام 1914 كان عدد سكان العالم 1.6 مليار نسمة، وقال ان عدد سكان العالم يبلغ الآن 6.2 مليار نسمة وانا نصف 85 مليوناً على الأقل كل عام».

وقال ان التقدم في عمليات اكنار النبات التقليدية كان حلاً في حينه لمواجهة مشكلات الجوع لكنه مؤقّت.

وعندما ولد بورلوع في عام 1914 كان عدد سكان العالم 1.6 مليار نسمة، وقال ان عدد سكان العالم يبلغ الآن 6.2 مليار نسمة وانا نصف 85 مليوناً على الأقل كل عام».

وقال ان التقدم في عمليات اكنار النبات التقليدية كان حلاً في حينه لمواجهة مشكلات الجوع لكنه مؤقّت.

## عمان تتوقع فائضاً بالميزانية رغم هبوط أسعار النفط

مسقط - من صالح الشيباني: توقع وزير الاقتصاد العماني احمد بن عبد النبي مكي ان تسجل ميزانية الدولة فائضاً وزيادة اجمالية الناتج المحلي في سنة 2001 على الرغم من هبوط أسعار النفط في السنة الأخيرة.

وقال في روبرتز في مقابلة للسبت ان سلطة عمان «ستحقق كل الاهداف الاقتصادية التي حددت للسنة الحالية»، وأضاف مكي قوله انه «لن يتوقع ان تختتم السنة بتوسط سعري للنفط فوق 22 دولاراً للبرميل».

وقال ان أسعار النفط المرتفعة في الارباع الثلاثة الأولى للعام ستعوض العجز «نحن نتوقع ان تختم السنة المالية بفائض».

وقال الوزير ان متوسط أسعار النفط العماني في السبعة الاشهر الأولى للعام بلغ نحو 24 دولاراً للبرميل.

## عمان تتوقع فائضاً بالميزانية رغم هبوط أسعار النفط

مسقط - من صالح الشيباني: توقع وزير الاقتصاد العماني احمد بن عبد النبي مكي ان تسجل ميزانية الدولة فائضاً وزيادة اجمالية الناتج المحلي في سنة 2001 على الرغم من هبوط أسعار النفط في السنة الأخيرة.

وقال في روبرتز في مقابلة للسبت ان سلطة عمان «ستحقق كل الاهداف الاقتصادية التي حددت للسنة الحالية»، وأضاف مكي قوله انه «لن يتوقع ان تختتم السنة بتوسط سعري للنفط فوق 22 دولاراً للبرميل».

وقال ان أسعار النفط المرتفعة في الارباع الثلاثة الأولى للعام ستعوض العجز «نحن نتوقع ان تختم السنة المالية بفائض».

وقال الوزير ان متوسط أسعار النفط العماني في السبعة الاشهر الأولى للعام بلغ نحو 24 دولاراً للبرميل.



**البحث لن يعيد الحياة للحيا لكنه سيوقف حالة التكرار الفوغائية السائدة؛**

# أما أن الأوان لتوضيح أسطورة حلبجة؟

**بطرس عنداري\***

بعد ذلك وخلال سنوات عدة تابعت جمع المعلومات عن حادثة «حلبجة» التي دفعت إيران الأموال الطائلة لتسويقها وترويجها عالميا بهدف الإساءة إلى العراق سبق ووجهت إليه تهمة استعمال السلاح الكيماوي ضد إيران. وقد نقلت إيران إلى مستشفيات أوروبا عددا من جنودها الذين أصيبوا بحروق الكيماوي وكان ذلك بهدف دعائي وليس للاستشفاء. وربما تكون رواية الفريق محمد فوزي وزير الطيبة المصرية الأسبق في أحد أبحاثه الصحفية التي أقرب إلى العفل من كل الروايات حيث جاء فيه: لقد قسم العراق منذ مطلع 1988 على إنهاء الحرب مع إيران وحسمها لحصلته باستعمال الصواريخ التي طالت طهران وأصابت أهدافها بدقة وروح الخبيراء العسكريون أن الحرب دخلت مرحلتها الأخيرة بعد أن استمرت 8 سنوات... خلال هذه الفترة فوجئت القيادة العراقية بمحاولات إيران لتوسيع الحرب شمالا وجنابا بلدة حلبجة التي تقع في منطقة جبلية وعرة ولا يمكن لأي قوة إيرانية أو غير إيرانية أن تصل إلى حلبجة دون توافؤ من القدرات الكردية التي كانت تتعاظم مع إيران ضد وطنها العراق منذ انتحار الحرب.

و جاء في حديث الفريق فوزي: كان على العراق أن يحسم الأمر بسرعة وقد دافع الإيرانيون بشراسة للحفاظ بتلك الشفرة ولكن خطوط الإمدادات قطعت عنهم وزعموا في المعركة. لم يتطرق فوزي إلى الحديث عن استعمال السلاح الكيماوي ولكنه اكتفى بتحميل الأجواء العسكرية والسياسية التي سادت آنذاك. ولكن من المؤسف أنه لم يصدِر أي بحث باللغة العربية حول أحداث حلبجة ولم تجهد أي جهة أكاديمية أو عسكرية في العالم العربي نفسها لإصدار دراسة علمية حول استعمال الأسلحة الكيماوية في المنطقة. لهذا بقيت المراجع الغربية هي الوحيدة التي يعول عليها في هذا المجال. وقد صدرت في الولايات المتحدة وبريطانيا عدة دراسات وتقارير متخصصة حول استعمال الأسلحة الكيماوية في الشرق الأوسط.

على الرغم من أن الدراسات والتقارير الأميركية هدفت إلى خدمة الولايات المتحدة وأهدافها الاستراتيجية إلا أنها المرجع العلمي الوحيد حول هذا الأمر. إن التقرير الأول حول استعمال الأسلحة الكيماوية في الحرب العراقية – الإيرانية وفي حلبجة بالذات صدرته وزارة الدفاع الأميركية في شهر حزيران – يونيو عام 1990 وجاء فيه أن الأسلحة الكيماوية استعمالت من قبل كل من إيران والعراق طوال سنوات الحرب.

ولكن الكتاب الذي وضعه كل من البروفيسور مجيد خدوري والفريقيسور ادمون غريب بعنوان «حرب الخليج 90- ٨٩»، ونشرته جامعة أوكسفورد في لندن وتيوبوريوك في 1997 كان الأكثر توثيقا وعقدا فيما يتعلق بتلك الحرب وقد تطرق للبحث الثاني عشر من الكتاب الذي لم يتزجم إلى العربية كما يروج إلى موضوع الأكراد وحلبجة واستعمال السلاح الكيماوي.

ويعتبر الكاتبان الأميركيان من اصل عربي من أبرز علماء التاريخ السياسي الحديث للشرق الأوسط وخاصة فيما يتعلق بإشأن العراقي وتعتبر مؤلفاتها مرجعا عالميا لمعرفة القضايا الشرق أوسطية بآات العراقية خاصة. و الكتاب يلقي الضوء بأسلوب موفق على العديد من القضايا وفي طبعيتها ما جرى في بلدة حلبجة عام 1988.

يقول الكاتبان في الفصل 12 صفحة 200 إن كل ما من الزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال الطالباني ساندوا إيران عندما انفجرت الحرب بين العراق وإيران عام 1980 أمليين انتصار إيران لضغط العراق ليقدم التنازلات لتلاكو... ويذكر الكاتبان

في الصفحة التالية أن جلال الطالباني الذي كان مسؤولا عن الشؤون الخارجية في الجبهة الكردية عفا واشتغل بعد دخول الجيش العراقي الكويت عام 1990 وعرض على المسؤولين الأميركيين تقديم المعلومات العسكرية في الحرب ضد الحكومة العراقية مقابل دعم الأكراد سياسيا ولكن الأميركيين رفضوا الاعتراض بالكيان الكردي وأعربوا عن استعدهم لهذا لتقديم الأوامر والسلاح فقط لحاربة بغداد.

إن هذه الحقائق تؤكد أن الزعامات الكردية وجدت حالة عداينة مع بغداد ومع أكثرية الشعب العراقي بالتحديد المنفوخ لأعداء العراق في الحالات الحرجة والصعبة... وهذا تأكيد على أن الجيش الإيراني لم يكن يجزؤ أو يتكهن من اجتياح حلبجة الواقعة في منطقة جبلية وعرة وناحية لو لم يتطرق له مع من الزعامات الكردية المذكورة التي وطئت وتوطر شعبها مرة بعد مرة في مازق وأزمات خطيرة.

وتعود إلى المقطع الوارد في الملف حيث أهدأت حلبجة، وتورد هنا ترجمة أوفسطة للمقطع

الأخير من الصفحة 200:«حيث لم يكن هناك شك بأن حلبجة كانت هدفا للأسلحة الكيماوية وقد اعتبر العراق مسؤولا عن استعمالها، فإنه ليس من الواضح حتى الآن من كان المسؤول عن إطلاقها. تقول دراسة صادرة عن وزارة الدفاع الأميركية نشرتھا صحيفة الـ «واشنطن بوست» بأن العراق وإيران استعملتا أظهرت بأن إيران قد تكون الأولى بإطلاق القذائف الكيماوية بغاز «السيانيد» على حلبجة. وقد أفادت الفرق الطبية التي زارت المنطقة بأن معظم الضحايا قضوا بغاز «السيانيد».» بحسب الرسميين الأميركيين العراق لم يستعمل غاز السيانيد... ولكننا متأكدون بأن إيران تستعمله». وهناك دراسة أخرى (أجرها المعهد الحربي للدراسات الاستراتيجية التابع للجيش الأميركي. «لقد أنتم العراق بالهجوم على حلبجة، ولكنه ولم أيضا بأن إيران استخدمت السلاح الكيماوي في عملياتها، وأنه لن يمكن بأن تكون العمليات الإيرانية تسببت بقتل الأكراد». انتهت الترجمة. والمقطع الأخير استند على معلومات وردت في دراسة «القدرات العراقية والأمن الأميركي في الشرق الأوسط أعدها الخبراء الاستراتيجيون المعروفون: ستيفن بيلشاري، دوغلاس جونسون، وليف روزنبرغر، وصدرت عام 1991 عن كارليل باراكس.

إن توضيح أحداث حلبجة لا يبرئ العراق ولا إيران عن القهديات الكردية كما أنه لا يعيد الأبرياء الذين قتلوا في تلك الأحداث إلى الحياة ولا يخفف من معاناة الأكراد العراقيين عامة.

ولكنه من الأوان للدراسين والمنتقنين العرب أن يخرجوا من دائرة التكرار الفوغائي والوقوع تحت تأثير النعج البعيد عن العلم والتوثيق مما يعرض التاريخ العربي للتزيير والتضليل أكثر من أن يكون.

فحلبجة... حلبجة... لقد ضاعت الحقيقة إلى حد كبير بعض الكتاب على القول بأن أحداث حلبجة وقعت عام 1991 وقد انقم العراق من تلك البلدة بعدما دمته الحرب... وتجنب معظم الكتاب العرب الإشارة إلى المعركة الضارية التي دارت بين القوات العسكرية العراقية والإيرانية داخل وحول حلبجة وحاولوا وحاولون القول بأن ما حدث في حلبجة كان ضربة انتقامية من هذا العراق للعراقية ضد الأبراء...

إن هذا التزوير الذي استمر ويستمر لأكثر من عقد من الزمن أن له أن يخرج إلى دائرة الضوء والتوثيق والكتابة الأكاديمية كما فعل العالمان البارزان خدوري وجريب اللذين لم يترجا أبدا ولتعمها القبا الضوء على جميع جوانب البحث ويمكن كشف المزيد من أسرار ما حدث في حلبجة بطرح الأسئلة مثل: لماذا استهدف العراق حلبجة دون غيرها من بين مئات وآلاف البلدات والفقرى الكردية العراقية... ويمكن العمل على كشف وتروايات التحدية الأميركية ومن المتخصصين بالشؤون العراقية والإيرانية أن يقوم بتدقيق بحث حول أحداث حلبجة يرتكز على الوثائق والأدلة والحقائق الحقيقية. أجابني الرجل بان التطرق إلى هذا الموضوع بحياد قد يعرض منصف للحق كما بلان بأن توجيه الاتهامات إلى بعض ضحايا حلبجة دون محاولة كشف الحقيقة بات موضوعا خطيرا تكاد تجعل من الأساطير جزءا من التاريخ العربي.

أما ما نقوله ونكتبه ليس للدفاع عن أحد وليس لتجديع لغير الدينين في حلبجة أو غيرها ولكنه محاولة لجادة لعرض الحقائق والوثائق حول مسالة تحولت إلى «هم» خدر الكثيرين ووصل إلى العالم الغربي بأسلوب فوغائي يتسلل ويعمل تحت غطاء موجة العداة الدولي والعربي للعراق منذ أكثر من 11 عاما. لقد فاجحت أحد الأكاديميين العرب الناشطين في الولايات المتحدة الأميركية ومن المتخصصين بالشؤون العراقية والإيرانية أن يقوم بتدقيق بحث حول أحداث حلبجة يرتكز على الوثائق والأدلة والحقائق الحقيقية. أجابني الرجل بان التطرق إلى هذا الموضوع بحياد قد يعرض منصف للحق كما بلان بأن توجيه الاتهامات إلى بعض ضحايا حلبجة دون محاولة كشف الحقيقة بات موضوعا خطيرا تكاد تجعل من الأساطير جزءا من التاريخ العربي.

إنه لن الخزان والخزي أن ينحدر الضمير الثقافي الأكاديمي إلى هذا المستوى. وسعدت في العام الماضي أن البروفيسور ادمون غريب يواجه بعض المضايقات بسبب كسبابه وحرب في الخليج 1990- 1991» بالاشتراك مع البروفيسور مجيد خدوري رغم أن هذا الكتاب ليس لصحة العراق بل إن تطرق إلى كشف وثائق يراد طمسها في حقبة الهيمنة والتامرك.

أساءة للنظام والضمير الثقافي الأكاديمي إلى هذا المستوى. وسعدت في العام الماضي أن البروفيسور ادمون غريب يواجه بعض المضايقات بسبب كسبابه وحرب في الخليج 1990- 1991» بالاشتراك مع البروفيسور مجيد خدوري رغم أن هذا الكتاب ليس لصحة العراق بل إن تطرق إلى كشف وثائق يراد طمسها في حقبة الهيمنة والتامرك.

«لوبيوان» جاء فيها أن 35 بالمئة من الفرنسيين يعارضون انتخاب رئيس بلدية مسلم في المدينة المتواجدين فيها (مقابل 63 بالمئة في 1989). وبالتالي ومن للمعاريب التي تقترن باليهوديين وحمل الإسلام، بالإسلام بالنسبة إلى 50 بالمئة منهم يقترن بالعنصب الفرنسي مقابل 41 بالمئة في 1989). عليه معيار الخضوع بنسبة 47 بالمئة (مقابل 67 بالمئة عام 1989).

ويعاني أبناء المهاجرين المولودين على الأراضي الفرنسية، من مشاكل عديدة لغوية وثقافية ودراسية، فنسبة الفضل الدراسي كبيرة جدا في صفوف أبناء المهاجرين وكذلك معدل الجريمة والسرقات والجناح، حتى إن أكثر من 30 % من المساجين في السجون الفرنسية هم من أصول عربية.

ولم تستطع الجمعيات التي تتكلم باسم المسلمين في فرنسا من وضع حد لمئاتة المسلمين الشباب وإيجاد حلول لمشاكلهم المنتمية في العيش على هامش المجتمع وعدم النجاح في التحصيل العلمي وكذلك نسبة البطالة التي ارتفعت في صفوفهم، وبالإضافة إلى ذلك فإن غالبية الفرنسيين يجهلون الكثير عن الدين الإسلامي وعادات وتقاليد، كما أن الحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي لا يدرسون في المدارس الفرنسية بشكل مفصل وكامل بعكس الحضارتين الرومانية والإنجليزية واللغة العربية هي لغة اختيارية وليست لغة الإزامية في المدارس.

ورغم كل ذلك فقد برهن المسلمون الفرنسيون مرارا على انضمامهم واحترامهم للقوانين والنسبانية الفرنسية فيبعد حرب الخليج الثانية أعربوا عن تضامهم مع الشعب العراقي بشكل سلمي وهادئ بدون أي تعصب. إن المرشح الفرنسي لرئاسة الجمهورية اليوم السيد جان بيير شوفنمان هو الرجل الوحيد الذي يحمل

**بريد القصة**

# الجنود الأتراك مسلمون فهل يجب الدفاع عن سورية إذا هاجموها؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قرات مقال الأستاذ مدوح إسماعيل في «القدس العربي» (١ نوفمبر) حول الفتوى التي أصدرها علماءنا للعسكريين المسلمين في الجيش الأمريكي. ولا بأس إطلاقاً

في أن تكون تلك الفتوى موضع تعليق ومناقشة لكننا لم نلصق الموضوعية فحسب كتب الأستاذ مدوح إسماعيل. فأولاً: استعرض الكاتب تحجيره في الفقه واللغة، وأبدى لنا فهماً للدين لا يتأية الباطل من بين يديه ولا من خلفه. كل هذا من أجل تصفية حسابات حكومي ضد العالم الجليل د. محمد سليم العوا. فالمعروف أن الفتوى شارك في إصدارها جمع من العلماء، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي. إلا أن الكاتب تجاهل الجميع لينضخ على الدكتور سليم العوا دون سواه.

وثانياً: ذكر الكاتب أن طالب الفتوى شرح بالتحصيل أهداف العمليات العسكرية ضد

الجنسية المزدوجة وغالبا امريكية مثل مستوطني الجزائر من الفرنسيين سابقا او البيض في جنوب افريقيا! اليس اليس اليس..... الى الكثير الذي ليس له اي منصف او متابع جيد ما يبث ان المستعمر الحقيقي للعالمين هم الامريكاني وعندما تمتع الامانة فانها تمنعها حقيقة عن نفسها وعن احدى ولاياتها وما صرح به مساعد وزير الخارجية وقتيل قبل ذلك وبكتار صرح به مستشار الخارجية واليوم مستشارة الامن القومي وووووو الى الكثير الدائم. ان كل ذلك يحدث بصورة جازمة ان المستعر الحقيقي هو الولايات المتحدة فهي تتكلم وتدافع عن نفسها فلما يجري فلسطين من الصهاينة لا يمكن ان يقبله الا المستعمر نفسه ومن يصف مقاومة الاحتلال ابرياء سوى المستعمر نفسه الذي يطلب من العالم كله البكاء على ضحايا نيويورك لا تدع له عين على اطفال فلسطين ولا على هدم البيوت وتشجيت الاسر ولا على جرف الرض والاشجار والكل يعمد بك يشقى الانسان حتى يزرع شجرة وتكر وتثمر. اخي انها تتوارى خلف ما يسمى باللوبي اليهودي وكان اليهود قد اشتروا بترعاغهم كل ممثلي ال 300 مليون امريكي وان الاعلام اليهودي قد اعمى ال 300 مليون فهل هذا

الجنسية المزدوجة وغالبا امريكية مثل مستوطني الجزائر من الفرنسيين سابقا او البيض في جنوب افريقيا! اليس اليس اليس..... الى الكثير الذي ليس له اي منصف او متابع جيد ما يبث ان المستعمر الحقيقي للعالمين هم الامريكاني وعندما تمتع الامانة فانها تمنعها حقيقة عن نفسها وعن احدى ولاياتها وما صرح به مساعد وزير الخارجية وقتيل قبل ذلك وبكتار صرح به مستشار الخارجية واليوم مستشارة الامن القومي وووووو الى الكثير الدائم. ان كل ذلك يحدث بصورة جازمة ان المستعر الحقيقي هو الولايات المتحدة فهي تتكلم وتدافع عن نفسها فلما يجري فلسطين من الصهاينة لا يمكن ان يقبله الا المستعمر نفسه ومن يصف مقاومة الاحتلال ابرياء سوى المستعمر نفسه الذي يطلب من العالم كله البكاء على ضحايا نيويورك لا تدع له عين على اطفال فلسطين ولا على هدم البيوت وتشجيت الاسر ولا على جرف الرض والاشجار والكل يعمد بك يشقى الانسان حتى يزرع شجرة وتكر وتثمر. اخي انها تتوارى خلف ما يسمى باللوبي اليهودي وكان اليهود قد اشتروا بترعاغهم كل ممثلي ال 300 مليون امريكي وان الاعلام اليهودي قد اعمى ال 300 مليون فهل هذا

## أوتار الدم: من الموسيقى الامريكية الى ابادة البشر

«البيسبول» فان الهراوات المستعملة لضرب الكرة والتي بدورها ايضا خطيرة لتلقها، فان معظم الشباب المتعلم وهم الغالبية في المجتمع الامريكي يستعملونها كأداة جريمة للفعل أو لتكسير عظام الخصم. اما لعبة «الوهكي» والتي ليست امريكية اصلا، فحدث ولا حرج عن تكسير وتحطيم الاعناق والانزع والارجل والعائلات والستيمية. ان مجتصعا ماديا كالمجتمع امريكي لا يمكن الا ان ينتج اجيالا قد خرجت من دائرة الحس النبوي - 1991» واسرت في دائرة الشعار الباهتة والاحاسيس الخنزفة ويكاد تساقط صور العنف ونزق الموت والنقتل الجماعي للاطفال في المدارس والعائلات والناس في المطاعم العامة ان يكون مشهدا عناديا لا يحرك العواطف ولو على مستوى الاستنكار الاجتماعي. ففتيز بسبب هذا الهمال الحسي قيادات سياسية اكثر تحجرا مستغفدة من عدم رد الفعل الجماعي. ولنعطفنا استدلالا باتجاه القيادة الحالية وعالجنا تصراحتا للمسؤولين امريكي، فمثلا خذ كلام مدير النروائل الاستراتيجية في الادارة الامريكيبية «انطوني كوزمان» وهي مقابلة مع تلفزيون الجزيرة في 18/ 1/ 2001 قال: ان طالبان لعدم واعدمت اكثر بكثير من الذين قتلوا وقتلوا بالفجرات الامريكية على الشعب الافغاني».

## هل صار الارهاب احد ركائز الدين؟

باسميت له انه ارهاب تحت اي معنى كان. معادلة بسيطة ان الشعوب التي تعاني من كل انواع الارهاب المعروف منه وغير المعروف في مقدمة الشعوب التي تكافخ ضده. اما نحن الشعوب الاسلامية والعربية خصوصا والذين نعاني من كل انواع الارباب اليومي في وطننا وحياتنا ومدننا وشوارعنا وبيوتنا وحتى في غرف نومنا والمنوعون من مجرد التفكير في اصلاح حالنا التي لا تسر اربابها او غيره ويمارس ضدنا كل ما خلق او لم يخلق من ارهاب بدءا من ارهاب الفكر وارهاب الثقافة الى الارهاب الاجتماعي والحياتي فالولي بنا ان تكون في مقدمة الشعوب الوافقة ضد الارهاب الذي يعارض ضد اي شعب من الشعوب التي لا حول ولا قوة لها على رد الارهاب خاصة ان كان ارهاب اكبر قوة في العالم. ولكن الملتغ للنظر ان الحرب ضد الارهاب وضد اسامة بن لادن قد اتخذت منحى الحرب بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية وكاننا وبغفرة قادر اصبحنا كلنا «ارهابيين» واصبح اسامة بن لادن امير المؤمنين الجديد او الخليفة و تاقلما وشرعا باسم الدين والامة والوطن رغم انه لا يعترف بالاطلان ولا من يحزنون. حتى ان بعض اصحاب اللي يعقون بان الحرب ضد بن

## حلبجة

## الجنود الأتراك مسلمون فهل يجب الدفاع عن سورية إذا هاجموها؟

هذا الجسر ان القتلة في هذه الحالات مسلمون. أي «مننا وعليناه، فلا جناح عليهم» وخامساً: قال الكاتب للأستاذ حسين كروم أن لديه الأدلة على أن الدكتور العوا هو وحده صاحب الفتوى، وأن الآخرين وافقوا فقط. ولا يملك المرء إلا أن يضرب كفا بكف متعجباً من قدرة الأستاذ على الاستهانة بعقول القراء، فكأنه يريد أن يفنعا أن علماء كباراً مثل يوسف القرضاوي وهسي هويدي وطارق البشري لم يكونوا إلا «بصمجة». ولسنا نعرف الأدلة التي يملكها صاحب حزب

الاشكا أو هاراي قاعدة متقدمة في وجهه ا تغير حر في المنطق بل واروپا ايضاً. انني لست كاتباً ولا فيلسوفاً ولا سياسياً ولكنني افهم الامور على قاعدة الرياضيات والحساب فوحد «واحد+اثنان =ثلاثة» والامر الواضح لمذا تلف وتدور حوله مرة باسم السياسة ومرة باسم الدبلوماسية ومرة باسم الضعفت والاستضعاف ومرة باسم المناهضة على الانجازات وان كنت لا اعلم شيئاً منها الا اذا اعتبرنا ان الفضل السياسي والاقتصادي والاعلامي والفني على كل شئ انجازا مرضى عنه (والخاصة عند المسؤول عن الحمايات ورضاه عن منديه الساميين).

لقد ساند الاوان ان تسلط وفي كل حواراتنا ومقالاتنا وفي كل المناسبات الاستقلاللفلسطين من المستعمر الحقيقي الذي هو امريكا.

## مصطفى جابر نقادي مائو- السويد

يعقل لا انها استراتيجة مستعمر يريد ان يبقى سيطرا على كل الشرق الاوسط ويملك مقدراته وتبقي ولايته المستعملة باسرايل مثلما مثل الاسكا او هاراي قاعدة متقدمة في وجهه ا تغير حر في المنطق بل واروپا ايضاً. انني لست كاتباً ولا فيلسوفاً ولا سياسياً ولكنني افهم الامور على قاعدة الرياضيات والحساب فوحد «واحد+اثنان =ثلاثة» والامر الواضح لمذا تلف وتدور حوله مرة باسم السياسة ومرة باسم الدبلوماسية ومرة باسم الضعفت والاستضعاف ومرة باسم المناهضة على الانجازات وان كنت لا اعلم شيئاً منها الا اذا اعتبرنا ان الفضل السياسي والاقتصادي والاعلامي والفني على كل شئ انجازا مرضى عنه (والخاصة عند المسؤول عن الحمايات ورضاه عن منديه الساميين).

لقد ساند الاوان ان تسلط وفي كل حواراتنا ومقالاتنا وفي كل المناسبات الاستقلاللفلسطين من المستعمر الحقيقي الذي هو امريكا.

**عبد المهدي منصوره (رسالة على الاي ميل)**

## نوعية «بالخطأ» على اليابان

فققلت ودمرت الكثير والعديد من سكان واملاك مدينتي هروشيوما وتاكازاكي، حتى الدعم الامريكي لم يكن يوما دعما لحركات التحرر في العالم. بل كان دائما وباستمرار دعما لسلطة البؤمية التي تقمع تلك الحركات بالقتل والاعتصاب والتكليل الديموي والامثلة كثيرة ولا مجال لخصرها هنا. ولكن بالثقافة صغيرة نحو الدعم المادي والعسكري الذي تتكرم الحكومة الامريكية به على اسرائيل وهي المثل الاوضح على الساحة البؤمية من نزف وقتل وتشريد وتدمير لانسان الفلسطيني بأحدث الاسلحة الامريكية تورعا وصاعة.

وبالثقافة اخرى نحو الهجوم تتكرم الحكومة الامريكية به على افغانستان وحجم الشعب الافغاني المستضعف حيث تتم ابادة جماعية لهؤلاء المساكين باعلى مستوى للتكنولوجيا المسلحة الامريكية لوجدنا ان كلا الطرفين يعيشون سفك الارهاب واستباحة العرماات وسفك دماء الابرياء والعرض على الالات الحربية لينشدا معاً شتىهدما الغضلل «واتار الدم».

**مطيع علوي تورونتو-كندا**

## هل صار الارهاب احد ركائز الدين؟

باسميت له انه ارهاب تحت اي معنى كان. معادلة بسيطة ان الشعوب التي تعاني من كل انواع الارهاب المعروف منه وغير المعروف في مقدمة الشعوب التي تكافخ ضده. اما نحن الشعوب الاسلامية والعربية خصوصا والذين نعاني من كل انواع الارباب اليومي في وطننا وحياتنا ومدننا وشوارعنا وبيوتنا وحتى في غرف نومنا والمنوعون من مجرد التفكير في اصلاح حالنا التي لا تسر اربابها او غيره ويمارس ضدنا كل ما خلق او لم يخلق من ارهاب بدءا من ارهاب الفكر وارهاب الثقافة الى الارهاب الاجتماعي والحياتي فالولي بنا ان تكون في مقدمة الشعوب الوافقة ضد الارهاب الذي يعارض ضد اي شعب من الشعوب التي لا حول ولا قوة لها على رد الارهاب خاصة ان كان ارهاب اكبر قوة في العالم. ولكن الملتغ للنظر ان الحرب ضد الارهاب وضد اسامة بن لادن قد اتخذت منحى الحرب بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية وكاننا وبغفرة قادر اصبحنا كلنا «ارهابيين» واصبح اسامة بن لادن امير المؤمنين الجديد او الخليفة و تاقلما وشرعا باسم الدين والامة والوطن رغم انه لا يعترف بالاطلان ولا من يحزنون. حتى ان بعض اصحاب اللي يعقون بان الحرب ضد بن

**معرول شلبي زيوربخ-سويسرا**





## القدس

### أكبر كعكة آيس كريم في الهند.. سبعة أمتار

■ احمد اباد (الهند) -رويترز: استغرق 90 عاملا أقل من ساعة في مزج 4500 لتر من الآيس كريم مع الف كيلو غرام من الفواكه المجففة لصنع أكبر كعكة آيس كريم في الهند. بينما استغرقت مجموعة من 15 الفا من مدينة احمد اباد غرب الهند أقل من ثلاث ساعات في التهام الكعكة العملاقة بتكبة الفانيليا والشوكولاتة والفراولة. وقال مسؤولون من شركة فاديلال التي صنعت الكعكة ان الحلوى التي صنعوها دخلت موسوعة ليكمانا للارقام القياسية وهي المقابل الهندي لموسوعة غينيس للأرقام القياسية. وأضاف المسؤولون ان الكعكة وضعت داخل قالب طوله سبعة أمتار. وقال ديفانغو غاندي العضو المنتدب في فاديلال لرويترز «قد نحاول الدخول في موسوعة غينيس للأرقام القياسية في وقت ما في المستقبل».

### مقتل سبعة أطفال في حريق بجي فقير بالهند

■ بومباي -رويترز: قالت الشرطة الهندية ان سبعة أطفال لقوا حتفهم واصيب خمسة امس عندما اندلع حريق في حي مزدحم بمدينة بومباي الهندية. وقال الشرطي ايه.جي. ايجال ان اجراء قانوني ضد اي مساعي تقوم بها شركات امريكية للحصول على براءة اختراع لنسخة امريكية من ارنج الياسمين التايلاندي. وقال تاسكين للصحافيين ان الجود التي تبذلها بلاده لمنع الحصول على براءة اختراع لهذا النوع من الارز سيكون احسد الموضوعات المطروحة في محادثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته لواشنطن في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر). وقال مسؤول على براءة اختراعهم بقائما بشأن تلك القضية. اننا نكلف محامين امريكيين بالسعي لوقف الحصول على براءة اختراع. ونعقد ان بوسع محامينا عمل ذلك».

### تايلاند تتحرك لحماية أرز الياسمين

■ بانكوك -رويترز: قال رئيس الوزراء التايلاندي تاسكين شيناواترا امس الاحد ان حكومته تكلف حاليا محامين امريكيين لاتخاذ اجراء قانوني ضد اي مساعي تقوم بها شركات امريكية للحصول على براءة اختراع لنسخة امريكية من ارنج الياسمين التايلاندي. وقال تاسكين للصحافيين ان الجود التي تبذلها بلاده لمنع الحصول على براءة اختراع لهذا النوع من الارز سيكون احسد الموضوعات المطروحة في محادثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته لواشنطن في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر). وقال مسؤول على براءة اختراعهم بقائما بشأن تلك القضية. اننا نكلف محامين امريكيين بالسعي لوقف الحصول على براءة اختراع. ونعقد ان بوسع محامينا عمل ذلك».

وفي الاسبوع الماضي قال خبير امريكي في علم الوراثة يتعرض لانتقادات حادة في تايلاند لسوقته الزعمية ليذور لاستنابات نسخة امريكية من ارنج الياسمين التايلاندي الشهير انه حصل على تلك البذور بعرض قانونية وانه لن يسعى للحصول على براءة اختراع للوع الذي استنتجته. وقال كرسي ديرين التايلاندية قبل شهرين. وتنتج تايلاند وهي اكبر مصدر للارز في العالم ثلاثة ملايين طن من ارنج الياسمين الشهير بتكته الشائقة ولونه الابيض المثلق سنويا وحوالي 24 مليون طنا من الارز اجمالا.



غادة رجب

## حجب الجائزة الاولى في مسابقة مهرجان الموسيقى العربية

السوري صباح فخري والمطربة المصرية شريفة فاضل والباحث المغربي عبد العزيز عبد الجليل والمصريون الشاعر احمد شفيق كامل والخطاط عبد الرحمن شعيب وتسلم درع المطربة الراحلة ليلى مراد الشخصية الاساسية في التكريم ابنتها اشرف ابانة.

وقامت الفانزات في الجوائز بتقديم وصلات غنائية كما قدم الطربون والمطربات البحرينية نجمة والسوري صفوان بهلوان والكويتي عبد الله الرويشد والمصرية غادة رجب عدة اغان تراثية. يذكر ان عشر دول عربية شاركت في هذه الدورة وكان من ابرز الاصوات العربية التي شاركت في الحفلات المساحبة للمهرجان صباح فخري وصفوان بهلوان من سورية وتاميليا جبران وفرقة صابرين من فلسطين ووائل جبران من لبنان وآمال ماهر وعفاف راضي وغادة رجب من مصر ورجاء بلبلج من المغرب وفرقة ليقام العراقي من العراق وذكرى من تونس.

وعقدت خلال المؤتمر ندوات حول الارتجال الابي في الموسيقى العربية والالمان الشعبية في اغانى الاطفال والتفسير الموسيقى العربي من خلال مؤلفات «ابي يعقوب الكندي».

وفي عام 1950 اصدر «الاخبار» اليومية.

● جراح القلب البرازيلي بانتستا وصل الى القاهرة بدعوة من معهد القلب القومي لاجراء عدد من العمليات لمن يعانون ضعفا بعضلة القلب وتدريب اطباء الشبان عليها.

● اول اقبل - السبت - وافقت الذكرى 32 لوفاة الادييب علي احمد باكثير في القاهرة.

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان في مصر اصدر كتابا جديدا للدكتور محمد السيد سعيد عن «رجال الاعمال الديمقراطية وحقوق الانسان».

● في الفترة من 12 - 15 من الشهر الحالي سيقام في العاصمة الفرنسية باريس مؤتمر لمناقشة التحديات التي تواجه الناشطات على النضج للانسان والانتهاكات التي يتعرضن لها من الحكومات والجماعات الاصولية وتنظمه اللجنة العربية لحقوق الانسان بباريس والبرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بمصر.

● صفية الاهددة الاناعية المعروفة بـ «صوت العرب» بالقاهرة تزور دولة الامارات حاليا لاعداد سلسلة من البرامج حول الثقافة والفن التشكيلي وحماية البيئة والتراث الشعبي والتقت كلا من خلفان مصعب وعلي ابو الريش وعددا من المثقفين في الامارات.

■ القاهرة - اف ب: حجت لجنة التحكيم العربية الجائزة الاولى في مسابقة الدورة العاشرة لمهرجان ومؤتمر الموسيقي العربية في الحفل الختامي مساء السبت في دار الاوبرا المصرية في القاهرة وكان المهرجان افتتح في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر).

واعلان رئيس لجنة التحكيم الموسيقار المصري حلمي بكر فوز اربع مطربات مصريات بالجائزة الثانية والثالثة مناصفة حيث حصلت مروة ناجي وولا ابراهيم على الجائزة الثانية وفازت بالجائزة الثالثة كل من هويدا صلاح والفنانة المعاقبة منى عبد الرحمن وهي المرة الاولى التي تحتكر فيه الاصوات النسائية جوائز المهرجان.

ودارت المنافسة بين الاصوات الجديدة المشاركة في مسابقة المهرجان من خلال غناء دور «قد ما بجحك زعلان منك» الحان محمد عثمان ودور «انا هويت وانتهيت لسيد درويش وتبلغ قيمة جوائز المهرجان الثلاث 12 الف جنيه مصري (2800 دولار).

وقام وزير الثقافة المصري فاروق حسني ورئيس المركز الثقافي القومي «دار الامير» سمير فرج بتسليم الجوائز للفانزات وتسليم المكرمين دروع المهرجان وهم المطرب

المصرية شريفة فاضل والباحث المغربي عبد العزيز عبد الجليل والمصريون الشاعر احمد شفيق كامل والخطاط عبد الرحمن شعيب وتسلم درع المطربة الراحلة ليلى مراد الشخصية الاساسية في التكريم ابنتها اشرف ابانة.

وقامت الفانزات في الجوائز بتقديم وصلات غنائية كما قدم الطربون والمطربات البحرينية نجمة والسوري صفوان بهلوان والكويتي عبد الله الرويشد والمصرية غادة رجب عدة اغان تراثية. يذكر ان عشر دول عربية شاركت في هذه الدورة وكان من ابرز الاصوات العربية التي شاركت في الحفلات المساحبة للمهرجان صباح فخري وصفوان بهلوان من سورية وتاميليا جبران وفرقة صابرين من فلسطين ووائل جبران من لبنان وآمال ماهر وعفاف راضي وغادة رجب من مصر ورجاء بلبلج من المغرب وفرقة ليقام العراقي من العراق وذكرى من تونس.

وعقدت خلال المؤتمر ندوات حول الارتجال الابي في الموسيقى العربية والالمان الشعبية في اغانى الاطفال والتفسير الموسيقى العربي من خلال مؤلفات «ابي يعقوب الكندي».

وفي عام 1950 اصدر «الاخبار» اليومية.

● جراح القلب البرازيلي بانتستا وصل الى القاهرة بدعوة من معهد القلب القومي لاجراء عدد من العمليات لمن يعانون ضعفا بعضلة القلب وتدريب اطباء الشبان عليها.

● اول اقبل - السبت - وافقت الذكرى 32 لوفاة الادييب علي احمد باكثير في القاهرة.

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان في مصر اصدر كتابا جديدا للدكتور محمد السيد سعيد عن «رجال الاعمال الديمقراطية وحقوق الانسان».

● في الفترة من 12 - 15 من الشهر الحالي سيقام في العاصمة الفرنسية باريس مؤتمر لمناقشة التحديات التي تواجه الناشطات على النضج للانسان والانتهاكات التي يتعرضن لها من الحكومات والجماعات الاصولية وتنظمه اللجنة العربية لحقوق الانسان بباريس والبرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بمصر.

● صفية الاهددة الاناعية المعروفة بـ «صوت العرب» بالقاهرة تزور دولة الامارات حاليا لاعداد سلسلة من البرامج حول الثقافة والفن التشكيلي وحماية البيئة والتراث الشعبي والتقت كلا من خلفان مصعب وعلي ابو الريش وعددا من المثقفين في الامارات.

## مسؤولون في الآثار المصرية يلاحقون آثارا مسروقة في الولايات المتحدة

من جهة اخرى قالت مصادر قضائية امس الاحد ان النيابة العامة في مصر امرت بحالة سبعة رجال الى محكمة أمن الدولة التي لا يمكن استئناف احكامها وذلك لحيازتهم متفجرات كانوا يحاولون استخدامها لسرقة آثار.

وتتهم النيابة الرجال السبعة بالتقريب عن الآثار بصورة غير مشروعة في موقع الكريماث الاثري على ساحل البحر الاحمر بعد ان شاهدوا فريقا من علماء الآثار الاجانب يزور المنطقة. وأضافت المصادر ان النائب العام ماهر عبد الواحد وجه لهم تهمة «حيازة متفجرات والتقريب عن الآثار» وهي تهمة تصل عقوبتها القسوى الى السجن مدة 15 سنة. وسيحاكم المتهمون السبعة أمام محكمة أمن الدولة وذلك بموجب قانون الطوارئ.

وإذا قضت المحكمة بادانة المتهمين فان كسحا لا يمكن ان يلغى الا بالتماس يقدم للرئيس حسني مبارك بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة.

خلاله تم الكشف عن خيوط مؤامرة في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة فيما عرف باسم «سرقة الآثار الكبرى» للمخزن رقم ثمانية في سفارة عام 1992.

يرافق جاب الله المستشار القانوني للمجلس الاعلى للآثار هشام سرايا ورئيس مباحث الآثار العميد علي السبكي لتقديم شهاداتهم وشرح قانون الآثار المصرية الذي يجرم سرقة الآثار.

يذكر ان متحف المتروبوليتان الامريكي كان قد اعداد الى مصر لوحة اثرية تعود الى عام 1300 قبل الميلاد كشف سرقتها عالم المصريات الهولندي جاكوب فان ديك المخصص في آثار مقيس.

وقد استطاع فان ديك ان يثبت لمسؤولي المتحف ان هذه القطعة اخذت من منطقة الحفريات في مقيس عاصمة مصر الفرعونية (10 كلم جنوب القاهرة) قبل خمسة عقود بعد ان شهدها اثنا دراسته لمعبد سيتي الاول.

■ القاهرة - «القدس العربي»:

### فاتن حمامة تمنى مقابلة بن لادن!

سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة ستعلن خلال شهر رمضان رغبتها في السفر الى افغانستان ومقابلة اسامة بن لادن لتقول له جملة واحدة هي: «تمنى الا تكون انت وراء احداث الثلاثاء الأسود في امريكا». فاتن ستعلن رغبتها في اذاعة البرنامج العام بعد دفع الإفطار، في البرنامج الذي يعده عمر بطيشة وعنوانه «تأشيرة لهمة قصيرة». الخبر نشرته «اخبار اليوم» لحررها الفني خالد فرحات.

## ولية عهد السويد تكره الجلوس على العرش!

■ ستوكهولم -رويترز: قالت الاميرة فيكتوريا ولية عهد السويد التي انفصلت حديثا عن صديقها انها لا تتعجل الجلوس على العرش بل انها في الحقيقة تكره تلك اللحظة. لكن الاميرة قالت في مقابلة نادرة ان الامر في ذهنها دائما وانها توصل الاستعداد له. وأضافت في تصريحات مجلة سفينسك دامتيدنيجج النسائية مشيرة الى الملك كارل غوستاف «لدي شعور قوي ان هذا اليوم سيقلب حزنا هائلا.. ولكن عرفة ان شيئا ما سيكون قد حدث لابي».

## مصل روسي للجذري

■ موسكو -رويترز: قال اناتولي فوروييوف رئيس قسم علم الميكروبات والنانسة في تصنيع وكالة الانباء الروسية اترفاكس ان علماء في عدة مؤسسات علمية روسية يعتزمون بدء اختبارات بشأن امكانية اعطاء المصل المضاد للجذري على شكل اقراص في عام 2002.

ويعتقد فوروييوف الذي قاد فريقا تمكن من تطوير قرص لقاح مضاد للجذري منذ خمسة وعشرين عاما انه يجب استئناس تطعيم مواطني روسيا ضد هذا المرض في ضوء التهديد المتزايد بالارهاب البيولوجي في العالم.

وقال «بتجربيا الجمره الخبيثة التي اكتشفت في الولايات المتحدة ليست بهذا القدر من الخطورة لان المرض لاينتشر بواسطة الهواء» ولكن لك ان تخليل ماكان سيحدث لو ان

وواشنطن يوم 11 ايلول (سبتمبر) ويقتبس غالبا انه هذا التصريح من كيسنجر: «ولئك الذين يزودون الإرهابيين بالدمع والتمويل والإلهام هم مذنبون مثل الإرهابيين انفسهم، لكي يقول: «إذا كانت الحال هكذا حقاً، فإن الحاجة الملحة تقتضي قصف كينسجر أولاً. إنه متهم بجرائم عديدة أكثر من جرائم اسامة بن لادن أو أي إرهابي آخر على وجه الأرض. لقد قدم «الدمع والتمويل والإلهام» لإطلاق الإرهاب في أندونيسيا، وكامبوديا، وإيران، وجنوب أفريقيا، وبنغلاديش، وجميع بلدان أمريكا الجنوبية التي عانت من الحرب القذرة في سياق «خطة الكوندور».

كذلك يتذكر غالبا انه في 11 ايلول من العام 1973، اي قبل سنة 28 تماما من حرائق واشنطن ونيويورك، جرى اقتحام القصر الرئاسي في تشيلي. وكيسنجر كان هو الذي كتب شاهدة قبر الليندي والديمقراطية التشيلية قبل وقت طويل من الانقلاب العسكري. حين علّق على نتائج الإنتخابات قائلاً: «لا أدري لماذا يتوجب أن نكتفي بالوقوف ومراقبة بلد يتحدر إلى الشيوعية بسبب لاسمؤولية أبناء شعبه انفسهم».

وثة اليوم دلالة خاصة في استعادة جريمة امريكية اخرى هي مذبحه ماي لاي، التي نفذتها قوات امريكية نظامية في فييتنام ضد المدنيين العزل، وأسفرت عن مقتل أكثر من 500 امرأة واطفال، وارتكاب فظائع الإعدام الجماعي والإغتصاب والواط والتمثيل بالجنث، ذلك لأن عشرات الاصوات الامريكية التي تنشط الآن بحثا عن «مجرمي الحرب» هنا وهناك في عوالم ما وراء المحيط، هي ذاتها الاصوات التي لم تكف بالسكوت عن مجرمي الحرب وراء هذه الجزرة فحسب، بل حاولت تبريرها ومباركة ابطالها طيلة اسابيع قبل اكتشاف الحقائق على النحو المروج للعورف.

وآذاك، كانت هذه الاصوات قد صاغت مواقفها في رأي «ولني» برفض تجريم المقاتل الامريكي الذاهب إلى فييتنام من أجل توطيد الحرية ودمحر الشيوعية، ويكيل الاتهام طو الاتهام إلى امريكيين «الحمرة» أو «اليساريين» أو حتى «الليبراليين» الذين يطلقون العواصف في الفناجين، ويبالغون في وصف حادثة عسكرية، «لبديعية» تماماً وإن كانت «مؤسفة، بعض الشيء» فيقولونها لي مجزرة!

الدلالة الثانية تدور حول كياية القضاء العادل بالذات. فيعد ان قاتل الصحافي الامريكي سيمور هيرش باسئانه قبل لسائه وقلمه لكشف أسرار مذبحه ماي لي، وبعد ان قاتل الصور الفوتوغرافية والاعتراقات الشخصية الكلمة الأخيرة الرهيبة في واقعة أريد لها أن تغرق إلى الأبد في ظلام داس، بعد ذلك كله عشر القضاء الامريكي على كيش فداء واحد وجيد هو اللازم وليام كالي، حكم عليه بالسجن المؤبد، ثم أطلق سراحه بعد ثلاثة أيام لأنه استأنف الحكم بدعم مباشر من الرئيس الامريكي ريشارد نكسون، واخيراً قضى ثلاث سنوات في الإقامة الجبرية، خرج بعدها نظيفاً كالكلج.

وتبقى دلالة أخيرة تتصل بموقف الرأي العام الامريكي، المساند عموماً لطول الحرب متى وكيفما قرعها البيت الابيض. وكما تأخر الامريكيون كثيراً في استيعاب كارثة التدخل العسكري في فييتنام وفي إدراك الذنوب العميقة التي ستظل عالقة عميقة الغور، كذلك سوف يتأخرون في استيعاب آثار هذا الانقياد العمى في تأييد الجحافل والأساطيل والقاذفات، وهذا الإنجذاب الهستيري نحو رواخ الدماء ومشاهد الخراب وسيناريوهات تأديب الشعوب والجماعات والأفراد.

وهذه كياتر امريكية ينبغي أن تجعل الإنسان يحافظ على عقله في مكانه، يفظا وحياً ومتاهلاً!



## الحاجة إلى العقل

### صبحي حديدي

في حوار مع صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إن رفض الرئيس الأمريكي جورج بوش لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يجعل الإنسان العاقل يفقد عقله». نظيره الأمريكي كولن باول غير متأكد من أن هذه هي الحال، ففرأناه يقول في مؤتمر صحافي علني: «كنت مع وزير الخارجية [أي سعود الفيصل] الليلة الماضية وأستطيع أن أؤكد لكم أنه عاقل تماماً.. من تصدق؟ أو، بالأحرى، هل يتوجب أن تصدق أياً منهما... ان تصدق البلاغة الملعنة على حساب الواقع وما يتم التوافق عليه في الكواليس بين الولايات المتحدة والدول «الحليفة» أو «الصديقة»؟

هذه هي امريكا في نهاية الأمر: الخير ضد الشر تارة، والشر ضد الخير تارة، كيفما وأيما اقتضى التغيير ونقل البندقية من كنف إلى كنف. وياسر عرفات، الذي استقبل في البيت الأبيض مراراً، وفي المنجعات الرسمية والبيوت الشخصية، هو اليوم رجل آخر لا يطبق لقاءه ورئيس قوة علمي ترتكب كل الحماض من أجل تأسيس تحالف دولي ضد الإرهاب. اليديمقراطية التشيلية قبل وقت طويل من الانقلاب العسكري، حين شيء من النوع الواجب سمداهه إلى دكتاتور مثل الجنرال برويز مشرف مثلاً.

وإداردو غالباينو، الذي قد يكون اليوم بين أفضل معلقَي امريكا اللاتينية، يتذكر أن وزير الخارجية امريكي هنري كيسنجر كان بين أوائل الذين علّقوا على العمليات الإنتحارية التي شهدتها نيويورك وواشنطن يوم 11 ايلول (سبتمبر).

ويقتبس غالبا انه هذا التصريح من كيسنجر: «ولئك الذين يزودون الإرهابيين بالدمع والتمويل والإلهام هم مذنبون مثل الإرهابيين انفسهم، لكي يقول: «إذا كانت الحال هكذا حقاً، فإن الحاجة الملحة تقتضي قصف كينسجر أولاً. إنه متهم بجرائم عديدة أكثر من جرائم اسامة بن لادن أو أي إرهابي آخر على وجه الأرض. لقد قدم «الدمع والتمويل والإلهام» لإطلاق الإرهاب في أندونيسيا، وكامبوديا، وإيران، وجنوب أفريقيا، وبنغلاديش، وجميع بلدان أمريكا الجنوبية التي عانت من الحرب القذرة في سياق «خطة الكوندور».

كذلك يتذكر غالبا انه في 11 ايلول من العام 1973، اي قبل سنة 28 تماما من حرائق واشنطن ونيويورك، جرى اقتحام القصر الرئاسي في تشيلي. وكيسنجر كان هو الذي كتب شاهدة قبر الليندي والديمقراطية التشيلية قبل وقت طويل من الانقلاب العسكري. حين علّق على نتائج الإنتخابات قائلاً: «لا أدري لماذا يتوجب أن نكتفي بالوقوف ومراقبة بلد يتحدر إلى الشيوعية بسبب لاسمؤولية أبناء شعبه انفسهم».

وثة اليوم دلالة خاصة في استعادة جريمة امريكية اخرى هي مذبحه ماي لاي، التي نفذتها قوات امريكية نظامية في فييتنام ضد المدنيين العزل، وأسفرت عن مقتل أكثر من 500 امرأة واطفال، وارتكاب فظائع الإعدام الجماعي والإغتصاب والواط والتمثيل بالجنث، ذلك لأن عشرات الاصوات الامريكية التي تنشط الآن بحثا عن «مجرمي الحرب» هنا وهناك في عوالم ما وراء المحيط، هي ذاتها الاصوات التي لم تكف بالسكوت عن مجرمي الحرب وراء هذه الجزرة فحسب، بل حاولت تبريرها ومباركة ابطالها طيلة اسابيع قبل اكتشاف الحقائق على النحو المروج للعورف.

وآذاك، كانت هذه الاصوات قد صاغت مواقفها في رأي «ولني» برفض تجريم المقاتل الامريكي الذاهب إلى فييتنام من أجل توطيد الحرية ودمحر الشيوعية، ويكيل الاتهام طو الاتهام إلى امريكيين «الحمرة» أو «اليساريين» أو حتى «الليبراليين» الذين يطلقون العواصف في الفناجين، ويبالغون في وصف حادثة عسكرية، «لبديعية» تماماً وإن كانت «مؤسفة، بعض الشيء» فيقولونها لي مجزرة!

الدلالة الثانية تدور حول كياية القضاء العادل بالذات. فيعد ان قاتل الصحافي الامريكي سيمور هيرش باسئانه قبل لسائه وقلمه لكشف أسرار مذبحه ماي لي، وبعد ان قاتل الصور الفوتوغرافية والاعتراقات الشخصية الكلمة الأخيرة الرهيبة في واقعة أريد لها أن تغرق إلى الأبد في ظلام داس، بعد ذلك كله عشر القضاء الامريكي على كيش فداء واحد وجيد هو اللازم وليام كالي، حكم عليه بالسجن المؤبد، ثم أطلق سراحه بعد ثلاثة أيام لأنه استأنف الحكم بدعم مباشر من الرئيس الامريكي ريشارد نكسون، واخيراً قضى ثلاث سنوات في الإقامة الجبرية، خرج بعدها نظيفاً كالكلج.

وتبقى دلالة أخيرة تتصل بموقف الرأي العام الامريكي، المساند عموماً لطول الحرب متى وكيفما قرعها البيت الابيض. وكما تأخر الامريكيون كثيراً في استيعاب كارثة التدخل العسكري في فييتنام وفي إدراك الذنوب العميقة التي ستظل عالقة عميقة الغور، كذلك سوف يتأخرون في استيعاب آثار هذا الانقياد العمى في تأييد الجحافل والأساطيل والقاذفات، وهذا الإنجذاب الهستيري نحو رواخ الدماء ومشاهد الخراب وسيناريوهات تأديب الشعوب والجماعات والأفراد.

وهذه كياتر امريكية ينبغي أن تجعل الإنسان يحافظ على عقله في مكانه، يفظا وحياً ومتاهلاً!



## احوال الناس

● قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منح الفريق الأردني الراحل مشهور حديثة الجازي رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الأردنية الأسبق وقائد معركة الكرامة وسام القدس من الدرجة العليا وهو ارفع وسام فلسطيني.

● رئيس حزب الوفد المعارض في مصر الدكتور نعمان جمعة اصدر قرارا بتعيين الدكتور احمد عبد الخالق الشناوي رئيسا للجنة الري والموارد المائية بالحزب وهو نجل المرحوم المهندس عبد الخالق الشناوي نائب رئيس الحزب السابق ووزير الري في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

● تم امس - الاحد - عقد قران الأنسة اسماء الموظفة بمجلس الدولة في مصر وكريمة الزميل حسنين كروم مدير مكتب «القدس العربي» بالقاهرة بدار الافتاء على المحاسب حسام كامل عبد الغني.

● افتتح خلفان مصبح الكويل المساعد لجمع ابوظبي الثقافي معرض الفنانة التشكيلية الرومانية «إيلينا سورنو ستانيسكو» بحضور عدد كبير من المسؤولين والدبلوماسيين ومحبي الفن التشكيلي في الامارات.

● استضافت قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب في الجامعة الأردنية الدكتور اكراره لولوبر الاستاذ بجامعة ليون

كلام النجوم	اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.	ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.	يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.	السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.
العمل 10 ايلول - 10 نيسان	المرحان 10 حزيران - 10 تموز	الاسد - 10 تموز - 10 ايلول	الغيب 10 كانون اول - 10 كانون ثاني	الغيب 10 كانون ثاني - 10 حزيران
الغور 10 نيسان 10 ايلول	الاسد - 10 تموز - 10 ايلول	الغور 10 كانون اول - 10 كانون ثاني	الغور 10 كانون ثاني - 10 حزيران	الغور 10 كانون ثاني - 10 حزيران
الغور 10 ايلول - 10 حزيران	الغور 10 ايلول - 10 حزيران	الغور 10 ايلول - 10 حزيران	الغور 10 ايلول - 10 حزيران	الغور 10 ايلول - 10 حزيران
افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيداً.	يمكن الاعتماد على حدسك وبديعتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.	انت في حاجة الى الراحة لعدة ايام.	مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	يوم هادئ ولا شيء يثير عواجك.